

الباب الثاني

الإستراتيجية المنهجية ومعطيات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الخامس :معطيات الدراسة الميدانية (من خلال
عرض جداول الدراسة)

الفصل السادس : النتائج العامة والتصور التخطيطي
المقترح.



الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

أولاً : نوع الدراسة.....ة.

ثانياً : منهج الدراسة.....ة.

ثالثاً : أدوات الدراسة.....ة.

رابعاً : مجالات الدراسة.....ة.

خامساً : عملية جمع البيانات.....ات.

سادساً : عملية تقريغ البيانات.....ات.

سابعاً : طرق المعالجة الإحصائية.....ة.

- خاتمة

- تمهيد:

تمثل الإجراءات المنهجية لأي دراسة أهمية خاصة ، حيث إنه لو اتبع الدارس هذه الإجراءات بطريقة علمية صحيحة فسوف يؤدي إلى الحصول على نتائج علمية وموضوعية صحيحة ، والعكس صحيح تماماً.

ويتناول هذا الفصل نوع الدراسة وهي من الدراسات الوصفية التي تعتمد على الوصف والتحليل لدور لجان الزكاة فى تنمية المجتمع المحلي ، واعتمد الدارس فى دراسته على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه "الشامل وبالعينة" ، كما يوضح فى هذا الفصل الأدوات التي استخدمها فى جمع البيانات من الميدان موضحاً للخطوات التي مرت بها هذه الأدوات حتى وصلت إلى صورتها النهائية وأصبحت صالحة لجمع البيانات من الميدان ، كما تناول الدارس فى هذا الفصل مجالات الدراسة المختلفة الزماني والمكاني والبشرى ، وأخيراً عملية جمع وتفريغ البيانات وطرق معالجتها إحصائياً.

أولاً: نوع الدراسة: Type of the Study

تدرج الدراسة الراهنة تحت ما يسمى بالدراسات الوصفية وذلك للمبررات الآتية :

- تستهدف الدراسة الوصفية تقرير خصائص مشكلة معينة وكشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالتها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى ، وذلك بهدف الوصول إلى وصف دقيق لهذه الظاهرة^(١).

(١) محمد شفيق: "البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية" ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٤م ، ص ١٠٨.

- والقضية التي بصدها هذه الدراسة هي التنمية المحلية ، والتي تهدف إلى التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي ، وذلك من خلال رصد الواقع الفعلي لدور اللجان في تنمية المجتمع المحلي ، وسمات وخصائص القائمين عليها ، والصعوبات التي تعترضها ، وكذا المقترحات التي تزيد من فعاليتها .
- فالدراسة الوصفية هي الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح للواقع ، ومن خلالها يتمكن الدارس من الإحاطة بالواقع ومن ثم يمكن العمل على تطويره^(١).
- إن الدراسة الوصفية تساعد على الوصف الكمي والكيفي لأراء مجتمع بحث محدد الحجم لأداء خدمة أو مشكلة أو احتياج معين^(٢).
- كما تُعنى الدراسات الوصفية باعتبارين هامين يجب أن يضعهما الدارس نُصب عينيه عند تصميمه للبحث تصميماً نموذجياً أو علمياً وهما^(٣) :
- أ- الاقتصاد في الجهد الذي يبذل في البحث مع الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات .

(١) محمد على محمد: "علم الاجتماع والمنهج العلمي"، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٤م ، ص ٣٠.

(٢) عبد الحليم رضا عبد العال : "البحث في الخدمة الاجتماعية" ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٨م ، ص ٤٢.

(٣) عبد الباسط محمد حسن: "أصول البحث الاجتماعي"، مكتب وهبة ، القاهرة ، ١٩٨٥م ، ص ٢٠١.

ب- التقليل من احتمال التمييز فى وصف عناصر الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة.

ثانياً: منهج الدراسة: Method of Study

اتساقاً مع نوع الدراسة التي حددها الدارس وهى الدراسة الوصفية ، فإن أنسب المناهج التي تصلح لتلك الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي الذي يعد أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الاجتماعية لوصف الظاهرة المدروسة كميّاً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ، وعادةً ما يستخدم هذا المنهج بقصد إصلاح ظاهرة مرضية داخل المجتمع بعد الوقوف على الجوانب المختلفة والظروف المحيطة بهذه الظاهرة^(١).

ولقد استخدم الدارس في الدراسة منهج المسح الاجتماعي بنوعيه :

أ- مسح اجتماعي بالعينة : لعدد من لجان الزكاة فى محافظة كفر الشيخ.

ب- مسح اجتماعي شامل : لأعضاء مجالس إدارات لجان الزكاة التي وقع عليها الاختيار ، وجميع العاملين بالإدارة العامة للزكاة ببنك ناصر الاجتماعي بالقاهرة.

هذا ويرجع اختيار منهج المسح الاجتماعي للمبررات التالية :

١- يعتبر منهج المسح الاجتماعي إستراتيجية بحثية مرنة ، فمن الممكن أن يطبق على مجتمع بحثي كبير الحجم نسبياً ، بحيث يشمل كل

(١) إبراهيم عصام الدين ومحمد عبدا لعزير المدني: "المنهج العلمي فى بحوث الخدمة الاجتماعية" ، دار السعيد للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص ١٣٤.

مفردات هذا المجتمع (حصر شامل) ، فى نفس الوقت يمكن أن يطبق على عينة من هذا المجتمع (طريقة العينة)^(١).

٢- المسح الاجتماعي يهتم بالتوصيف التفصيلي للوحدات المدروسة وتمثيل هذه الوحدات تمثيلاً دقيقاً قدر المستطاع سواء بالحصر الشامل أو باستخدام العينة^(٢).

٣- المسح الاجتماعي يتعلق بالجانب الميداني إذ يحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها^(٣).

ثالثاً: أدوات الدراسة: Study Tools

استخدم المدارس مجموعة متكاملة من الأدوات التي قدمت كل منها نوعية من البيانات تكاملت في النهاية لتحقيق الهدف المنشود من وراء الدراسة الإمبريقية وتتضمن الدراسة الأدوات الآتية:

١- البحث المكتبي: حيث تم الرجوع إلى المؤلفات العلمية والبحوث والدراسات المتاحة حول موضوع الدراسة وذلك لتحديد مشكلة الدراسة وقضاياها وتساؤلاتها وفرضياتها النظرية ، وصياغة الإطار النظري للدراسة وتحديد المفاهيم والمتغيرات التي تضمنتها.

١- استمارة استبار : وهي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى المبحوثين للحصول على بيانات معينة يتم توجيهها أثناء المقابلة ، ويرجع استخدام المدارس لاستمارة الاستبار باعتبارها الأداة الرئيسية

(١) نعمات محمد الدمرداش: "أسس البحث فى الخدمة الاجتماعية"، بل برنت للطباعة ، القاهرة، ٢٠٠٠ م ، ص ٣٠٩.

(٢) إبراهيم عصام الدين ومحمد عبدا لعزير المدني: "مرجع سبق ذكره" ، ص ٣١٤.

(٣) عبد الباسط محمد حسن : "أصول البحث الاجتماعي" ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢٣.

لهذه الدراسة ، إلى إنها تعد من الأدوات التي يشيع استخدامها حينما تكون البيانات المطلوبة لها صلة وثيقة بدوافع واتجاهات الأفراد نحو موضوع معين^(١) ، وهو ما يتفق وموضوع هذه الدراسة ، كما أن المقابلات الشخصية تساعد في الوصول إلى ما تهدف إليه الدراسة من بيانات ومعلومات عن طريق المبحوث بشكل أكثر واقعية ، وتفيد في تفسير ما قد يصعب عليهم فهمه وتبصيرهم بأغراض الدراسة.

- ولقد قام الدارس بتطبيق استمارة الاستبار بنفسه على أفراد العينة.

٢- استمارة استقصاء بيانات مؤسسة : حيث استخدم الدارس هذه الأداة في دراسته بهدف إيجاد وصف كامل و دقيق للجان الزكاة التي وقع الاختيار عليها لتكون محلاً للدراسة ، من خلال الاطلاع على الوثائق والمستندات وتقارير اجتماعات مجلس إدارة اللجنة ومن خلال البيانات التي أدلى بها رئيس اللجنة وأمين الصندوق .

٣- المقابلات: قام الدارس بإجراء العديد من المقابلات على النحو التالي:-

أ- المقابلات الشخصية مع أفراد العينة من مجتمع البحث للإجابة على استمارة الاستبار.

ب- إجراء مقابلات مفتوحة حول قضايا هذه الدراسة مع كل من :

- مجموعة من ذوي الخبرة والمتخصصين في مجال التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية والخدمة الاجتماعية.

(١) عبد الفتاح عثمان وآخرون: "البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية" ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٠م ، ص ٢٩٧.

- بعض المسئولين ببنك ناصر الاجتماعي فرع كفرالشيخ ولهم صلة بأعمال الزكاة.

- بعض أعضاء لجان الزكاة بالمجتمع المحلي للدارس.

ج- مقابلات شبه مقننة مع جميع العاملين بالإدارة العامة للزكاة ببنك ناصر الاجتماعي بالقاهرة^(١).

٤- الملاحظة البسيطة : ومن أجل الوصول إلى بيانات واقعية عن مجتمع البحث وطريقة العمل داخل لجان الزكاة ، فقد استعان الدارس بالملاحظة البسيطة لهذا الغرض ، فقد تمت الملاحظة لأخذ انطباعات عامة عن سلوكيات أعضاء اللجان أثناء عقد اجتماعات مجلس الإدارة، والتي كانت تعقد غالباً في الجمعة الأخيرة من كل شهر بمقر اللجنة.

- هذا ولقد تم بناء وتصميم هذه الأدوات من خلال مجموعة من المراحل وهي:
(أ) المرحلة الأولى : المرحلة التمهيدية لإعداد أدوات الدراسة :

قبل أن يصمم الدارس استمارات البحث قام بعدد من الزيارات الميدانية لمجتمع الدراسة تم فيها مقابلة بعض المسئولين عن لجان الزكاة ببنك ناصر وبعض أعضاء مجلس إدارة اللجان وذلك بهدف :

١- التحديد الدقيق والواعي لعناصر ومحتويات استمارتي الاستبار والاستقصاء.

٢- زيادة الألفة بين الدارس ومجتمع البحث ، والتهيئة لعملية جمع البيانات.

٣- التعرف على الخدمات التي تقدمها اللجان والصعوبات التي تقابلها.

(١) انظر ملاحق الدراسة : ملحق رقم(٦) ويتضمن أسئلة دليل المقابلة.

(ب) المرحلة الثانية : مرحلة تصميم الأدوات

اعتمد الدارس في جمع وتكوين أسئلة الأدوات الخاصة بجمع البيانات موضوع الدراسة الحالية على مجموعة من المصادر المختلفة وهي :

(أ) تحليل الكتابات النظرية المستخدمة في الإطار النظري للدراسة حيث أدى ذلك إلى التوصل إلى بعض الأسئلة والمتغيرات.

(ب) قام الدارس بالرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

(ج) الإطلاع على العديد من الاستثمارات سواء الاستقصاء أو الاستتار المتصلة بموضوع الدراسة الحالية.

(د) الإطلاع على اللوائح الداخلية المنظمة لعمل لجان الزكاة.

وقد راع الدارس الصياغة الدقيقة لهذه الأسئلة مع تجنب الأسئلة المركبة التي تحتوى على أكثر من معنى ، وقد روعي في اختيار هذه الأسئلة أن تكون أكثر اتصالاً بموضوع الدراسة ، وأن تكون محددة المعنى وواضحة الألفاظ ، ومختصرة في صياغتها لتحقيق الهدف من إجراء الدراسة والتي أمكن تحديد عناصرها في الآتي:

(١) بالنسبة لاستمارة الاستقصاء :

- ١- بيانات أولية تتعلق باللجنة.
- ٢- بيانات تتعلق بالبرامج والمشروعات التي تقدمها لجنة الزكاة للمستحقين.
- ٣- بيانات خاصة بالقاعدة المعلوماتية التي تستند إليها لجنة الزكاة في عملها.

٤- بيانات تتعلق بالموارد المادية المتاحة للجنة الزكاة.

(٢) بالنسبة للاستبار :

١- البيانات الأولية

٢- بيانات ترتبط بالسّمات المتعلقة بأداء أعضاء اللجان لمهامهم.

٣- بيانات تتعلق باتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

٤- بيانات تتعلق باتجاهات الأعضاء نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي.

٥- بيانات تتعلق بالعوامل التي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

٦- بيانات تتعلق بالمقترحات التي تزيد من فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

(ج) المرحلة الثالثة : إجراء الصدق والثبات لاستمارتي البحث :

أ- الصدق الظاهري (التحكيم):

قام الدارس بعرض استمارتي(الاستقصاء ، الاستبار) على عدد من المحكمين والخبراء^(١)، وذلك للتعرف على آرائهم في محتويات الاستمارتين ومدى ارتباط الأسئلة بالمتغيرات التي تقيسها الدراسة ومدى صلاحيتها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار تساؤلاتها ، وتم إجراء التعديلات من خلال حذف وإضافة بعض الأسئلة والعبارات وتعديل بعض الصياغات في ضوء الملاحظات التي رآها السادة المحكمون.

(١) انظر ملاحق الدراسة : ملحق رقم (٣) ويتضمن قائمة بأسماء السادة المحكمين.

ب- الصدق والثبات الإحصائي :

- استمارة الاستتار:

١- الثبات الإحصائي :

بالإضافة إلى الصدق الظاهري قام الدارس بالتحقق من ثبات استمارة الاستتار حول (تصور تخطيطي لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي) ، عن طريق تطبيق وإعادة تطبيق الاستمارة على عينة مكونة من (٢٠) عشرين مفردة من مفردات البحث ، على فترتين مختلفتين بفارق زمني بين التطبيقين (١٥) خمسة عشر يوماً ، وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين لمعرفة درجة الثبات حيث إن معامل ارتباط بيرسون يعد من أفضل الطرق ، والتي تعتمد على القيم الأصلية للمتغيرات (س ، ص) حيث تمثل (س) درجة التطبيق الأول وتمثل (ص) درجة التطبيق الثاني للمقياس والمعادلة المستخدمة هي :

$$\text{معامل الارتباط (ر)} = \frac{\text{ن مج ص} - \text{مج ص} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

وذلك لكل بُعد وكذلك الاستمارة ككل

ب- الصدق الذاتي (الإحصائي) :

تم حساب الصدق الذاتي لاستمارة الاستتار من خلال حساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات السابق قياسه ، وذلك لكل بُعد من أبعاد الاستمارة

بالإضافة إلى المقياس الكلي^(١)

وتم مقارنة قيم معامل الارتباط (ر) المحسوبة مع قيم معامل الارتباط (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٨ وعلى درجة ثقة ٩٩٪ ، وقد تبين من الجدول رقم (٥٤) أن قيمة معامل الارتباط (ر) الجدولية عند احتمال ٥٪ = ٠,٤٤ ، عند احتمال ١٪ = ٠,٥٦ .

(د) المرحلة الرابعة:

تم تصميم الشكل النهائي لأدوات الدراسة وأصبحت صالحة للتطبيق.

رابعاً: مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني :

أ- ولقد تم اختيار خمسة لجان للزكاة بمحافظة كفر الشيخ من إجمالي (٣٠٠ اللجنة) موزعين على بندر و مراكز كفر الشيخ ليكونوا المجال المكاني للدراسة الميدانية وهن :

(لجنة زكاة دقميرة - لجنة زكاة الجيزاوي- لجنة زكاة الشال-
لجنة زكاة سيدي جمال- لجنة زكاة سنهور المدينة)

أ- مبررات اختيار مجتمع الدراسة:

وتم تحديد هذه اللجان عن طريق منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية ، حيث تنطبق عليها مجموعة من الشروط التي وضعها الدارس بما يتناسب وموضوع الدراسة الحالية وهذه الشروط هي:

(١) انظر ملاحق الدراسة : ملحق رقم (٧) يوضح معاملات ثبات وصدق استمارة الاستبانة.

- ١ - أن تكون اللجان المختارة مر على إشهارها رسمياً مدة لا تقل عن خمس سنوات.
 - ٢ - أن تكون مصنفة من قبل إدارة بنك ناصر الاجتماعي من اللجان الأكثر نشاطاً من حيث حجم التمويل والبرامج والمشروعات المقدمة للمستحقين.
 - ٣ - أن تكون لجاناً لا يقتصر مجال عملها على تقديم خدمات رعاية للمستحقين فقط ، وإنما يمتد عملها لإقامة مشروعات تنمية داخل المجتمع المحلي .
 - ٤ - زيادة أعداد المستفيدين من المشروعات المنتجة وأدوات الإنتاج.
- ب- منطقة الدراسة:**
- لقد وقع الاختيار على اللجان السابق ذكرهن والتي يمكن تحديد عنوان كل لجنة على حده كالتالي:-
- لجنة زكاة دقميرة : والتي تقع بقرية دقميرة التابعة لمركز ومدينة كفرالشيخ بمحافظة كفر الشيخ ، وهي تبعد عن مدينة كفرالشيخ بنحو (١٠) كيلو متراً على طريق كفرالشيخ سيدي غازي.
 - لجنة زكاة الجيزاوى : والتي تقع بقرية الحمراوي التابعة لمركز ومدينة كفرالشيخ بمحافظة كفر الشيخ ، التي تقع على الحدود الجنوبية لمدينة كفرالشيخ.
 - لجنة زكاة الشال : والتي تقع بمنطقة القنطرة البيضاء التابعة لبندر كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ ، التي تقع على الحدود الشرقية لمدينة كفرالشيخ.

- لجنة زكاة سيدي جمال : والتي تقع بمنطقة ميت علوان التابعة لبندر كفرالشيخ بمحافظة كفرالشيخ ، التي تقع بجوار تقسيم (٢) بمدينة كفرالشيخ.

- لجنة زكاة سنهور المدينة : التي تقع بقرية سنهور المدينة التابعة لمركز ومدينة دسوق بمحافظة كفرالشيخ ، التي تبعد عن مدينة كفرالشيخ بنحو (٢٥) كيلو متر على طريق كفرالشيخ دسوق.

ج- وصف مجتمع الدراسة:

من خلال البيانات التي أسفرت عنها استمارة استقصاء بيانات المؤسسة التي تم تجميعها من الوثائق والمستندات الخاصة بكل لجنة وعن طريق رؤساء وأمناء الصناديق باللجان ، يمكن وصف مجتمع الدراسة الحالية على النحو التالي :-

أولاً : عرض الجداول الخاصة بوصف خصائص لجان الزكاة محل الدراسة.

جدول رقم (٣)

يوضح خصائص لجان الزكاة محل الدراسة من حيث نوعية المجتمع المحلي لها. ن = ٥

م	نوعية المجتمع المحلي	ك	%
١	ريفي	٣	٦٠
٢	حضري	١	٢٠
٣	منطقة عشوائية	١	٢٠
٤	منطقة مستحدثة	-	-
المجموع	٥	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن معظم لجان الزكاة التي وقع عليها الاختيار تقع في مجتمعات "ريفية" وذلك بنسبة (٦٠٪) بواقع ثلاث لجان من أصل خمس لجان للزكاة ، وهناك لجنة تقع في مجتمع "حضري" وأخرى في "منطقة عشوائية" ، ويستنتج من ذلك أن أكثر اللجان نشاطاً تقع في مجتمعات ريفية وذلك قد يكون راجعاً لخصائص المجتمعات الريفية التي تتمثل في التمسك بالقيم الدينية وقيم الترابط والتماسك العائلي ، وأن المجتمعات الريفية أكثر انتماءً لمجتمعاتهم المحلية وبالتالي هم الأكثر حرصاً على إحداث التنمية بها.

جدول رقم (٤)

يوضح خصائص لجان الزكاة محل الدراسة من حيث تاريخ التأسيس. ن ٥

م	تاريخ تأسيس لجنة الزكاة	ك	٪
١	من ٥ سنوات -	١	٢٠
٢	١٠ -	١	٢٠
٣	١٥ سنة فأكثر	٣	٦٠
	المجموع	٥	١٠٠

يتبين من الجدول السابق رقم (٤) أن معظم لجان الزكاة التي وقع عليها الاختيار قد تم تأسيسها منذ "١٥ سنة فأكثر" وذلك بنسبة (٦٠٪) بواقع ثلاث لجان من أصل خمس لجان للزكاة ، وهناك لجنة تم تأسيسها في الفترة من "١٠ حتى ١٥ سنة" ، وأخرى من "٥ حتى ١٠ سنوات" ، وهذا يشير إلى أن أكثر اللجان النشطة تم تأسيسها منذ "أكثر من ١٥ سنة" ،

وقد يدل ذلك على زيادة خبرة العاملين بهذه اللجان في مجال الزكاة ، فتكون أكثر قدرة على إحداث التنمية المرجوة داخل المجتمع المحلي.

جدول رقم (٥)

يوضح خصائص لجان الزكاة محل الدراسة من حيث عدد الأعضاء. ن ٥

م	عدد أعضاء اللجان	ك	%
١	٧ أعضاء	٣	٦٠
٢	٩ أعضاء	١	٢٠
٣	١١ عضواً	-	-
٤	١٣ عضواً	-	-
٥	١٥ عضواً	١	٢٠
	المجموع	٥	١٠٠

يتبين من الجدول السابق رقم (٥) أن معظم لجان الزكاة التي وقع عليها الاختيار يتكون مجلس إدارتها من "٧ أعضاء وذلك بنسبة (٦٠٪) بواقع ثلاث لجان من أصل خمس لجان للزكاة ، وهناك لجنة يتكون مجلس إدارتها من "٩ أعضاء وأخرى يتكون من "١٥ عضو ، وقد يدل ذلك على أن نشاط اللجنة لا يعتمد على عدد أعضائها بل يعتمد على نوعية الأعضاء من حيث المتغيرات الشخصية التي يختص بها كل عضو باللجنة.

جدول رقم (٦)

يوضح خصائص لجان الزكاة محل الدراسة من حيث نوعية المقر . ن ٥

م	نوعية مقر لجنة الزكاة	ك	%
١	حجرة داخل المسجد	-	-
٢	حجرة منفصلة عن المسجد	١	٢٠
٣	شقة تحوي عدداً من الحجرات	١	٢٠
٤	مبنى مستقل	٣	٦٠

يظهر الجدول السابق رقم (٦) أن معظم اللجان التي وقع عليها الاختيار تمارس عملها من خلال "مبنى مستقل" وذلك بنسبة (٦٠٪) بواقع ثلاث لجان من أصل خمس لجان للزكاة ، وهناك لجنة تمارس عملها من خلال "شقة تحوي عدداً من الحجرات" ، وأخرى تمارس عملها من خلال "حجرة منفصلة عن المسجد" ، ويستدل من ذلك على أن اللجان الأكثر نشاطاً تكون قادرة على إنشاء مبنى خاص بها يفي بجميع أغراضها ، فهناك لجان تحوي بداخلها أماكن عدة تسمح بتقديم العديد من الخدمات سواء كانت خدمات صحية أو تعليمية أو مجالس لعقد الجلسات العرفية للصالح أو غير ذلك ، وهذا يعطي فرصة أكبر للجان القيام بالدور التنموي المستهدف داخل مجتمعاتها المحلية.

جدول رقم (٧)

يوضح أهداف لجان الزكاة وفقاً لللائحة الزكاة .

م	أهداف لجان الزكاة
١	تحويل الطاقات المعطلة من مستحقي الزكاة إلى قوى منتجة من خلال التوسع في المشروعات التنموية.
٢	الوصول بفريضة الزكاة إلى قلب كل مسلم .
٣	ضمان وصول أموال الزكاة إلى مستحقيها الشرعيين في أماكن جمعها.
٤	تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

يتضح جلياً من الجدول السابق رقم (٧) أن الدور التتموي للجان الزكاة داخل المجتمع المحلي يعد من الأهداف الأساسية التي تسعى الإدارة العامة للزكاة لتحقيقه من خلال لجانها المنتشرة بالقرى والنجوع والحاترات، كهدف استراتيجي لتغيير حالة ووضع فقراء الأمة إلى وضع أفضل من خلال تحويل هذه الفئة العاطلة إلى فئة منتجة تستطيع كسب قوتها بشكل يحفظ لها كرامتها وعزتها ويعود على المجتمع ككل بالخير والنماء ، وهذا يتفق وما تهدف إليه الدراسة الحالية.

جدول رقم (٨)

يوضح متوسط عدد السكان بالمجتمع المحلي وعدد المستفيدين من اللجان محل الدراسة.

م	اسم اللجنة	متوسط عدد سكان المجتمع المحلي	متوسط عدد المستفيدين	نسبة المستفيدين %
١	لجنة زكاة الحمراوي	٢٠٠٠٠	٩٠٠	٤,٥
٢	لجنة زكاة سنهور	١٠٠٠٠	٨٠٠	٨
٣	لجنة زكاة سيدي جمال	٢٠٠٠٠	٧٠٠	٣,٥
٤	لجنة زكاة دقميرة	١٠٠٠٠	١٦٠٠	١٦
٥	لجنة زكاة الشال	٢٥٠٠٠	٨٠٠	٣,٢
	المجموع	٨٥٠٠٠	٤٨٠٠	٥,٦

يبرز الجدول السابق نسبة المستفيدين من إجمالي سكان المجتمع المحلي لكل لجنة زكاة ، حيث يوضح الجدول أن أعلى نسبة مستفيدين جاءت "للجنة زكاة دقميرة" وذلك بنسبة (١٦٪) ، يليها المستفيدون من "لجنة زكاة سنهور" وذلك بنسبة (٨٪) ، يليها المستفيدون من "لجنة زكاة الحمراوي" بنسبة (٤,٥٪) ، يليها في نهاية الترتيب المستفيدون من "لجنة زكاة سيدي جمال" و"لجنة زكاة الشال" بنسبة (٣,٥٪) لكل منها ، وقد يرجع ذلك لكون اللجان الأكثر فعالية ينتمون لمجتمعات ريفية وهذا يتفق مع ما أشار إليه الجدول رقم (٣) ، أو نتيجة بعض المتغيرات الشخصية التي يتميز بها أعضاء تلك اللجان كما جاء بالجدول رقم (٥).

ثانياً : الجداول التي توضح نوعية البرامج والمشروعات التي تقدمها لجان
الزكاة محل الدراسة للمجتمع المحلي.

جدول رقم (٩)

يوضح ما الذي تستهدفه اللجنة من خلال تقديمها لبرامج ومشروعات
للمستحقين من سكان المجتمع المحلي. ن ٥

م	نوعية البرامج والمشروعات الاقتصادية	ك	%
١	نشر التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المحلي.	٤	٨٠
٢	الوصول بفريضة الزكاة لقناعة كل مسلم بالمجتمع المحلي.	٤	٨٠
٣	إعانة المستحقين على تكاليف المعيشة من خلال المساعدات المادية.	٥	١٠٠
٤	تحويل الطاقات المعطلة من مستحقي الزكاة إلى قوى منتجة.	٥	١٠٠
٥	زيادة إنتاجية الفئة المستحقة لأموال الزكاة.	٥	١٠٠
٦	تنمية قدرات المستحقين من الفقراء والمساكين.	٣	٦٠
٧	تسمح أهداف اللجنة بإنشاء مشروعات تخدم قطاعاً كبيراً من سكان المجتمع المحلي.	٣	٦٠
٨	تهدف اللجنة للاستجابة لمشكلات المجتمع المحلي.	٣	٦٠
٩	نشر الوعي بأهمية التعاون بين المنظمات المجتمعية في تقديم المساعدة للفئات المستحقة.	٢	٤٠
١٠	تهدف إلى نشر التعاون بين أفراد المجتمع المحلي.	٤	٨٠

يتضح من الجدول رقم (٩) أن الهدف الأساسي لجميع اللجان محل الدراسة من وراء البرامج والمشروعات التي تقدمها لمجتمعها المحلي هي "إعانة المستحقين على تكاليف المعيشة من خلال المساعدات المادية" سواء كانت شهرية أو دفعة واحدة ، و" تحويل الطاقات المعطلة من مستحقي الزكاة إلى قوى منتجة " ، من خلال تمكينها من فرصة عمل مناسبة ، مما يؤدي " لزيادة إنتاجية هذه الفئة المستحقة لأموال الزكاة " وجاءت هذه الأهداف بنسبة (١٠٠٪) لكل منها ، وهذا يدل على أن الهدف الأساسي للجان الزكاة هو رفع مستوى معيشة الفقراء والمساكين سواء عن طريق الإعانات المادية المباشرة أو عن طريق إتاحة الفرصة أمامهم للحصول على فرصة عمل حقيقية تعينهم على كسب العيش.

جدول رقم (١٠)

يوضح نوعية البرامج والمشروعات الاقتصادية التي تقدمها لجان الزكاة . ن ٥

م	نوعية البرامج والمشروعات الاقتصادية	ك	٪
١	صرف إعانات شهرية للمستحقين.	٤	٨٠
٢	تقديم مساعدات مالية عند الحاجة (مساعدات الدفعة الواحدة).	٥	١٠٠
٣	توفير مساعدات عينية للأسر الفقيرة .	٥	١٠٠
٤	تدريب أبناء المستحقين على أعمال حرفية.	١	٢٠
٥	توفير فرص عمل للشباب العاطل من أبناء الأسر المستحقة.	٢	٤٠

م	نوعية البرامج والمشروعات الاقتصادية	ك	%
٦	مد أسر المستحقين بوسائل الإنتاج المناسبة.	٥	١٠٠
٧	إقامة مشروعات إنتاجية تستوعب العاطلين من الأسر المستحقة.	٣	٦٠
٨	تقديم قروض ميسرة للمستحقين لإقامة مشروعات صغيرة.	٣	٦٠

يبين الجدول رقم (١٠) أن اللجان محل الدراسة جميعها تقوم "بتقديم مساعدات مالية للمستحقين عند الحاجة" (مساعدات الدفعة الواحدة) ، وتعمل على "توفير مساعدات عينية للأسر الفقيرة" ، كالمواد التموينية الشهرية أو الملابس أو الأغذية الموسمية وغيرها ، و"مد أسر المستحقين بوسائل الإنتاج المناسبة" كالتروسيكالات أو الأفران أو ماكينات الخياطة أو أدوات الزراعة المختلفة أو تمكينهم من تربية دواجن أو ماعز أو أغنام أو غير ذلك بحيث يتناسب ونوعية المستحق والبيئة المحيطة ، وجاء ذلك بنسبة (١٠٠٪) ، ويستدل من ذلك على أن لجان الزكاة محل الدراسة تقوم بدورها التتموي بجانب دورها في رعاية المستحقين ، ويتضح ذلك من خلال قيامها بتمليك وسائل الإنتاج المناسبة للمستحقين للزكاة حتى يعتمدوا على أنفسهم في توفير احتياجاتهم المعيشية ، ويلي ذلك في الترتيب "صرف إعانات شهرية للمستحقين" وذلك بنسبة (٨٠٪) ، حيث إن معظم اللجان حريصة على صرف مرتب شهري للأسر التي تفتقد لعائلها حتى تستطيع تدبير احتياجاتها الشهرية وتربية الأبناء ، ويلي في الترتيب بالجدول "إقامة مشروعات إنتاجية تستوعب العاطلين من الأسر المستحقة" ، وعبارة "تقديم قروض ميسرة للمستحقين لإقامة مشروعات صغيرة" وذلك بنسبة (٦٠٪)

لكليهما ، حيث إن هناك بعض اللجان تقيم مشروعات إنتاجية تستوعب عمالة من أبناء المستحقين ، مثل مخبز آلي أو مصنع لصناعة الملابس والأحذية أو مشروع أتوبيسات للنقل الجماعي ، أما بالنسبة للقروض الميسرة فتقوم الإدارة العامة للزكاة بتقديم قروض للمستحقين تتراوح قيمتها ما بين الثلاثة والخمسة آلاف جنية لإقامة مشروعات صغيرة مثل (بقالة - تربية دواجن - تصليح أحذية...).

أما بالنسبة "لتدريب أبناء المستحقين على أعمال حرفية" الذي جاء في نهاية الترتيب بالجدول بنسبة (٢٠%) ، فقد يكون هذا راجع لكونه من مهام الجهات المختصة بالدولة كوزارة التربية والتعليم أو الصناعة أو التضامن الاجتماعي لما لها من هيئات تتبعها أنشأت خصيصاً لهذا الغرض ، ومع ذلك نجد قيام إحدى اللجان (لجنة دقميرة) بهذا الدور الجليل من خلال إقامة أكاديمية للتدريب الحرفي والمهني تتبع لجنة الزكاة ، لخدمة المجتمع المحلي والمجتمعات المحيطة أيضاً.

جدول رقم (١١)

يوضح نوعية البرامج والمشروعات التعليمية التي تقدمها لجان الزكاة . ن ٥

م	نوعية البرامج والمشروعات التعليمية	ك	%
١	عمل دورات تدريبية للحاسب الآلي لزيادة مهارات شباب الفقراء.	١	٢٠
٢	إنشاء كتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم.	٣	٦٠
٣	إنشاء دار لتحفيظ الأحاديث النبوية الشريفة.	٣	٦٠
٤	إنشاء حضانة لخدمة سكان المجتمع المحلي.	١	٢٠
٥	إنشاء مكتبة عامة تحوي كتب دينية لتثقيف	٢	٤٠

يظهر الجدول السابق رقم (١١) أن معظم اللجان حرصت على "إنشاء كتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم"، و"إنشاء دار لتحفيظ الأحاديث النبوية الشريفة" وجاء ذلك بنسبة (٦٠٪) بواقع ثلاث لجان من خمسة، و"إنشاء مكتبة عامة تحوي كتب دينية" لتثقيف المجتمع المحلي بنسبة (٤٠٪)، ويستدل من ذلك على أن لجان الزكاة محل الدراسة تقوم بدورها التنموي من خلال نشر الثقافة الإسلامية من خلال تحفيظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وإتاحة الكتب الدينية المختلفة من سيرة وفقه وتفسير بهدف تنقية النفوس وبث روح المحبة والإخاء بين جموع سكان المجتمع المحلي.

جدول رقم (١٢)

يوضح نوعية البرامج والمشروعات الصحية التي تقدمها لجان الزكاة. ن ٥

م	نوعية البرامج والمشروعات الصحية	ك	٪
١	توفير الأدوية المجانية للمصابين بأمراض مزمنة من الفقراء	٤	٨٠
٢	إنشاء عيادات ومستوصفات خيرية.	٣	٦٠
٣	المساهمة في تكاليف العمليات الجراحية لغير القادرين.	٤	٨٠
٤	نشر الوعي بطرق الوقاية من الأمراض المستحدثة.	١	٢٠

م	نوعية البرامج والمشروعات الصحية	ك	%
٥	مد المعاقين من أبناء الفقراء بأجهزة تعويضية تعينهم على مزاوله حياتهم.	٣	٦٠
٦	تمكين مرضى الفقراء من العلاج المجاني بالمستشفيات الحكومية.	١	٢٠
٧	تجهيز الموتى بالمجان لغير القادرين.	٥	١٠٠
٨	التسيق مع الجمعيات الأهلية التي تقدم خدمات صحية للاستفادة منها.	١	٢٠
٩	توفير سيارة لتكريم الموتى .	٢	٤٠
١٠	توفير سيارة إسعاف لنجدة المرضى.	٢	٤٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٢) أن "تجهيز الموتى بالمجان لغير القادرين" من الأدوار الصحية التي تقوم بها جميع اللجان محل الدراسة بنسبة (١٠٠٪) ، ويلبها "توفير الأدوية المجانية للمصابين بأمراض مزمنة" من الفقراء لزيادة نفقات مثل هذه الأمراض ، و"المساهمة في تكاليف العمليات الجراحية لغير القادرين" فهي أيضاً تتطلب مبالغ مالية كبيرة ، وذلك بنسبة (٨٠٪) لكل منها ، ثم يليها "إنشاء عيادات ومستوصفات خيرية" حيث إنه هناك ثلاث لجان ضمن مجتمع البحث (لجنة سيدي جمال- لجنة دقميرة- لجنة الجيزاوي) يمتلكن مستوصفات طبية تضم جميع التخصصات ، وذلك بأجور رمزية ، ومجهزة للعمليات بأنواعها ، وحضانات للأطفال بالمجان ، وهناك خدمات صحية أخرى تقدمها اللجان مثل "مد المعاقين من أبناء الفقراء بأجهزة تعويضية" تعينهم على مزاوله

حياتهم و تمكنهم من العمل دون عائق فيصبح من القوى العاملة داخل المجتمع ، وجاء في نهاية الترتيب "نشر الوعي بطرق الوقاية من الأمراض المستحدثة" ، " تمكين مرضى الفقراء من العلاج المجاني بالمستشفيات الحكومية" ، و "التنسيق مع الجمعيات الأهلية التي تقدم خدمات صحية للاستفادة منها" وذلك بنسبة (٢٠٪) لكلٍ منها ، وقد يرجع ذلك لعدم التنسيق مع المؤسسات الخدمية بالدولة سواء حكومية أو أهلية وهذا يعد من المعوقات التي تحد من دور اللجان وهذا ما أكدت عليه نتائج الجدول رقم (٢٧).

جدول رقم (١٣)

يوضح نوعية البرامج والمشروعات الخدمية التي تقدمها لجان الزكاة . ن ٥

م	نوعية البرامج والمشروعات الخدمية	ك	%
١	المشاركة في تنظيف الشوارع بإزالة القمامة من الطرقات.	٤	٨٠
٢	المشاركة في ردم البرك والمستنقعات.	١	٢٠
٣	المساهمة في بناء مدافن عامة للفقراء بالمجتمع المحلي.	٢	٤٠
٤	القيام بإعادة ترميم مساكن بعض الأسر الفقيرة غير الصالحة للسكن.	٣	٦٠
٥	تبني مشروع لإقامة صرف صحي داخل المجتمع المحلي.	١	٢٠

م	نوعية البرامج والمشروعات الخدمية	ك	%
٦	إقامة مشروع للنقل الجماعي لتسهيل الانتقال لسكان المجتمع المحلي.	٢	٤٠
٧	إنشاء مخبز آلي لتوفير الخبز المدعم لسكان المجتمع المحلي.	٢	٤٠
٨	إنشاء دار مناسبات بالمجتمع المحلي.	١	٢٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٣) أن أعلى نسبة جاءت لعبارة "المشاركة في تنظيف الشوارع بإزالة القمامة من الطرقات" وذلك بنسبة (٨٠٪) ، يليها "القيام بإعادة ترميم مساكن بعض الأسر الفقيرة غير الصالحة للسكن" بنسبة (٦٠٪) ، ثم يليها "المساهمة في بناء مدافن عامة للفقراء بالمجتمع المحلي" ، " إقامة مشروع للنقل الجماعي لتسهيل الانتقال لسكان المجتمع المحلي" ، و"إنشاء مخبز آلي لتوفير الخبز المدعم لسكان المجتمع المحلي" وذلك بنسبة (٤٠٪) لكلٍ منها ، وجاء في نهاية الترتيب "تبني مشروع لإقامة صرف صحي داخل المجتمع المحلي" ، و"إنشاء دار للمناسبات" ذلك بنسبة (٢٠٪) لكليهما.

ويدل ذلك على الدور التنموي للجان الزكاة داخل المجتمع المحلي فهي تعمل على إيجاد بيئة نظيفة صحية لسكان المجتمع بشكل عام ، من خلال ترميم المنازل غير الآهلة للسكن و بناء مدافن عامة لفقراء المسلمين وكذلك إقامة مشروعات خدمية ذات طابع تنموي كمشروع النقل الجماعي والمخبز الآلي مما يعود نفعه على المجتمع ككل و قد يتيح فرص عمل للعاطلين من فقراء المجتمع المحلي أيضاً ، أما بالنسبة لمشروع الصرف

الصحي فهو من المشروعات التي تحتاج لهيئة متخصصة للقيام به حيث إنه يتطلب قدرة مالية وإدارية كبيرة ، كما أنه من المهام ذات الأولوية لدى الدولة ، في حين أن هناك لجاناً تجتهد لتساعد في إتمام مثل هذه المشروعات وذلك عن طرق التبرع بمساحة من الأرض لإقامة محطة الصرف الصحي عليها أو توفير وجبات للعمال طوال فترة العمل ، كما أن هناك لجاناً تبرعت بمبنى لإقامة دار مناسبات بأجر رمزي لسكان المجتمع المحلي وبالجان لمستحقي الزكاة.

جدول رقم (١٤)

يوضح القاعدة المعلوماتية التي تستند اليها لجان الزكاة . ن ٥

م	القاعدة المعلوماتية	ك	%
١	تعتمد اللجنة على التقنية الحديثة في جمع البيانات وحفظها واستعادتها عند الطلب.	٥	١٠٠
٢	تتوفر لدى اللجنة بيانات عن الأنشطة التي تقوم بها أول بأول.	٥	١٠٠
٣	لدى اللجنة معلومات عن القادة المؤثرين الذين يمكن الاستعانة بهم في المجتمع المحلي.	٤	٨٠
٤	تقوم اللجنة بتحديث معلوماتها عن الممولين للزكاة بصفة دائمة.	٤	٨٠
٥	يتوفر لدى اللجنة معلومات دقيقة حول مستحقي أموال الزكاة	٥	١٠٠

م	القاعدة المعلوماتية	ك	%
٦	تقوم اللجنة دورياً باستطلاع آراء المستفيدين عن خدماتها بطريقة علمية وموضوعية.	١	٢٠
٧	هناك متخصص مهني مدرب مسئول عن نظام المعلومات باللجنة وعن تحديثه وتطويره.	١	٢٠
٨	تستعين اللجنة ببعض الخبراء في مجال المعلومات.	٣	٦٠
٩	تحرص اللجنة على توفير المعلومات عن المنظمات التي يمكن أن تقدم الدعم المادي لها.	٣	٦٠
١٠	يتوفر لدى اللجنة معلومات دقيقة عن الخبراء والمهنيين الذين يمكن الاستعانة بهم.	٢	٤٠
١١	يتوفر لدى اللجنة دراسات جدوى اقتصادية لمشروعات صغيرة متنوعة .	٣	٦٠

من خلال استقراء الجدول السابق يتبين أن جميع لجان الزكاة محل الدراسة تعتمد على التقنية الحديثة (الحاسب الآلي) في جمع البيانات وحفظها واستعادتها عند الحاجة لتيسير عمل اللجنة من حيث الحصول على المعلومة أو الحفاظ على البيانات الخاصة باللجنة ، وكذلك يتوفر لدى اللجان بيانات كاملة عن الأنشطة التي تقوم بها أول بأول كنوع من أنواع التوثيق لعملها لعرضه على الجهات الرقابية(بنك ناصر) أو نقل الخبرة للجان أخرى ، كما أن هناك قاعدة بيانات عن المستحقين ونوعية المساعدة

التي يحصلوا عليها من اللجنة وكذلك الممولين للجان الزكاة خاصة كبار المتبرعين لطلب الدعم منهم عند الحالات الطارئة مثل الحوادث والنكبات.

جدول رقم (١٥)

يوضح متوسط الميزانية التقديرية للجان في الخمس سنوات الماضية. ن ٥

م	اسم اللجنة	متوسط الميزانية التقديرية
١	لجنة زكاة الحمراوي	٢٥٠٠٠٠
٢	لجنة زكاة سنهور	١٢٠٠٠٠
٣	لجنة زكاة سيدي جمال	١٠٠٠٠٠
٤	لجنة زكاة دقميرة	١٠٠٠٠٠٠
٥	لجنة زكاة الشال	١٠٠٠٠٠
	المجموع	١٥٧٠٠٠٠

يظهر الجدول السابق حجم الأموال التي تتحصل عليها كل لجنة من اللجان الخمسة على حدا ، فنجد تباين كبير بين اللجان في المبالغ المحصلة بالمقارنة بعدد السكان الذي تعمل به لجنة الزكاة كما يوضحه الجدول رقم (٧) ، فنجد (لجنة زكاة دقميرة) تحصل على المبلغ الأكبر في حين أن عدد سكان مجتمعا المحلي الذي تعمل به هو الأقل ، وقد يرجع ذلك لمجموعة من الوسائل التي تتبعها هذه اللجنة في زيادة مواردها ، كقيامها بحملات التبرع بالمال بشكل دوري ، والاتصال الدائم بكبار المتبرعين

سواء من داخل المجتمع المحلي أو من الخارج ، وكذلك الاتصال بأبناء المجتمع المحلي ممن يعملون بالخارج وحثهم على التبرع لصالح اللجنة .

جدول رقم (١٦)

يوضح نوعية الموارد التي تعتمد عليها لجان الزكاة في تقديم خدماتها. ن ٥

م	نوعية الموارد المتاحة للجنة	ك	%
١	أموال المزكين.	٥	١٠٠
٢	التبرعات العينية .	٤	٨٠
٣	صناديق الصدقات بالمساجد.	٣	٦٠
٤	مشروعات استثمارية تابعة للجنة الزكاة.	١	٢٠
٥	حملات لجمع الأموال .	٥	١٠٠
٦	بعض المساعدات التي تقدمها الإدارة العامة للزكاة.	٣	٦٠

يبرز الجدول السابق رقم (١٦) المصادر التي تعتمد عليها لجان الزكاة في تمويل برامجها ومشروعاتها داخل المجتمع المحلي ، فتجد أن الاعتماد الرئيسي يكون على أموال الزكاة فهي أساس لعمل اللجان والتي أنشأت من أجلها ويلبها حملات جمع الأموال والتبرعات العينية كالدواب والأنعام والملابس القديمة والأساس القديم ومواد البناء وأراضي الفضاء وغير ذلك ، أما بالنسبة لصناديق الصدقات بالمساجد فيكون الاعتماد

عليها بشكل أقل بكثير لحدوث بعض الاختلافات عليها من قبل مجلس إدارة المسجد ، وكذلك المساعدات التي تقدمها الإدارة العامة للزكاة من خلال بنك ناصر تكون موسمية مرتبطة بالمناسبات الدينية وتوزع على عدد قليل من اللجان بشكل متقطع وغير مستمر.

٢ - المجال البشري:

حصر شامل لجميع أعضاء مجلس إدارة لجان الزكاة مجتمع البحث وعددهم (٤٥) عضواً ، مقسمين على اللجان كالتالي:

جدول رقم (١٧)

يوضح توزيع الأعضاء على لجان الزكاة ن ٤٥

م	اسم اللجنة	عدد الأعضاء
١	لجنة زكاة الحمراءوي	١٥
٢	لجنة زكاة سنهور	٩
٣	لجنة زكاة سيدي جمال	٧
٤	لجنة زكاة دقميرة	٧
٥	لجنة زكاة الشال	٧
	المجموع	٤٥

٣ - المجال الزمني للدراسة :

ويتحدد المجال الزمني لهذه الدراسة في:

- منذ التسجيل في العاشر من ديسمبر ٢٠١٢م وحتى الانتهاء من الرسالة

في الأول من نوفمبر ٢٠١٤م ، مرت الرسالة بثلاث مراحل (مرحلة تجميع المادة العلمية للرسالة واستغرقت ستة أشهر من يناير ٢٠١٣م حتى يونية ٢٠١٣م - مرحلة كتابة المقدمة و الفصول النظرية للرسالة والتي استغرقت ستة أشهر من يوليو ٢٠١٣م حتى ديسمبر ٢٠١٣م - المرحلة الميدانية للدراسة والتي تضمنت التصميم المنهجي وتصميم الأدوات وإعدادها وتطبيقها ثم تفرغها وتحليلها وتفسيرها وكتابة ملخص الدراسة والتي استغرقت عشرة أشهر من يناير ٢٠١٤م حتى نهاية أكتوبر ٢٠١٤م).

- فترة جمع البيانات من الميدان و التفرغ والإحصاء والتي تمت في الفترة من أول مايو ٢٠١٤م وحتى أول أغسطس ٢٠١٤م.

خامساً : عملية جمع البيانات :

تتضمن عملية جمع البيانات مرحلتين :

المرحلة الأولى : إعداد وتهيئة مجتمع البحث:

حيث قام الدارس بإعداد مجتمع البحث وتهيئته عن طريق الاتصال بالمسؤولين عن لجان الزكاة بالإدارة العامة للزكاة ببنك ناصر الاجتماعي ، ثم الاتصال بمدير فرع بنك ناصر الاجتماعي بمحافظة كفر الشيخ ومسئول الزكاة بالبنك والذي بدوره أرشد الدارس إلى اللجان الأكثر نشاطاً بالمحافظة والتي ينطبق عليها شروط العينة ، ثم الاتصال برؤساء لجان الزكاة المحددة للدراسة الميدانية ، وتم توضيح أهمية الدراسة وأهدافها والتساؤلات التي تسعى للإجابة عليها وتم الاتفاق على مواعيد محددة لإجراء التطبيق وجمع البيانات من أعضاء اللجان.

المرحلة الثانية : جمع البيانات من الميدان :

قام الدارس في هذه المرحلة بجمع البيانات بنفسه من جميع اللجان
المحددة سلفاً وعددهم خمسة لجان .

سادسا : عملية تفريغ البيانات:

تضمنت هذه العملية ثلاث مراحل أساسية :

المرحلة الأولى : المراجعة الميدانية والمكتبية:

حيث قام الدارس بمراجعة بيانات استمارتي الاستقصاء والاستبار مكتبياً وميدانياً للتأكد من سلامتها طبقاً للمعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها.

المرحلة الثانية : تفريغ البيانات :

حيث استخدم الدارس التفريغ الاليكتروني عن طريق استخدام الحاسب الآلي.

المرحلة الثالثة : العرض الجدولي :

حيث استخدم الدارس الجداول الإحصائية حسب نوعية البيانات المراد تحليلها ، وأعطى كل جدول رقماً مسلسلاً بالإضافة إلى عنوان لكل جدول وإجراء المعالجات الإحصائية لجدول الدراسة.

سابعاً : طرق المعالجة الإحصائية:

اعتمد الدارس في دراسته على مجموعة من الأساليب الإحصائية في التعامل مع بيانات الدراسة الميدانية لاستخلاص النتائج الخاصة بالدراسة معتمداً على الحاسب الآلي ببرنامج (SPSS) في إجراء معظم المعالجات الإحصائية ومن تلك الأساليب ما يلي :

- النسب المئوية (%)

- مجموع الأوزان = حاصل جمع التكرارات × الأوزان المقابل لها

$$\text{المتوسط المرجح للعبارة} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{ن}$$

حيث ن = عدد أفراد العينة

$$\text{النسبة التقديرية} = \frac{\text{مجموع الأوزان للعبارة}}{ن \times 3} \times 100$$

- معامل الارتباط بيرسون.

- مربع كا^٢

خاتمة:

فقد تناول الدارس في هذا الفصل نوع الدراسة و المنهج المستخدم والأدوات التي صممت لتحقيق أهداف الدراسة والمجال البشري والمكاني والزمني للدراسة ، وانتهى بعرض للأساليب الإحصائية المستخدمة في استخلاص النتائج التي يعرضها الفصل القادم ، من خلال عرضه لجداول الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها في ضوء التراث النظري ، والدراسات السابقة ، ومعايشة الدارس لمجتمع البحث.



عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الميدانية

- تمهيد

أولاً : جداول الدراسة الميدانية المتعلقة باستمارة الإستبار لأعضاء مجالس إدارة لجان الزكاة.

ثانياً : جداول الدراسة الميدانية المتعلقة بفروض الدراسة.

- خاتمة

تمهيد:

بعد استعراض الإستراتيجية المنهجية للدراسة في الفصل السابق ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتفريغ بياناتها ، سوف يتناول الدارس في هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الخاصة بالاستتبار المطبق على أعضاء مجالس إدارات لجان الزكاة مجتمع البحث و جداول الارتباطات الخاصة بفرضيات الدراسة.

أولاً: جداول الدراسة الميدانية المتعلقة باستتبار لأعضاء مجالس إدارة لجان الزكاة:

أولاً: الجداول المتعلقة بوصف خصائص مجتمع البحث من أعضاء لجان الزكاة:

جدول رقم (١٨)

يوضح خصائص أعضاء لجان الزكاة من حيث السن. ن ٤٥

م	السن	ك	%	الترتيب
١	أقل من ٤٠ سنة	٥	١١,١	٣
٢	من ٤٠ -	١٧	٣٧,٨	٢
٣	من ٥٠ -	١٨	٤٠	١
٤	٦٠ سنة فأكثر.	٥	١١,١	م٣
المجموع			٤٥	١٠٠

باستقراء الجدول السابق رقم (١٨) يتبين أن فئة المبحوثين من أعضاء لجان الزكاة الواقعين في الفئة العمرية من "٥٠ إلى ٦٠ سنة" جاءت في

الترتيب الأول وذلك بنسبة (٤٠٪) ، ويليهما في الترتيب فئة المبحوثين التي تقع أعمارهم من "٤٠ إلى ٥٠ سنة" وذلك بنسبة (٣٧,٨٪) ، ويستتج من ذلك أن الفئات العمرية لأعضاء اللجان النشطة في العمل التتموي والتي وقع عليها الاختيار في هذه الدراسة تتركز في مرحلة النضج ، حيث إن هذه المرحلة العمرية (من ٤٠ إلى ٦٠ سنة) ، مرحلة عطاء واندماج في الأنشطة الأهلية ومنظماتها سواء كمتطوعين أو أعضاء بمجالس إدارتها ، فهذه المرحلة قد تكون هي المرحلة العمرية الأنشط والأقدر على العمل الاجتماعي حيث تمتلك الخبرة الكافية والصحة البدنية التي تعينها على العمل التطوعي ، في حين جاء في نهاية الترتيب للمبحوثين الذين تقع أعمارهم في مرحلة "الأقل من ٤٠ سنة" ، و المبحوثين من "٦٠ سنة فأكثر" حيث بلغت نسبة كليهما (١١,١٪) ، وربما يرجع ذلك إلى أن كلتا الفئتين قد ينقص إحداهما النضج والخبرة الكافية ، وإما ينقصها القدرة البدنية الكافية نظراً لتقدم السن مما يمنعهم من الانضمام لعضوية هذه اللجان.

جدول رقم (١٩)

يوضح خصائص أعضاء لجان الزكاة من حيث الحالة الاجتماعية.

ن٤٥

م	الحالة الاجتماعية	ك	٪	الترتيب
١	أعزب .	٤	٨,٩	٣
٢	متزوج و يعول	٣٣	٧٣,٣	١
٣	متزوج ولا يعول	٥	١١,١	٢
٤	أرمل	٣	٦,٧	٤
	المجموع	٤٥	١٠٠	

يظهر الجدول السابق رقم (١٩) أن الغالبية العظمى من المبحوثين من فئة "متزوجين ويعولون أبناء" وذلك بنسبة (٧٣,٣%) ، يليهم المبحوثين "المتزوجين ولا يعولوا" أبناء وذلك بنسبة (١١,١%) ، يليهم نسبة المبحوثين من فئة "أعزب" والتي سجلت (٨,٩%) ، وأخيراً نسبة المبحوثين "الأرامل" بنسبة (٦,٧%) ، وهذا يشير إلى أن معظم أعضاء مجلس إدارة لجان الزكاة محل الدراسة متزوجين ويعولون أبناء ، وقد يدل ذلك على الاستقرار الأسرى والاجتماعي لهم مما يعطي الفرصة الأكبر للاندماج في مشكلات المجتمع المحلي وبذل الجهود لإيجاد حلول لها من خلال أنشطة لجان الزكاة ، كما أن المتزوجين أكثر إحساساً بالمتطلبات الحياتية المتزايدة والتي تمثل عبئاً كبيراً على الأسر بصفة عامة وأسرة الفقراء والمساكين من مستحقي أموال الزكاة بصفة خاصة ، فيكونوا أكثر حرصاً على تنمية مؤسساتهم حتى تكون فاعلة في مواجهة المشكلات التي تواجه مجتمعهم ، فهم أكثر تقديراً للجهود التتموية للجان التي ينتمون إليها وبالتالي أكثر حرصاً على تحسين وضع هذه اللجان من خلال تطوير العمل بها حتى تكون أكثر تأثيراً على المستحقين والمجتمع المحلي ككل.

جدول رقم (٢٠)

يوضح خصائص أعضاء لجان الزكاة من حيث الحالة التعليمية. ن ٤٥

م	الحالة التعليمية	ك	%	الترتيب
١	مؤهل دون المتوسط .	٤	٨,٩	٤
٢	مؤهل متوسط.	٩	٢٠,٠	٣
٣	مؤهل عال.	٢٢	٤٨,٩	١
٤	دراسات عليا.	١٠	٢٢,٢	٢
المجموع		٤٥	١٠٠	

يشير الجدول السابق رقم (٢٠) إلى المستوى التعليمي لأعضاء مجالس إدارة لجان الزكاة، حيث مثل أصحاب "المؤهل العالي" أعلى نسبة بالجدول التي بلغت (٤٨,٩٪)، ويليهما الحاصلون على "دراسات عليا" بنسبة (٢٢,٢٪)، ويليهما في الترتيب أصحاب "المؤهل المتوسط" بنسبة (٢٠٪)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة نسبة أعضاء مجالس الإدارات من ذوي "المؤهل دون المتوسط" بنسبة (٨,٩٪)، ويستنتج من ذلك أن الغالبية العظمى من أعضاء لجان الزكاة الأكثر نشاطاً في مجال تنمية المجتمع المحلي يغلب عليهم مستويات التعليم العالي (التعليم الجامعي)، وقد يدل ذلك على وجود علاقة ايجابية بين مستوى التعليم والمشاركة الجادة في تنمية المجتمع المحلي، حيث إن هذه الفئة قد تتوفر لديها الوعي والانتماء للمجتمع والحرص على المشاركة في مختلف الأنشطة التي تعود على المجتمع بالنفع، ولهم رؤية جيدة للعمل التنموي، كما نرى أن الحاصلين على دراسات عليا سواء دبلومة أو درجة الماجستير أو درجة الدكتوراه لهم نصيب جيد داخل اللجان مما يزيد من مكانة اللجنة داخل المجتمع المحلي حيث إن سكان المجتمعات المحلية سواءً مزركين أو مستحقين يقدرّون ويثقون في آراء ذوي العلم والعلماء.

جدول رقم (٢١)

يوضح خصائص أعضاء لجان الزكاة من حيث المكانة التي يشغلها

باللجنة ن. ٤٥

م	المكانة باللجنة	ك	%	الترتيب
١	مقرر اللجنة.	٥	١١,١	٢
٢	عضو له حق التوقيع.	٥	١١,١	م٢
٣	أمين الصندوق.	٥	١١,١	م٢
٣	عضو بمجلس الإدارة.	٣٠	٦٦,٧	١
	المجموع	٤٥	١٠٠	

يوضح الجدول السابق رقم (٢١) الوضع الوظيفي للمبحوثين داخل اللجان ، فتمثلت نسبة "عضو مجلس إدارة" في (٦٦,٧٪) ، يليها "مقرر اللجنة" بنسبة (١١,١٪) ، و "أمين الصندوق" بنسبة (١١,١٪) ، و "عضو له حق التوقيع" بنسبة (١١,١٪) ، ويتضح من ذلك أن كل لجنة زكاة لابد وأن تتضمن بداخلها على عدد من الأعضاء لا يقل عن (٧) ولا يزيد عن (١٥) ، على أن يكون الرقم فردياً ليساعد في عملية التصويت على قرارات اللجنة ، كما أنه لابد أن تتضمن كل لجنة على مقرر لها وهو بمثابة رئيس مجلس إدارة اللجنة بالإضافة إلى نائب له يقوم بمهامه حين تغيبه لظرف من الظروف ويطلق عليه مسمى عضو له حق التوقيع ، كما لابد من اختيار أمين للصندوق يكون مسئولاً عن الشؤون المالية للجنة ، وهذا يتسق مع ما تنص عليه لائحة الزكاة المعتمدة من مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي.

جدول رقم(٢٢)

يوضح خصائص أعضاء لجان الزكاة من حيث مدة العضوية بلجنة الزكاة

ن ٤٥

م	مدة العضوية بلجنة الزكاة	ك	%	الترتيب
١	أقل من ٣ سنوات.	١٠	٢٢,٢	٣
٢	من ٣ سنوات-	١٢	٢٦,٧	٢
٣	من ٦ سنوات-	٩	٢٠,٠	٤
٤	٩ سنوات فأكثر.	١٤	٣١,١	١
المجموع				
		٤٥	١٠٠	

يظهر الجدول السابق رقم(٢٢) مدة العضوية لأعضاء لجان الزكاة محل الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول فئة الأعضاء التي تمتد مدة عضويتهم من "٩ سنوات فأكثر" وذلك بنسبة (٣١,١٪) ، ويليهم في الترتيب الأعضاء الذين تمتد مدة عضويتهم من "٣ سنوات إلى ٦" وذلك بنسبة (٢٦,٧٪) ، ويليهم "أقل من ٣ سنوات" بنسبة (٢٠٪) ، وجاءت في نهاية الترتيب فئة الأعضاء التي تمتد عضويتهم من "٦ سنوات حتى ٩ سنوات" بنسبة (٢٠٪) ، ونستدل من ذلك على أن العمل التطوعي يحتاج إلى سنوات خبرة متعددة حتى يكون هناك نوع من تداول السلطة الإدارية داخل اللجان مما يتيح ذلك انضمام أكبر عدد ممكن من سكان المجتمع المحلي بمجلس إدارة اللجان حتى يكونوا شركاء مسئولين عن اتخاذ القرارات الخاصة بأعمال اللجنة ، فيعملوا جاهدين على تنفيذها على أكمل وجه ، كما يتيح ذلك فرصة للاستفادة من جميع الكوادر الموجودة بالمجتمع

المحلي في مجال العمل التتموي وكذلك نقل الخبرات للأجيال الجديدة لبناء صف ثان ، مع الاحتفاظ بالرموز المؤسسة للجان لما لديهم من حكمة ورجاحة العقل في اتخاذ القرارات الهامة التي تخص اللجنة.

جدول رقم(٢٣)

يوضح خصائص أعضاء لجان الزكاة من حيث نوعية العمل الأساسي

خارج اللجنة. ن ٤٥

م	نوعية العمل الأساسي خارج اللجنة	ك	%	الترتيب
١	إمام وخطيب	٥	١١,١	٥
٢	مدرس	١٢	٢٦,٧	١
٣	محاسب	١٠	٢٢,٢	٢
٤	أخصائي اجتماعي	٦	١٣,٣	٣
٥	أستاذ جامعي	٣	٦,٧	٦
٦	أعمال حرة	٦	١٣,٣	م٣
٧	صيدلي	٣	٦,٧	م٦
	المجموع	٤٥	١٠٠	

يبرز الجدول السابق رقم(٢٣) الوضع الوظيفي لأعضاء لجان الزكاة خارج اللجنة ، حيث جاءت مهنة "المدرس" في المرتبة الأولى للمبحوثين وذلك بنسبة (٢٦,٧%) ، وقد يدل ذلك على مكانة العلم والعلماء لدى المجتمعات المحلية لما لهم من دور جليل في تربية النشء ، لذا توليهم المجتمعات المحلية

تقتهم في التصرف في أموال الزكاة بما يعود بالنفع العام، كما أن هذه الفئة على دراية أكبر بالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤرق سكان المجتمع المحلي وطرق علاجها لاحتكاكهم المتواصل بأسر المجتمع من خلال العمل مع أبنائهم بالمدارس ، كما جاءت في المرتبة الثانية مهنة "المحاسب" بنسبة (٢٢.٢٪) ، وقد يرجع ذلك لأهمية دورهم داخل اللجان فالشئون المالية للجنة هي الأهم على الإطلاق ، فعمل اللجان يعتمد على الأموال الواردة من الممولين والصادر منها لمستحقيها من المصارف الشرعية أو يمكن الاعتماد عليهم في عمل دراسات جدوى لبعض المشروعات التنموية التي تتبناها اللجنة ، وقد جاء في الترتيب الثالث مهنة "الأخصائي الاجتماعي" بنسبة (١٣.٣٪) ، حيث أن الأخصائي الاجتماعي يمكن أن يلعب دوراً هاماً داخل اللجان من خلال بحث الحالات المستحقة و رصد الاحتياجات الملحة وتحديد أولويات البرامج والمشروعات المطلوب تنفيذها من قبل لجان الزكاة ، ويرجع ذلك لما قد يمتلكه من معارف وخبرات ومهارات اكتسبها من خلال سنوات دراسته ، حيث يعتبر الأخصائي الاجتماعي من الأشخاص الأكثر تخصصاً في هذا المجال، لذا لا بد أن يكون للخدمة الاجتماعية دور فاعل في هذا المجال وهذا ما أوصت به دراسة (نبيل صادق ١٩٩٥م)^(١) ، وتأتي أيضاً مهنة "إمام وخطيب" بنسبة (١١.١٪) ، حيث إنه يمثل الفتوى والتشريع داخل اللجنة لما لديه من قاعدة معرفية شرعية ، كما أن له دور كبير في حث جموع المزمكين علي إخراج وتوجيه زكاتهم للجان من خلال الخطب والدروس الدينية ، حيث إن الدافع الديني هو العامل الرئيسي وراء تبرعات سكان المجتمع المحلي

(١) نبيل محمد صادق: " الزكاة وتمويل منظمات الرعاية الاجتماعية الأهلية"، مرجع سبق ذكره.

ومشاركتهم في برامج ومشروعات تنمية المجتمع المحلي وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة (مسعد الفاروق ١٩٨٠م)^(١) ، ودراسة (أحمد بشير ١٩٨٨م)^(٢) ، وجاء في نهاية الترتيب مهنة الأستاذ الجامعي ومهنة الصيدلي وذلك بنسبة واحدة لكليهما وهي (٦,٧٪) ، وهذا أيضا يدل على نوعية الفئات التي تدير العمل التتموي داخل اللجان من حيث مكانتها العلمية والاجتماعية مما ينعكس على مكانة اللجنة ومصادقيتها داخل المجتمع المحلي.

جدول رقم (٢٤)

يوضح متوسط الدخل الشهري لأعضاء لجان الزكاة من الوظيفة الأساسية. ن٤٥

م	عدد سنوات الخبرة داخل الجمعية	ك	%	الترتيب
١	أقل من ١٠٠٠ جنيه.	٣	٦,٧	٥
٢	من ١٠٠٠ -	٩	٢٠	٣
٣	من ٢٠٠٠ -	١٦	٣٥,٥	١
٤	من ٣٠٠٠ -	١١	٢٤,٤	٢
٥	من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر .	٦	١٣,٣	٤
المجموع		٤٥	١٠٠	

(١) مسعد الفاروق حمودة: مرجع سبق ذكره.

(٢) أحمد يوسف بشير: مرجع سبق ذكره .

يبين الجدول السابق رقم (٢٤) أن فئة المبحوثين من أعضاء لجان الزكاة التي تتحصل على دخل شهري يتراوح ما بين "٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ جنيه" جاءت في الترتيب الأول وذلك بنسبة (٣٥,٥)٪ ، يليهم في الترتيب الأعضاء الذين يتراوح دخلهم بين "٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ جنيه" وذلك بنسبة (٢٤,٤)٪ ، يليهم من "١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه" بنسبة (٢٠)٪ ، وجاءت في نهاية الترتيب فئة الأعضاء التي تتحصل على "أقل من ١٠٠٠ جنيه" شهرياً وذلك بنسبة (٦,٧)٪ ، وقد يدل ذلك على أن كفاية مستوى الدخل والاستقرار المادي من المتغيرات ذات الصلة بالمشاركة التطوعية في أعمال لجان الزكاة ، حيث إن الفئات التي تتحصل على دخل أكبر هي الفئات الأكثر إقبالاً على الانضمام للجان الزكاة بهدف مساعدة المستحقين بما لديهم من قدرات مادية وفكر اقتصادي يعين اللجنة على تحقيق أهدافها التنموية داخل المجتمع المحلي.

جدول رقم (٢٥)

يوضح مشاركة أعضاء لجان الزكاة في مجال العمل الاجتماعي قبل الانضمام للجنة من عدمه ن ٤٥

م	الاستجابة	ك	٪
١	نعم	٢٤	٥٣,٣
٢	لا	٢١	٤٦,٧
	المجموع	٤٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٢٥) أن نسبة من شاركوا من قبل في مجال العمل الاجتماعي جاءت في الترتيب الأول للمبحوثين وسجلت (٥٣,٣٪) ، في حين يليه في الترتيب المبحوثون ممن لم يشاركوا في العمل الاجتماعي من قبل الانضمام للجنة الزكاة وذلك بنسبة (٤٦,٧٪) ، وهذا يشير إلى أن معظم أعضاء اللجان محل الدراسة لديهم خبرة في مجال العمل الاجتماعي مما قد يفيد في تطوير الأعمال الإدارية والتنظيمية الخاصة بلجان الزكاة ، كما أنه قد يفيد في التنسيق بين اللجان وبين مؤسسات العمل التطوعي داخل المجتمع المحلي لإمكانية الاستفادة من هذه المؤسسات عند الحاجة.

جدول رقم (٢٦)

يوضح مجال العمل الاجتماعي الذي سبق لعضو لجنة الزكاة الانضمام

إليه. ن ٢٤

م	مجال العمل الاجتماعي	ك	%	الترتيب
١	جمعيات أهلية .	١١	٤٥,٨	١
٢	نقابة مهنية.	١٠	٤١,٧	٢
٣	حزب سياسي.	٣	١٢,٥	٣
المجموع		٢٤	١٠٠	

يظهر الجدول السابق أن أكبر نسبة من الأعضاء ممن سبق لهم الاشتراك في العمل الاجتماعي من قبل أنهم كانوا أعضاء في جمعيات أهلية وذلك بنسبة (٤٥,٨٪) ، وجاء في الترتيب الثاني الأعضاء الذين سبق لهم العمل في النقابات المهنية وكانت النسبة (٤١,٧٪) ، وجاءت النسبة الأخيرة للأعضاء المشاركين من قبل بالأحزاب السياسية وسجلت

(١٢,٥٪)، وقد يدل ذلك على تنوع الخبرة في مجال العمل العام لدى الأعضاء مما قد يثري العمل داخل لجان الزكاة ، فالعمل داخل الجمعيات الأهلية قد يختلف عنه داخل الأحزاب السياسية عنه داخل النقابات المهنية فكلٍ منها له استراتيجيات مختلفة في مجال العمل ، وكل ذلك قد يصب في مصلحة تطوير وتفعيل العمل داخل لجان الزكاة.

جدول رقم(٢٧)

يوضح سنوات الخبرة لأعضاء لجان الزكاة في مجال العمل الاجتماعي.

ن ٢٤

م	سنوات الخبرة	ك	٪	الترتيب
١	أقل من ٥ سنوات.	٥	٢٠,٨	٢
٢	من ٥ سنوات-	٤	١٦,٧	٣
٣	من ١٠ سنوات-	١١	٤٥,٨	١
٤	من ١٥ سنة فأكثر.	٤	١٦,٧	٣م
المجموع				
		٢٤	١٠٠	

تشير نتائج الجدول السابق رقم(٢٧) أن فئة الأعضاء التي تتوفر لديها سنوات خبرة في مجال العمل الاجتماعي من "١٠ سنوات حتى ١٥ سنة" جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٥,٨٪) ، وتلتها في الترتيب سنوات الخبرة "الأقل من ٥ سنوات" بنسبة (٢٠,٨٪) ، في حين جاء في نهاية الترتيب الفئة التي وقعت سنوات خبرتها بين "٥ سنوات و١٠ سنوات" ، ومن "١٥ سنة فأكثر" بنسبة (١٦,٧٪) لكلٍ منهما ، وهذا يعطي مؤشراً واضحاً لتوافر الخبرة الطويلة والممارسة العملية في مجال العمل الاجتماعي لدى معظم

أعضاء اللجان النشطة محل الدراسة ، مما قد يؤثر ذلك بالإيجاب على الدور التثموي للجان داخل المجتمع المحلي ، حيث إن عامل الخبرة هام في هذا المجال وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٢٢).

جدول رقم(٢٨)

يوضح حصول أعضاء لجان الزكاة على دورات تدريبية من قبل الإدارة العامة للزكاة من عدمه. ن ٤٥

م	الاستجابة	ك	%
١	نعم	٠٠	٠٠
٢	لا	٤٥	١٠٠
المجموع		٤٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم(٢٨) أن نسبة الأعضاء غير الحاصلين على دورات تدريبية من قبل الإدارة العامة للزكاة سجلت (١٠٠٪) ، وهذا ينم على عدم اهتمام الإدارة العامة للزكاة بثقل شخصية أعضاء اللجان بالمعرفة والمهارة اللازمة للعمل التطوعي داخل اللجان الزكائية ، وقد يرجع ذلك لقلّة الإمكانيات المادية داخل الإدارة العامة أو إلى زيادة أعداد اللجان المنتشرة على مستوى الجمهورية ، حيث يبلغ عددها حوالي خمسة آلاف لجنة ، هذا بالمقارنة بعدد العاملين بالإدارة العامة للزكاة.

ثانياً: الجداول المتعلقة بوصف الخصائص الشخصية لأعضاء لجان الزكاة:

جدول رقم (٢٩)

يوضح الخصائص المعرفية لأعضاء لجان الزكاة عينة الدراسة. ن ٤٥

م	الخصائص المعرفية	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الحرص على الإمام بالتشريعات الخاصة بالزكاة.	٤٣	٩٥,٦	٢	٤,٤	-	-	١٣٣	٢,٩٥	٩٨,٥	١
٢	الاعتماد على الأسلوب العلمي في دراسة الحالات المستحقة لأموال الزكاة.	٣٩	٨٦,٧	٦	١٣,٣	-	-	١٢٩	٢,٨٧	٩٥,٦	٢
٣	التعرف على المشكلات الأكثر انتشاراً بالمجتمع المحلي.	٣٤	٧٥,٦	١١	٢٤,٤	-	-	١٢٤	٢,٧٦	٩١,٩	٤
٤	تحديد احتياجات المستحقين	٢٧	٦٠	١٦	٣٥,٦	٢	٤,٤	١١٥	٢,٥٦	٨٥,٢	٦

م	الخصائص المعرفية	الاستجابات						مجموع الأوزان	الموسم المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		%	ك	%	ك	%	ك				
	لتنمية قدرتهم على العمل .										
٥	الوقوف على أهم البرامج والمشروعات في ضوء الموارد المتاحة لصالح المستحقين.	٣٦	٨٠	٩	٢٠	-	-	١٢٦	٢٨٠	٩٣,٣	٣
٦	التعرف على كيفية التخطيط لإقامة مشروعات تنموية بالمجتمع المحلي .	٢٢	٤٨,٩	١٨	٤٠	٥	١١,١	١٠٧	٢,٣٨	٧٩,٢	٧
٧	التعرف على البرامج والمشروعات المقدمة من اللجان الأخرى للاستفادة منها .	٣٠	٦٦,٧	١٣	٢٨,٩	٢	٤,٤	١١٨	٢,٦٢	٨٧,٤	٥
٨	الاطلاع على	٣٢	٧١,١	٩	٢٠	٤	٨,٩	١١٨	٢,٦٢	٨٧,٤	٥

م	الخصائص المعرفية	الاستجابات						مجموع الأوزان	الموسم المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	تجارب المؤسسات المجتمعية العاملة في مجال التنمية.										
٩	الإمام باللوائح المنظمة لعمل المؤسسات الخدمية بالمجتمع المحلي لتحويل الحالات المستحقة إليها للاستفادة.	١٨	٤٠	٢٥	٥٥,٦	٢	٤,٤	١٠٦	٢,٣٦	٨	
١٠	الاطلاع على نتائج بعض الدراسات المقدمة في مجال الزكاة.	١٥	٣٣,٣	١١	٢٤,٥	١٩	٤٢,٢	٨٦	١,٩١	٩	

المتوسط العام = ٢٥,٨٢ درجة تحقق الجدول = ٢,٥٨ النسبة

التقديرية = ٨٦,١%

يوضح الجدول السابق رقم (٢٩) أن من أهم الخصائص المعرفية لأعضاء لجان الزكاة محل الدراسة والتي جاءت في مقدمة الترتيب عبارة "الحرص على الإمام بالتشريعات الخاصة بالزكاة"، وذلك بنسبة (٩٨.٥٪)، وتلاها "الاعتماد على الأسلوب العلمي في دراسة الحالات المستحقة لأموال الزكاة" وذلك بنسبة (٩٥.٦٪)، ثم "الوقوف على أهم البرامج والمشروعات في ضوء الموارد المتاحة لصالح المستحقين" وذلك بنسبة (٩٣.٣٪)، ويليهما أيضاً "التعرف على المشكلات الأكثر انتشاراً بالمجتمع المحلي" بنسبة (٩١.٩٪)، ويستنتج من ذلك أن التعرف على الأمور الشرعية المتصلة بالزكاة وأحكامها كان له الأولوية عند أعضاء اللجان فهي بمثابة الدستور الحاكم لأعمال لجان الزكاة فلا يجوز أن يعمل باللجان من يجهل هذه الأمور الشرعية، حيث فسر الشارع الحكيم (ﷺ) وسنة رسوله (ﷺ) جميع الأمور المتعلقة بالزكاة من مصادر ومصارف، وبالنظر لجدول رقم (٢٣) يتضح أن كل لجنة من اللجان الواقع عليها الاختيار في هذه الدراسة حرصت على أن تضم بين أعضائها أماماً وخطيباً وذلك للرجوع إليه في الأمور الفقهية الخاصة بالزكاة والاستفادة العلمية لباقي أعضاء اللجنة، كذلك يأتي الاعتماد على الأسلوب العلمي في بحث الحالات المستحقة من أهم المعارف التي يحرص عليها أعضاء اللجان بهدف وصول أموال الزكاة لمستحقيها وبالشكل الذي يشبع أقصى قدر من احتياجاتهم، وبحث الحالات ودرجة الاستحقاق يعتبر من المهام الأصيلة التي تدخل ضمن تخصص الأخصائي الاجتماعي وهذا ما أكد عليه أيضاً الجدول رقم (٢٣) حيث جاءت مهنة الأخصائي الاجتماعي في ترتيب جيد داخل الجدول، وهذا ينم على أهمية دوره في إجراء البحوث العلمية على المستحقين لتحقيق العدالة المطلوبة في توزيع أموال الزكاة، وجاء بعد ذلك أهمية تحديد البرامج والمشروعات المرتبطة باللجنة بالموارد المتاحة والتعرف على

المشكلات الأكثر انتشاراً بالمجتمع المحلي وذلك راجع لندرة موارد لجان الزكاة إلى حدٍ ما وهذا يوضحه الجدول رقم (٣٥) ، لذا يحاول الأعضاء الإقبال على المشروعات الأقل تكلفة وأكثر مردوداً على المستحقين وأسرههم وهذا يدل على أهمية استخدام الأسلوب العلمي في التخطيط لإقامة المشروعات التنموية وهذا ما أقرته دراسة (احمد بشير١٩٨٠م) .

ثم جاء بعد ذلك في الترتيب عبارة "التعرف على البرامج والمشروعات المقدمة من اللجان الأخرى للاستفادة منها" و عبارة "الاطلاع على تجارب المؤسسات المجتمعية العاملة في مجال التنمية" وذلك بنسبة (٨٧,٤٪) لكليهما ، وعبارة "الإلمام باللوائح المنظمة لعمل المؤسسات الخدمية بالمجتمع المحلي لتحويل الحالات المستحقة إليها للاستفادة" منها والتي جاءت بنسبة (٧٨,٥٪) ، ويستدل من ذلك على أهمية الاطلاع على دور المؤسسات العاملة في نفس المجال للاستفادة منها ومن تجاربها في تطوير العمل داخل اللجان وتحويل الحالات المستحقة إليها و قد يدعم ذلك الخبرة العملية في مجال العمل الاجتماعي لدى أعضاء اللجان محل الدراسة كما بينه الجدول رقم (٢٧).

في حين جاء في نهاية الترتيب "الاطلاع على نتائج بعض الدراسات المقدمة في مجال الزكاة" بنسبة (٦٣,٧٪) ، وقد يرجع ذلك لضعف الدور الذي تقوم به الإدارة العامة للزكاة كجهة مسئولة عن إدارة اللجان وتفعيلها وتطويرها من خلال ما تقدمه لها من دعم فني وعلمي ، وهذا ما أكدت عليه نتائج الجدول رقم (٢٨) ، ويمكن تدارك ذلك من خلال التنسيق بين إدارة بنك ناصر وبين الجامعات والمراكز البحثية المهتمة بالتنمية من منظور إسلامي والتي تهدف لتطوير عمل المؤسسات الدينية في مجال التنمية .

جدول رقم (٣٠)

يوضح الخصائص المهنية لأعضاء لجان الزكاة عينة الدراسة. ن ٤٥

م	الخصائص المهنية	الاستجابات						الترتيب			
		نعم		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح		النسبة التقديرية %		
		ك	%	ك	%						
١	القدرة على تحديد المشكلات التي تعاني منها كل حالة مستحقة لأموال الزكاة.	٣٦	٨٠	٩	٢٠	-	-	١٢٦	٢.٨٠	٩٣.٣	٢
٢	الاتصال بالقيادات المحلية للاستفادة من دعمهم في مواجهة مشكلات المستحقين.	٣١	٦٨.٩	١٢	٢٦.٧	٢	٤.٤	١١٩	٢.٦٤	٨٨.١	٥
٣	التوسع في الاتصالات على المستوى الرأسي للجنة الزكاة لكسب الدعم المجتمعي لصالح المستحقين.	١٨	٤٠	٢٥	٥٥.٦	٢	٤.٤	١٠٦	٢.٣٦	٧٨.٥	٨
٤	الاتصال المباشر بالمؤسسات المجتمعية للاستفادة من خدماتها لصالح المستحقين.	٢٢	٤٨.٩	٢١	٤٦.٧	٢	٤.٤	١١٠	٢.٤٤	٨١.٥	٧

م	الخصائص المهارة	الاستجابات						الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان
		لا		إلى حد ما		نعم					
		%	ك	%	ك	%	ك				
	المستحقين.										
٥	التواصل المستمر مع كبار المتبرعين لتنمية دورهم في مساندة أنشطة اللجنة.							٨٨.٨	٢.٦٧	١٢٠	
٦	عمل جدول أعمال يحوي الموضوعات والمهام المراد مناقشتها أثناء اجتماع اللجنة.							٨٩.٦	٢.٦٩	١٢١	
٧	تسجيل كافة الأعمال التي تقوم بها اللجنة أول بأول.							٩٤.٨	٢.٨٤	١٢٨	
٨	وضع برنامج زمني لتنفيذ البرامج و المشروعات المزمع إقامتها للمسالح المستحقين.							٦٧.٤	٢.٠٢	٩١	
٩	ابتكار مشروعات وأدوات إنتاج جديدة تتلاءم وخصائص المستحقين.							٨٢.٢	٢.٤٧	١١١	
١٠	نشر التوعية المجتمعية بأهمية دور لجان الزكاة							٩٤.٨	٢.٨٤	١٢٨	

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						الخصائص المهنية	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
										داخل المجتمع المحلي.	

المتوسط العام = ٢٥,٧٨ درجة تحقق الجدول = ٢,٥٧ النسبة التقديرية
= ٨٥,٩٢%

يوضح الجدول السابق رقم (٣٠) الخصائص المهنية لأعضاء لجان الزكاة محل الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة "تسجيل كافة الأعمال التي تقوم بها اللجنة أولاً بأول" وعبارة "نشر التوعية المجتمعية بأهمية دور لجان الزكاة داخل المجتمع المحلي" وذلك بنسبة (٩٤,٨ %) لكليهما ، وتلاهما في الترتيب "القدرة على تحديد المشكلات التي تعاني منها كل حالة مستحقة لأموال الزكاة" بنسبة (٩٣,٣ %) ، ومن هنا ومن خلال استقراء الجدول السابق نجد أن هناك مجموعة من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتحلى بها عضو لجنة الزكاة حتى يستطيع القيام بدوره بشكل علمي ومنظم ، والتي منها مهارة التسجيل التي جاءت في الترتيب الأول للاستجابات حيث إنها ضرورية لعمل اللجان لتوثيق قراراتها وتحديد حجم تعاملاتها المادية من إيرادات ومصروفات بشكل محكم ومنظم وكذلك تسجيل كافة الأعمال التي تقوم بها اللجنة لعرضها على المسؤولين بالإدارة العامة للزكاة ، وأيضا إمكانية تبادل الاستفادة من التجارب والمشروعات المقامة من قبل اللجان المحيطة بها ، ونجد أيضا مهارة إدارة المناقشات الجماعية وإدارة الندوات لنشر التوعية المجتمعية بأهمية دور اللجان داخل المجتمع المحلي لزيادة مشاركة الأهالي في جميع

أعمال اللجان لضمان تحقيق التنمية المرجوة وهذا ما أكد عليه آرثر دنهام^(١).

ويليهم في الترتيب "التواصل المستمر مع كبار المتبرعين لتنمية دورهم في مساندة أنشطة اللجنة" وذلك بنسبة (٨٨,٨٪) ، وعبارة "الاتصال بالقيادات المحلية للاستفادة من دعمهم في مواجهة مشكلات المستحقين" بنسبة (٨٨,١٪) ، و "الاتصال المباشر بالمؤسسات المجتمعية للاستفادة من خدماتها لصالح المستحقين" بنسبة (٨١,٥) ، ويليها "التوسع في الاتصالات على المستوى الرأسي للجنة الزكاة لكسب الدعم المجتمعي لصالح المستحقين" بنسبة (٧٨,٥٪) ، وهذا يدل على ضرورة أن يتحلى عضو لجنة الزكاة بمهارة الاتصال ، حيث إنها تمكنه من التواصل الدائم بكبار المتبرعين للاستفادة من دعمهم الدائم والمستمّر لصالح مشروعات اللجنة سواء كان دعماً مادياً أو فنياً ، فيمكن استشاراتهم في العديد من المشروعات المزمع إقامتها ، وكذلك تمكنه من التواصل بالقيادات المحلية بالمجتمع لكسب تأييدهم لجميع مشروعات اللجنة وتذليل العقبات التي تعترضها في مسيرتها لتحقيق أهدافها التنموية ، وتمكنه أيضاً من بناء علاقات واسعة مع المؤسسات التي تقدم مساعدات وخدمات لصالح الفئات المستحقة مما يثري العمل التنموي داخل اللجان ، وكذا التواصل مع المسؤولين ببنك ناصر والإدارة العامة للزكاة لتعظيم الاستفادة لصالح اللجنة ومستحقيها من خلال البرامج الجديدة التي تطرحها أو الوقوف أول بأول على المستجدات في مجال الزكاة والعمل التنموي الذي تقترحه مثل هذه الهيئات.

(١) Arthur Dunham: op cit.

في حين جاءت في نهاية الترتيب "وضع برنامج زمني لتنفيذ البرامج و المشروعات المزمع إقامتها لصالح المستحقين" بنسبة (٦٧,٤٪) ، وهذه أيضا من الأمور التخطيطية التي تفتقدها اللجان نتيجة قلة الدورات التدريبية المتخصصة وانعدام الدعم الفني من قبل الإدارة العامة للزكاة كما بينه الجدول رقم (٢٨).

جدول رقم (٣١)

يوضح الخصائص القيمة لأعضاء لجان الزكاة عينة الدراسة. ن ٤٥

م	الخصائص القيمة	الاستجابات						النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	احترام الظرف والحيثية للحالات المستحقة.	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣,٠٠	١٣٥	١	
٢	الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالحالات المستحقة.	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣,٠٠	١٣٥	م	
٣	التزام الموضوعية في توزيع أموال الزكاة على الحالات المستحقة.	٣٥	٧٧,٨	١٠	٢٢,٢	-	-	٢,٧٨	١٢٥	٤	
٤	الحرص على تكوين علاقات طيبة مع الحالات	٣٢	٧١,١	١٣	٢٨,٩	-	-	٢,٧١	١٢٢	٥	

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						الخصائص القيمية	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
										المستحقة.	
٧	٨٤.٤	٢.٥٣	١١٤	-	-	٤٦.٧	٢١	٥٣.٣	٢٤	احترام وجهات نظر المستحقين في البرامج والمشروعات المقدمة من لجنة الزكاة.	٥
٩	٧٨.٥	٢.٣٦	١٠٦	٨.٩	٤	٤٦.٧	٢١	٤٤.٤	٢٠	إعطاء الفرصة للمستحقين للتعبير عن آرائهم في البرامج والمشروعات المزمع تنفيذها.	٦
٦	٨٨.١	٢.٦٤	١١٩	٨.٩	٤	١٧.٨	٨	٧٣.٣	٣٣	إدراك أهمية التكامل مع المؤسسات العاملة في نفس المجال داخل المجتمع المحلي.	٧
٣	٩٣.٣	٢.٨٠	١٢٦	-	-	٢٠	٩	٨٠	٣٦	تقدير خبرات المؤسسات المماثلة في العمل في مجال الزكاة.	٨
٢	٩٧.٧	٢.٩٣	١٣٢	-	-	٦.٧	٣	٩٣.٣	٤٢	الحرص على الإعلان بشفاافية للمجتمع المحلي عن حجم معاملات	٩

م	الخصائص القيمية	الاستجابات						المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	اللجنة المالية.									
١٠	تقديم دعوات لسكان المجتمع المحلي لمن يرغب في حضور اجتماعات اللجنة.	٢٣	٥١,١	٢٠	٤٤,٤	٢	٤,٤	٢,٤٧	٨	

المتوسط العام = ٢٧,٢٢ درجة تحقق الجدول = ٢,٧٢ النسبة التقديرية
= ٩٠,٧%

يلقي الجدول السابق الضوء على الخصائص القيمية لأعضاء لجان الزكاة محل الدراسة وقد جاء في المراتب الأولى عبارة "احترام الظروف الحالية للحالات المستحقة". وعبارة "الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالحالات المستحقة" وذلك بنسبة (١٠٠٪) لكليهما ، وتلاهما في الترتيب "الحرص على الإعلان بشفافية للمجتمع المحلي عن حجم معاملات اللجنة المالية" بنسبة (٩٧,٧٪) ، ويليهم في الترتيب "تقدير خبرات المؤسسات المماثلة في العمل في مجال الزكاة" وذلك بنسبة (٩٣,٣٪) ، وبناء على ما تقدم نجد أن هناك مجموعة من المبادئ و القيم التي يجب أن يتحلى بها عضو لجنة الزكاة حتى يستطيع الحصول على ثقة الممولين والمستحقين لأموال الزكاة وعلى رأسها مبدأ التقبل ومبدأ السرية ، وكذلك الشفافية في عرض معاملات اللجنة المالية ومواردها على سكان المجتمع المحلي ، حيث إن المعاملات المالية قد يشوبها بعض التشكك من بعض أعضاء المجتمع المحلي نتيجة جهلهم بها ، كما أنه لا بد لعضو لجنة الزكاة أن

يقدر ويحترم أدوار وجهود المؤسسات العاملة في نفس المجال حتى يتسنى له أن يطلع على تجاربها ويستفيد من خبراتها في تطوير العمل التنموي داخل اللجان ، ومن دعمها أيضا المادي عند الحاجة لصالح المستحقين.

ويأتي بعد ذلك في الترتيب " التزام الموضوعية في توزيع أموال الزكاة على الحالات المستحقة " وذلك بنسبة (٩٢,٥٪) ، و" الحرص على تكوين علاقات طيبة مع الحالات المستحقة " بنسبة (٩٠,٤٪) ، وتعليقاً على ذلك يمكن القول أن الموضوعية من المبادئ والقيم الهامة لعضو لجان الزكاة حيث أنه الشخص المنوط له توزيع أموال الزكاة على مصارفها فإن حاد عن الموضوعية وانتشرت المحسوبية خسر ثقة الممولين باللجنة وتفشى الصراع بين أعضائها ، كما أوضحت ذلك دراسة (علاء حجازي ٢٠٠٤م)^(١) ، كما أن تكوين علاقات طيبة مع الحالات المستحقة والتعرف على حقيقة احتياجاتهم تمكن أعضاء اللجان من تطبيق هذه القيمة والمبدأ بشكل جيد.

ويأتي بعد ذلك في النسبة التقديرية لاستجابات الأعضاء " إدراك أهمية التكامل مع المؤسسات العاملة في نفس المجال داخل المجتمع المحلي " بنسبة (٨٨,١٪) ، وذلك لتعظيم الاستفادة لصالح مستحقي الزكاة من أبناء المجتمع المحلي ، ونجد " احترام وجهات نظر المستحقين في البرامج و المشروعات المقدمة من لجنة الزكاة " بنسبة (٨٤,٤٪) ، وهذا يؤكد على مبدأ حق تقرير المصير وإعطاء فرصة للمستحقين للتعبير عن رأيهم في أعمال اللجان ، حيث إن تقرير المصير بشكل ديمقراطي يعد من أهم أهداف التنمية المحلية كما قال " أحمد كمال أحمد "^(٢) ، كما أنها قد

(١) علاء رندي حجازي : مرجع سبق ذكره.

(٢) أحمد كمال أحمد : مرجع سبق ذكره.

تفيد في تقييم وتقويم أداء اللجان ، وجاءت عبارة "تقديم دعوات لسكان المجتمع المحلي لمن يرغب في حضور اجتماعات اللجنة" بنسبة (٨٢,٢٪) ، لتفيد وتؤكد على قيمة ومبدأ الشفافية في إدارة لجان الزكاة والحرص الدائم على الاستفادة من آراء ومقترحات أكبر عدد ممكن من سكان المجتمع المحلي ، فلتحقق المشاركة المجتمعية وهي لب التنمية .

في حين جاء في نهاية الترتيب "إعطاء الفرصة للمستحقين للتعبير عن آرائهم في البرامج والمشروعات المزمع تنفيذها" بنسبة (٧٨,٥٪) ، وقد يرجع ذلك لضعف الموارد المتاحة ، وبناء عليه ليس هناك مجال للاختيار بين المشروعات فالأولوية تكون للأقل تكلفة وأكثر فائدة لعموم المستحقين.

ثالثاً: الجداول المتعلقة بوصف اتجاهات أعضاء لجان الزكاة نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي.

جدول رقم (٣٢)

يوضح مدى قناعة الأعضاء بأهمية دور لجنة الزكاة في تنمية المجتمع

المحلي . ن ٤٥

م	الاستجابة	ك	%
١	مقتنع	٤١	٩١,١
٢	مقتنع إلى حد ما	٢	٤,٤
٢	غير مقتنع	٢	٤,٤
	المجموع	٤٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٣٢) أن نسبة الأعضاء المقتنعين بأهمية دور اللجنة في تنمية المجتمع المحلي جاءت في المرتبة الأولى لاستجابات باقي الأعضاء وذلك بنسبة (٩١,١٪) ، وتلاها في الترتيب من أجاب بمقتنع إلى حد ما بنسبة (٤,٤٪) ، ثم نسبة الأعضاء غير المقتنعين بأهمية دور اللجنة في تنمية المجتمع المحلي بنسبة (٤,٤٪) ، وهذا يعطي مؤشراً ايجابياً لمدى قناعة الأعضاء بالدور التنموي الذي يمكن أن تقوم به لجنة الزكاة من خلال ما يمكن أن توفره من تمويل دائم ومستقر لمشروعات التنمية ، ولكونها لجنة منبثقة من المجتمع المحلي ، وبالتالي تكون على دراية كافية بالاحتياجات الملحة والمشروعات التنموية الهامة التي تعمل على نقل المجتمع من وضع إلى وضع أفضل من خلال استثمار الطاقات المعطلة به .

جدول رقم (٣٣)

يوضح مبررات اقتناع الأعضاء بأهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع

المحلي . ن ٤٣

م	مبررات الاقتناع	الاستجابات						النسبة التقديرية %	الترتيب		
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أعتقد أن الأمور الشرعية تبيح للجان الزكاة القيام بهذا الدور التتموي.	٤٣	١٠٠	-	-	-	-	١٢٩	٣,٠٠	١٠٠	١
٢	أظن أن لجنة الزكاة قادرة بمواردها على القيام بهذا الدور داخل مجتمعاتها المحلية.	١٩	٤٤,٢	٢٢	٥١,٢	٢	٤,٦	٨١	٢,٤٠	٦٢,٧	٨
٣	أحسب أن اللوائح المنظمة للجنة الزكاة تستهدف تحويل الطاقة	٢٦	٦٠,٥	١٥	٣٤,٩	٢	٤,٧	١١٠	٢,٥٦	٨٥,٢	٥

م	مبرات الاقتناع	الاستجابات						الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	المعطلة إلى طاقة منتجة داخل المجتمع المحلي.										
٤	أرى أن قيام اللجنة بأنشطة تنموية يؤدي إلى زيادة ثقة الممولين بها.	٣٥	٨١,٤	٨	١٨,٦	-	-	٢,٨١	١٢١	٢	
٥	بالدور التموي للجنة يمكن تقليص أعداد المستحقين لأموال الزكاة.	٣٢	٧٤,٤	٩	٢٠,٩	٢	٤,٧	٢,٧٠	١١٦	٤	
٦	يمكن أن توفر لجنة الزكاة تمويل دائم ومستقر لبعض البرامج والمشروعات التموية.	٢٢	٥١,٢	١٩	٤٤,٢	٢	٤,٧	٢,٤٧	١٠٦	٧	
٧	يمكن	٣٣	٧٦,٧	١٠	٢٣,٣	-	-	٢,٧٧	١٠٩	٦	

م	مبرات الاقتناع	الاستجابات						نعم	ك	م	النسبة التقديرية %	الترتيب	
		لا		إلى حد ما		نعم							
		%	ك	%	ك	%	ك						
	بالتنمية تحويل بعض المستحقين إلى ممولين للزكاة.												
٨	لجنة الزكاة تكتسب مكانة دينية لدى جموع المسلمين مما يدعم دورها داخل المجتمع المحلي	٤٣	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٢٩	٣,٠٠	١٠٠	م
٩	الشريعة الإسلامية تحث على العمل وتنهى عن التواكل.	٤٣	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٢٩	٣,٠٠	١٠٠	م
١٠	بالدور التموي للجنة الزكاة يمكن تحويل الطاقة المعطاة بالمجتمع إلى	٣٩	٩٠,٧	٤	٩,٣	-	-	-	-	١٢٥	٢,٩١	٩٦,٨	٢

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						م	
				لا		إلى حد ما		نعم			مبرات الاقتناع
				%	ك	%	ك	%	ك		
										طاقة منتجة.	

درجة تحقق الجدول = ٢,٧٦

المتوسط العام = ٢٧,٦

النسبة التقديرية = ٩٢%

يوضح الجدول رقم (٣٣) أن أعضاء اللجان محل الدراسة أجمعوا على أن مبررات اقتناعهم بأهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي ترجع إلى الاستجابات التالية "أعتقد أن الأمور الشرعية تبيح للجان الزكاة القيام بهذا الدور التتموي" وعبارة "لجنة الزكاة تكتسب مكانة دينية لدى جموع المسلمين مما يدعم دورها داخل المجتمع المحلي"، وعبارة "الشريعة الإسلامية تحث على العمل وتنتهي عن التواكل" وذلك بنسبة (١٠٠ %) لكلٍ منها ، وقد يؤكد ذلك على أن رأي الشريعة في الدور التتموي للجان الزكاة كان هو المبرر الأول لاقتناع الأعضاء بأهمية هذا الدور ، حيث إن الشريعة الإسلامية هي المرجعية الأولى لأعمال الزكاة فهي كما ذكرنا من قبل تعليقاً على الجدول رقم (٢٩) بمثابة الدستور الحاكم في جميع الأمور المتصلة بالزكاة فانعقاد اللجنة من الأساس مبني على الامتثال لأحكام الشريعة وإحياء فرض من فروضها الأساسية ألا وهي الزكاة ، فهناك علماء أفاضل تم الإشارة إليهم من قبل في متن الدراسة أباحوا هذا الدور للزكاة ، كما أن لجنة الزكاة لها مكانة داخل نفوس المسلمين مما يدعم من دورها التتموي داخل المجتمع المحلي فإذا أقامت مشروعات تنمية جاءها الدعم من جموع المسلمين وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة)

مسعد الفاروق ١٩٨٠م^(١) ، فالتنمية هدف من أهداف الإسلام لعمارة الأرض وتحسين مستوى معيشة المسلمين بإتاحة فرص العمل للقادرين منهم .
ويلي ذلك في الترتيب "بالدور التنموي للجنة الزكاة يمكن تحويل الطاقة المعطلة بالمجتمع إلى طاقة منتجة" وذلك بنسبة (٩٦.٨٪) ، ويليهم في الترتيب "أرى أن قيام اللجنة بأنشطة تنموية يؤدي إلى زيادة ثقة الممولين بها" بنسبه (٩٣.٧٪) ، وجاءت عبارة "بالدور التنموي للجنة يمكن تقليص أعداد المستحقين لأموال الزكاة" بنسبة (٨٩.٩٪) ، ويليهما "يمكن بالتنمية تحويل بعض المستحقين إلى ممولين للزكاة" بنسبة (٨٤.٤٪) ، ومن هنا نجد أن هناك دوافع أخرى تزيد من قناعة الأعضاء بأهمية الدور التنموي للجان الزكاة ومنها إمكانية تحويل الطاقة المعطلة بالمجتمع إلى طاقة منتجة تستطيع كسب قوتها بنفسها مما يحافظ على كرامتها وعزتها ويعود على المجتمع ككل بالنماء والازدهار ، حيث تهدف التنمية إلى رفع الكفاءة الإنتاجية وزيادة الدخل المادي للفرد وهذا ما أقره "رشاد عبداللطيف"^(٢) ، وقد يؤدي ذلك إلى تقليص أعداد المستحقين للزكاة داخل المجتمع المحلي فيعطي فرصة اكبر لزيادة المعونة المقدمة للحالات الحرجة من المستحقين ، وقد يؤدي ذلك أيضا إلى تحويل هؤلاء المستحقين الذين تمكنوا من العمل إلى مزكين يساهمون بدورهم في تقديم يد المساعدة لباقي المستحقين غير القادرين على العمل ، كما أن إقامة اللجنة لمشروعات تنموية على أرض الواقع تزيد من ثقة الممولين في القائمين على اللجنة وفي قدرة اللجان على مساعدة المحتاجين من الفقراء والمساكين .

(١) مسعد الفاروق حمودة: مرجع سبق ذكره.

(٢) رشاد أحمد عبداللطيف: "تنمية المجتمع المحلي"، مرجع سبق ذكره.

وجاءت استجابة" يمكن أن توفر لجنة الزكاة تمويلاً دائماً ومستقراً لبعض البرامج والمشروعات التنموية" بنسبة (٨٢,١٪) ، حيث إن الزكاة لها مصادر متنوعة ومتجددة فهي فرض من فروض الإسلام الخمسة ولا يمكن توقفها إلا بتوقف الحياة فبالتالي هي مستمرة ودائمة إلى ما شاء الله.

وجاءت في آخر الترتيب "أظن أن لجنة الزكاة قادرة بمواردها على القيام بهذا الدور داخل مجتمعاتها المحلية" بنسبة (٦٢,٧٪) ، وقد يرجع ذلك لضعف الموارد الحالية لمعظم اللجان وهذا ما اقره الجدول رقم (٣٥) .

جدول رقم (٣٤)

يوضح مبررات عدم اقتناع الأعضاء بأهمية دور لجان الزكاة في تنمية

المجتمع المحلي بن ٢

م	مبررات عدم الاقتناع	الاستجابات						النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	اللوائح المنظمة للجنة الزكاة لا تسمح بذلك.	٢	١٠٠	-	-	-	-	٣	
٢	الأمر الفقهي والشرعية تمنع لجنة الزكاة من القيام بهذا الدور.	٢	١٠٠	-	-	-	-	٣	
٣	رغبة المستحقين في الحصول على مساعدات مالية فورية	-	-	٢	١٠٠	-	-	٢	

م	ميرات عدم الاقتناع	الاستجابات									
		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	%	ك	%	ك	%		
	دون بـنذل مجهـود في العمل.										
٤	المستحقين لأموال الزكاة ليس لديهم القدرة على العمل.	٢٠٠	٦٦.٦	٤	م٢	-	-	١٠٠	٢	-	-
٥	تنوع المشكلات المجتمعية التي تحول دون تصدي اللجنة لها.	٢٠٠	٦٦.٦	٤	م٢	-	-	١٠٠	٢	-	-
٦	ضعف موارد اللجنة بالمقارنة بالأعداد الكبيرة للمستحقين.	٢٠٠	٦٦.٦	٤	م٢	-	-	١٠٠	٢	-	-
٧	ضعف مشاركة المجتمع المحلي في أنشطة اللجنة.	٢٠٠	٦٦.٦	٤	م٢	-	-	١٠٠	٢	-	-
٨	عدم استمرارية مصادر تمويل اللجنة.	٣٠٠	١٠٠	٦	١	-	-	-	-	١٠٠	٢
٩	أعضاء اللجنة غير مؤهلين للقيام بهذا الدور.	١٠٠	٢٢.٢	٢	م٢	١٠٠	٢	-	-	-	-

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						مبررات عدم الاقتناع	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
م٢	٦٦.٦	٢.٠٠	٤	-	-	١٠٠	٢	-	-	هناك مؤسسات أخرى مناط لها هذا الدور.	١٠

درجة تحقق الجدول = ١,٨

المتوسط العام = ١٨

النسبة التقديرية = ٦٠%

يوضح الجدول السابق رقم (٣٥) مبررات عدم اقتناع أعضاء لجان الزكاة محل الدراسة بأهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي وقد جاء في الترتيب الأول عبارة "عدم استمرارية مصادر تمويل اللجنة" وذلك بنسبة (١٠٠٪) ، وقد يرجع ذلك لقلة الموارد المادية المتاحة للجنة الزكاة بسبب وجود مؤسسات عدة بالمجتمع المحلي تعمل على تجميع أموال الزكاة من الممولين كالجمعيات الخيرية أو المساجد ، أو أن هناك بعضاً من الأفراد يميلون لإخراجها بأنفسهم لمعارفهم من المستحقين أو جيرانهم وقد يكون هذا نتيجة قصور في الدعاية اللازمة لأهمية دور لجنة الزكاة داخل المجتمع المحلي.

وجاء بعد ذلك في الترتيب "رغبة المستحقين في الحصول على مساعدات مالية فورية دون بذل مجهود في العمل" ، وعبارة "المستحقين لأموال الزكاة ليس لديهم القدرة على العمل" ، وعبارة "ضعف موارد اللجنة بالمقارنة بالأعداد الكبيرة للمستحقين" ، وعبارة "ضعف مشاركة المجتمع المحلي في أنشطة اللجنة" وذلك بنسبة لكل منها تصل إلى (٦٦,٦٪) ، وهذا لا يجوز إلا لأصحاب العلل التي تمنعهم من العمل ولكن الأصحاء منهم لا

سبيل لهم إلا بالعمل الذي تعمل اللجان جاهدة على توفيره لهم أو توجيههم إليه أو تحويلهم للمؤسسات التي يمكن أن تساعدهم في الحصول عليه ، أما بالنسبة لضعف مشاركة المجتمع فيمكن تشييطها بوسائل عدة كالمناقشات الجماعية والندوات التثقيفية أو عن طريق خطبة الجمعة وما لها من تأثير قوي على اتجاهات المسلمين .

في حين جاء في نهاية الترتيب "اللوائح المنظمة للجنة الزكاة لا تسمح بذلك" ، و"الأمر الفقهي والشرعي تمنع لجنة الزكاة من القيام بهذا الدور" وذلك بنسبة (٣٣,٣٪) ، وهذا يعطي دلالة على عدم قناعة الأعضاء بهذا المبرر ، حيث إن اللوائح جاءت في هذا الصدد واضحة وصريحة وكذلك الشريعة الإسلامية دائماً وأبداً تحث على العمل والتنمية.

رابعاً : الجداول المتعلقة بوصف اتجاهات أعضاء اللجان نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة للقيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي.

جدول رقم (٣٥)

يوضح مدى كفاية الموارد المتاحة لقيام لجنة الزكاة بدورها في تنمية

المجتمع المحلي ن. ٤٥

م	الاستجابة	ك	%
١	كافية	١	٢,٢
٢	كافية إلى حد ما	١٩	٤٢,٢
٣	غير كافية	٢٥	٥٥,٦
المجموع			١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٣٥) أن نسبة الأعضاء الذين أجابوا بأن الموارد المتاحة لقيام لجنة الزكاة بدورها في تنمية المجتمع المحلي غير كافية جاءت في المرتبة الأولى لاستجابة باقي الأعضاء وذلك بنسبة (٥٥,٦٪) ، وتلاههم في الترتيب نسبة من أجابوا بأنها كافية إلى حد ما

بنسبة (٤٢,٢٪) ، وجاء في نهاية الترتيب من أجابوا بأن الموارد المتاحة كافية لقيام اللجنة بدورها في تنمية المجتمع المحلي بنسبة (٢,٢٪) ، ومن هنا نجد أن الموارد المتاحة للجان الزكاة ليست كافية للقيام بدورها التنموي داخل المجتمع المحلي وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها ما ذكر تعليقاً على الجدول رقم (٣٣) لذا كان لزاماً على أعضاء اللجان استحداث أساليب جديدة لزيادة موارد اللجان حتى لا يقتصر عملها على الدور الرعوي فقط بل يمتد إلى الدور التنموي لإحداث نقلة نوعية في حياة المستحقين لأموال الزكاة.

جدول رقم (٣٦)

يوضح الوسائل الواجب إتباعها من وجهة نظر الأعضاء لتنمية موارد لجان

الزكاة ن ٤٤

م	وسائل تنمية موارد اللجنة	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ليس لدينا خطة محددة لتنمية موارد اللجنة.	٥	١١,٤	٩	٢٠,٥	٣٠	٦٨,٢	٦٣	١,٤٣	٤٧,٧	٩
٢	التوعية الجيدة لسكان المجتمع المحلي بأهمية دور لجنة الزكاة.	٤٤	١٠٠	-	-	-	-	١٣٢	٣,٠٠	١٠٠	١

م	وسائل تنمية موارد اللجنة	الاستجابات						النسبة التقديرية %	الترتيب		
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٣	الاتصال برجال الأعمال داخل وخارج نطاق المجتمع المحلي وحثهم على التبرع.	٤٢	٩٥,٥	٢	٤,٥	-	-	١٣٠	٢,٩٥	٩٨,٤	٢
٤	إقامة حملات لجمع الأموال من المجتمع المحلي.	٤١	٩٣,٢	٣	٦,٧	-	-	١٢٩	٢,٩٣	٩٧,٧	٣
٥	الاستعانة بالمطوعين لتجميع أموال الزكاة من المجتمع المحلي.	٣٦	٨١,٨	٦	١٣,٦	٢	٤,٥	١٢٢	٢,٧٧	٩٢,٤	٤
٦	الاتصال بالجمعيات الخيرية للاستفادة من دعمها.	٢٩	٦٥,٩	١٥	٣٤,١	-	-	١١٧	٢,٦٦	٨٨,٦	٦
٧	التسيق مع	٤٢	٩٥,٥	٢	٤,٥	-	-	١٣٠	٢,٩٥	٩٨,٤	٣

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						وسائل تنمية موارد اللجنة	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
										خطباء المساجد لحث سكان المجتمع على إخراج زكواتهم للجنة.	
٥	٩٠,٩	٢,٧٣	١٢٠	٤,٥	٢	١٨,٢	٨	٧٧,٣	٣٤	التوسع في إقامة مشروعات استثمارية تدر عائداً مادي للجنة.	٨
٧	٧٧,٢	٢,٣٢	١٠٢	١٥,٩	٧	٣٦,٤	١٦	٤٧,٧	٢١	الاستفادة من القروض المقدمة من بنك ناصر الاجتماعي.	٩
٨	٦٣,٦	١,٩١	٨٤	٣١,٨	١٤	٤٥,٥	٢٠	٢٢,٧	١٠	الاستفادة من المنظمات الحكومية التي تعمل في إطار تمويل المشروعات الصغيرة	١٠

درجة تحقق الجدول = ٢,٧

المتوسط العام = ٢٧,٠٢

النسبة التقديرية = ٩٠,١%

يوضح الجدول السابق رقم (٣٦) الوسائل التي يمكن من خلالها زيادة موارد لجان الزكاة ، وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة "التوعية الجيدة لسكان المجتمع المحلي بأهمية دور لجنة الزكاة" وذلك بنسبة (١٠٠%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني "الاتصال برجال الأعمال داخل وخارج نطاق المجتمع المحلي وحثهم على التبرع" ، وعبارة "التنسيق مع خطباء المساجد لحث سكان المجتمع على إخراج زكاتهم للجنة" وذلك بنسبة (٩٨,٤%) لكليهما ، يليهم في الترتيب بالجدول "إقامة حملات لجمع الأموال من المجتمع المحلي" وذلك بنسبة (٩٧,٧%) و"الاستعانة بالمتطوعين لتجميع أموال الزكاة من المجتمع المحلي" بنسبة (٩٢,٤%) ، يلي في الترتيب أيضاً "التوسع في إقامة مشروعات استثمارية تدر عائداً مادياً للجنة" وذلك بنسبة (٩٠,٩%) ، وبناء على آراء أعضاء اللجان محل الدراسة في سبل زيادة الموارد المادية للجنة نجد أنهم أجمعوا على ضرورة إحداث توعية جيدة لأفراد المجتمع بأهمية الدور التتموي للجان الزكاة وهذا قد يتأتى عن طريق المقابلات و المناقشات والندوات التي تجرى مع جميع أفراد المجتمع لتبصيرهم بدور اللجان وطريقة عملها والفوائد التي تعود على المجتمع من تنظيمها لأموال الزكاة ، ولا نغفل هنا الدور الجليل لخطباء المساجد من خلال حثهم لجمهور المزمكين على توجيه أموالهم للجان الزكاة ، وهناك دور مهم للقيادات المجتمعية من خلال إقامة حملات تجوب أنحاء المجتمع المحلي لجمع أموال الزكاة والصدقات والتبرعات لزيادة حصيلة اللجنة حتى تستطيع إقامة المشروعات التتموية التي تعود بالخير على المستحقين خاصة ، وأفراد المجتمع المحلي عامة ، مع عدم

إغفال دور المتطوعين من أبناء المجتمع المحلي في المشاركة في هذه الحملات لتجميع التبرعات المادية والعينية سواء كانوا شباب أو نساء وهذا ما أشارت إليه دراسة (صلاح سامي ٢٠٠٦)^(١) ، كما أن هناك آراء تدعوا إلى إقامة مشروعات استثمارية تدر دخلاً للجان الزكاة بحيث يكون هناك مشروع اقتصادي ينفق على المشروعات الاجتماعية التي تخدم المجتمع المحلي وهذا ما اقترحته دراسة (علاء حجازي ٢٠٠٤م)^(٢).

ويلى ذلك في الترتيب بالجدول "الاتصال بالجمعيات الخيرية للاستفادة من دعمها" والتي جاءت بنسبة (٨٨,٦٪) ، حيث إن هناك العديد من المؤسسات الخيرية الكبرى بالمجتمع القومي مثل بنك الطعام ، مصر الخير، ومؤسسة رسالة على سبيل المثال يعملون على تقديم معونات للأسر الفقيرة عن طريق مد اللجان والجمعيات المنتشرة بالأقاليم بالإعانات المختلفة سواء مواد غذائية أو مبالغ مادية أو أدوات إنتاج .

في حين جاء في نهاية الترتيب "الاستفادة من القروض المقدمة من بنك ناصر الاجتماعي" بنسبة (٧٧,٢٪) ، ثم أخيراً جاء "الاستفادة من المنظمات الحكومية التي تعمل في إطار تمويل المشروعات الصغيرة" بنسبة (٦٣,٦٪) ، وقد يرجع ذلك للخبرة السيئة التي مرت بها العديد من اللجان في مجال القروض ، حيث إن معظم المستفيدين من القروض لإقامة مشروع صغير تعثروا في سدادها نتيجة التصرف في قيمة القرض في أمور غير المخطط لها ، فمنهم من سدد دينه ومنهم من أنفقه على زواج الأبناء وغير ذلك ، لذا ترفض العديد من اللجان تحمل مسؤولية هذه القروض.

(١) صلاح محمد سامي : مرجع سبق ذكره .

(٢) علاء رشدي حجازي : مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (٣٧)

يوضح الدور التتموي الذي يمكن أن تلعبه لجان الزكاة داخل المجتمع

المحلي. ن ٤٥

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						الدور التتموي للجنة الزكاة	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٩٨,٧	٢,٦٧	١٢٠	٦,٧	٣	٢٠,٠	٩	٧٣,٣	٣٣	محو أمية المستحقين.	١
٣	٩٦,٢	٢,٨٢	١٢٧	-	-	١٧,٨	٨	٨٢,٢	٣٧	تمليك المستحقين أدوات إنتاج.	٢
٨	٨٣,٣	٢,٤٤	١١٠	١١,١	٥	٣٣,٣	١٥	٥٥,٦	٢٥	إقراض المستحقين لإقامة مشروع صغير.	٣
٥	٩٣,٩	٢,٧٦	١٢٤	-	-	٢٤,٤	١١	٧٥,٦	٣٤	إنشاء مشروع إنتاجي كبير لتوظيف القادر على العمل من المستحقين.	٤
٦	٨٧,٨	٢,٥٨	١١٦	٨,٩	٤	٢٤,٤	١١	٦٦,٧	٣٠	تدريب المستحقين على حرف يدوية.	٥
٩	٨١,٠	٢,٣٨	١٠٧	٤,٤	٢	٥٣,٣	٢٤	٤٢,٢	١٩	إقامة	٦

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						الدور التموي للجنة الزكاة	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
										مشروعات تمويمة لخدمة المجتمع المحلي.	
٧	٨٥,٦	٢,٥١	١١٣	٤,٤	٢	٤٠	١٨	٥٥,٦	٢٥	تحفيز سكان المجتمع المحلي على المشاركة الايجابية من خلال الندوات العامه.	٧
٤	٩٥,٤	٢,٨٠	١٢٦	-	-	٢٠	٩	٨٠	٣٦	نشر ثقافة التكافل الاجتماعي بين سكان المجتمع المحلي عن طريق خطبة الجمعة.	٨
٢	٩٧,٧س	٢,٨٧	١٢٩	-	-	١٣,٣	٦	٨٦,٧	٣٩	بث روح العمل وعدم الإتكالية في نفوس المستحقين من خلال خطباء	٩

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						الدور الترموي للجنة الزكاة المساجد.
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	

المتوسط العام = ٢٣,٨٢ درجة تحقق الجدول = ٢,٦٤

النسبة التقديرية = ٨٨,٢٣%

يوضح الجدول السابق رقم (٣٧) الدور الترموي التي يمكن أن تلعبه لجان الزكاة داخل المجتمع المحلي ، وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة "محو أمية المستحقين" وذلك بنسبة (٩٨,٧٪) ، بينما جاء في الترتيب الثاني " بث روح العمل وعدم الإتكالية في نفوس المستحقين من خلال خطباء المساجد " بنسبة تصل إلى (٩٧,٧٪) ، ويليهما في الترتيب داخل الجدول عبارة "تمليك المستحقين أدوات إنتاج" وذلك بنسبة (٩٦,٢٪) ، ويليهما في الترتيب "نشر ثقافة التكافل الاجتماعي بين سكان المجتمع المحلي عن طريق خطبة الجمعة " بنسبة (٩٥,٤٪) ، ويليهما في الترتيب أيضاً "إنشاء مشروع إنتاجي كبير لتوظيف القادر على العمل من المستحقين" وذلك بنسبة (٩٣,٩٪) ، وجاء "تدريب المستحقين على حرف يدوية" بنسبة (٨٧,٨٪) ، ونستنتج من قراءة الجدول السابق أن هناك أدواراً تنموية عدة يمكن للجنة الزكاة القيام بها وكان على رأسها محو أمية مستحقي الزكاة ، حيث إن الأمية في حد ذاتها تعتبر السبب الأكبر وراء حالة العوز والفقر التي يقع فيها غالبية المستحقين ، فالتعليم يزيد من الكفاءة الإنتاجية للفرد ، ويمكن للجان توفير فرص عمل مناسبة للمستحقين من خلال تمليكهم أدوات الإنتاج الملائمة كي يتكسبوا منها أقواتهم ، كما فعل من قبل رسول الله (ﷺ) مع الأعرابي الذي جاءه يطلب مساعدة فأعطاه قاذوماً وجبالاً ليحتطب

به وبيع الحطب بالسوق ليتمكن من توفير دخل ينفق به على أسرته ويغنيه عن السؤال ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (حسن منازع ١٩٩٨م) ^(١) ، كذلك يمكن للجان الزكاة إقامة الندوات والدروس العلمية بمعونة الأئمة والخطباء لبث روح العمل والاعتماد على النفس لدى جموع المسلمين داخل المجتمع المحلي وحثهم على العمل وعدم التواكل على المنح والمساعدات التي تقلل من كرامة وعزة المسلمين ، وفي المقابل نشر روح التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المسلم ، حيث إن الزكاة تركز على البعد الأخلاقي للتنمية فهي تساعد على نشر التعاون والمحبة بين المسلمين فيصبح مجتمعاً قوياً متماسكاً وهذه هي التنمية الحقيقية ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (محمد عبدالعزيز ، ١٩٨٧م) ^(٢) ، ويمكن أيضاً للجنة الزكاة بمعاونة أهل الخير بالمجتمع المحلي من إقامة مشروع إنتاجي كبير يوفر فرص عمل متعددة للقادرين من مستحقي الزكاة فيندمجوا في الحياة العملية ويتكسبوا منه ، ويمكن أيضاً للجنة الزكاة إقامة مركز لإكساب الحرف اليدوية لتمكين الفقراء من الحصول على فرص عمل ، وقد أقامته بعض اللجان بالفعل وأطلقت عليه مسمى أكاديمية التدريب الحرفي والمهني ، وهذا ما تم ذكره تعليقاً علي الجدول رقم (١٠).

ثم أخيراً جاء "إقامة مشروعات تنموية لخدمة المجتمع المحلي" بنسبة (٨١٪) ، وهناك إمكانية أيضاً أن تسهم لجنة الزكاة في إقامة المشروعات التنموية داخل المجتمع المحلي بمد شبكة المياه النقية أو مشروعات الصرف الصحي أو غير ذلك ، بما يعود على المجتمع بالمنفعة العامة كما ورد بالجدول رقم (١٣) .

(١) حسين علي منازع: مرجع سبق ذكره.

(٢) Mohammed Abdel Aziz: op cit.

خامساً: الجداول المتعلقة بالعوامل التي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي :

جدول رقم (٣٨)

يوضح العوامل المتصلة بلجنة الزكاة والتي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي. ن ٤٥

م	العوامل المتصلة باللجنة	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضعف التمويل الذي تحصل عليه اللجنة.	٣٦	٨٠	٧	١٥,٦	٢	٤,٤	١٢٤	٢,٧٦	٩١,٨	١
٢	عدم الإعلان الجيد لدور اللجنة داخل المجتمع المحلي.	١٥	٣٣,٣	٢٠	٤٤,٤	١٠	٢٢,٢	٩٥	٢,١١	٧٠,٣	٣
٣	ضعف خبرات أعضاء اللجنة بشأن إقامة المشروعات التتموية.	٧	١٥,٦	١٩	٤٢,٢	١٩	٤٢,٢	٧٨	١,٧٣	٥٧,٧	٩
٤	عدم وضوح الدور بشكل جيد لبعض	٣	٦,٧	٢٨	٦٢,٢	١٤	٣١,١	٧٩	١,٧٦	٥٨,٥	٨

م	العوامل المتصلة باللجنة	الاستجابات						المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	أعضاء اللجنة.									
٥	عدم كفاية عدد الأعضاء.	١٨	٤٠	٤	٨,٩	٢٢	٥١,١	١,٨٩	٧	
٦	عدم انتظام اللجنة في اجتماعاتها الدورية.	١١	٢٤,٤	٢٥	٥٥,٦	٩	٢٠	٢,٠٤	٤	
٧	ضعف المعلومات والبيانات المتاحة للجنة.	٨	١٧,٨	٢٧	٦٠	١٠	٢٢,٢	١,٩٦	٥	
٨	عدم التنسيق مع المنظمات الموجودة بالمجتمع المحلي.	٣٢	٧١,١	١١	٢٤,٤	٢	٤,٤	٢,٦٧	٢	
٩	عدم وجود آلية محددة لدراسة الحالات المستحقة من حيث المشروع	١٠	٢٢,٢	٢٢	٤٨,٩	١٢	٢٨,٩	١,٩٢	٦	

م	العوامل المتصلة باللجنة	الاستجابات						المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	المناسب لها.									
١٠	اللجنة لا تستفيد من الخبراء في مجال عملها.	١٥	٣٣,٣	١٣	٢٨,٩	١٧	٣٧,٨	٨٨	٦٥,١	م٥

درجة تحقق الجدول = ٢,٠٨

المتوسط العام = ٢٠,٨

النسبة التقديرية = ٦٩,٣%

يوضح الجدول السابق رقم (٣٨) استجابات الباحثين نحو العوامل المتصلة بلجنة الزكاة والتي تعوق دورها في تنمية المجتمع المحلي وجاء في الترتيب الأول عبارة "ضعف التمويل الذي تحصل عليه اللجنة" وذلك بنسبة (٩١,٨%) ، ويليهما في الترتيب "عدم التنسيق مع المنظمات الموجودة بالمجتمع المحلي" بنسبة (٨٨,٨%) ، ويليهما في الترتيب "عدم الإعلان الجيد لدور اللجنة داخل المجتمع المحلي" بنسبة (٧٠,٣%) ، ويستنتج من ذلك أن ضعف التمويل من أهم الصعوبات التي تواجه لجان الزكاة ، وهذا ما أكدت عليه نتائج الجدول رقم (٣٥) ونتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (علاء حجازي ٢٠٠٤ م)^(١) ، ودراسة (عماد شلبي ٢٠٠٩ م)^(٢) ، حيث إن مشروعات التنمية تعتمد في المقام الأول على التمويل ، ولكن يمكن تفادي هذا المعوق من خلال إتباع الوسائل التي أشار إليها الباحثون من الأعضاء في

(١) علاء رشدي حجازي : مرجع سبق ذكره.

(٢) عماد الدين عبد الحي شلبي: مرجع سبق ذكره

الجدول رقم (٣٦) لزيادة موارد اللجان ، ونجد أيضاً من المعوقات "عدم التنسيق بين لجان الزكاة والمؤسسات العاملة في نفس المجال" وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة (صلاح سامي ، ٢٠٠٦م)^(١) ، فلا بد من التنسيق مع هذه المؤسسات للاستفادة من دعمها المادي والفني لصالح إنجاح برامج ومشروعات لجان الزكاة ، وكذلك نجد عدم الإعلان الجيد عن دور اللجان من المعوقات التي تقلل من دور اللجان داخل المجتمع ، فهناك الكثير من أفراد المجتمع ممن يجهلون وجود هذه اللجان على أرض الواقع نتيجة عدم الإعلان عنها بالقنوات الفضائية أو عن طريق الإعلانات الورقية أو عن طريق أئمة المساجد ، في حين نجد الجمعيات الأهلية التي تعمل في نفس المجال تعمل جاهدة للإعلان عن نفسها بشكل جيد وواضح ، وقد يؤدي ذلك لزيادة مواردها وبالتالي زيادة قدرتها على العمل التتموي داخل المجتمعات .

ويلي ذلك من المعوقات في ترتيب الجدول "عدم انتظام اللجنة في اجتماعاتها الدورية" بنسبة (٦٨,١٪) ، وتعليقاً على ذلك ومن خلال ملاحظات الدارس الميدانية وجد أن هناك بعض الأعضاء غير منتظمين في حضور الاجتماعات الدورية الخاصة باللجان مما قد يعوق اتخاذ بعض القرارات الهامة وتعطيل العمل داخل اللجان .

كما جاء بعد ذلك في الترتيب بالجدول عبارة "ضعف المعلومات والبيانات المتاحة للجنة" و"اللجنة لا تستفيد من الخبراء في مجال عملها" بنسبة (٦٥,١٪) لكليهما ، وجاءت عبارة "عدم وجود آلية محددة لدراسة الحالات المستحقة من حيث المشروع المناسب لها" بنسبة (٦٤,٤٪) ، وهذا

(١) صلاح محمد سامي : مرجع سبق ذكره .

يدلل على أهمية توفير المعلومة في عصرنا الحالي من خلال الوسائل الحديثة كشبكة الانترنت ، فمن خلالها يمكن الاطلاع على أحدث التجارب التنموية لأكبر المؤسسات الاجتماعية داخل وخارج المجتمع بهدف تطوير أسلوب عمل اللجان ليتناسب مع متطلبات العصر ، وهذا ما أوضحته دراسة (كلارك جريسييس ، ١٩٨٥م)^(١) ، كما أن الاستفادة من الخبراء المحليين يعد مبدأ من مبادئ التنمية المحلية كما ذكر "محمد عبدالفتاح"^(٢) حيث إنه قد يعين اللجنة في اتخاذ القرارات الصائبة في العديد من أعمالها التنموية ، وبالنسبة لعدم وجود آلية محددة لدراسة الحالات قد يرجع أيضاً لعدم الاستفادة من ذوي الخبرة في مجال البحوث الاجتماعية ، كالأخصائي الاجتماعي أو العاملين بالوحدات الضمانية بالتضامن الاجتماعي ، فلا بد من دمج الخبراء في فريق العمل باللجان لتعظيم الاستفادة منهم وهذا يتفق مع ما جاءت به مقترحات دراسة (صلاح سامي ، ٢٠٠٦م)^(٣) .

(١) Clark Gracec: op cit.

(٢) محمد عبدالفتاح محمد : مرجع سبق ذكره .

(٣) صلاح محمد سامي : مرجع سبق ذكره .

وقد جاء في نهاية الجدول "عدم كفاية عدد الأعضاء" وذلك بنسبة (٦٢,٩٪) ، و "عدم وضوح الدور بشكل جيد لبعض أعضاء اللجنة بنسبة (٥٨,٥٪) ، وآخر عبارة في الترتيب كانت "ضعف خبرات أعضاء اللجنة بشأن إقامة المشروعات التنموية" وذلك بنسبة (٥٧,٧٪) ، بالنسبة للعدد الكافي لأعضاء اللجان يمكن القول أن هناك العديد من اللجان تتكون من سبعة أعضاء فقط ولكنها تعد من أنشط اللجان كما جاء بالجدول رقم (٨) ، وقد يرجع ذلك لبعض المتغيرات الشخصية لهؤلاء الأعضاء ، كما أن عدم وضوح الدور للأعضاء وضعف خبرتهم جاءوا بأهمية نسبية ضعيفة نظراً لما يتمتع به أعضاء اللجان محل الدراسة من وعي تنموي وتراكم للخبرات في مجال العمل الاجتماعي.

جدول رقم (٣٩)

يوضح العوامل المتصلة بالمجتمع المحلي والتي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة

في تنمية المجتمع المحلي. ن ٤٥

٢	العوامل المتصلة بالمجتمع المحلي	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	زيادة أعداد المستحقين مقارنة بدخل اللجنة من أموال الزكاة.	٦	١٣,٣	١١	٢٤,٤	٢٨	٦٢,٢	١١٢	٢,٤٩	٨٢,٩	٣
٢	ضعف مشاركة سكان المجتمع المحلي في أعمال اللجنة.	٨	١٧,٨	١٨	٤٠	١٩	٤٢,٢	١٠١	٢,٢٤	٧٤,٨	٦
٣	تشكك بعض سكان المجتمع المحلي في	٣	٦,٧	٢٤	٧٥,٦	٨	١٧,٨	٩٥	٢,١١	٧٠,٣	٩

م	العوامل المتصلة بالمجتمع المحلي	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		%	ك	%	ك	%	ك				
	موضوعية توزيع خدمات اللجنة.										
٤	مقاومة بعض أصحاب المصالح لأعمال اللجنة.	١٤	٣١,٣	٢٦	٥٧,٨	٥	١١,١	٩٩	٢,٢٠	٧	
٥	استيلاء الأوقاف على بعض من موارد اللجنة من خلال عملها بالمساجد.	٤	٨,٩	١١	٢٤,٤	٣٠	٦٦,٧	٦٤	١,٤٢	١٠	
٦	عدم وجود متطوعين لإعانة اللجنة على جمع أموال الزكاة من المكلفين.	٢٠	٤٤,٤	١١	٢٤,٤	١٤	٣١,١	٩٦	٢,١٣	٨	
٧	اهتمام المسـتـحقين بالحصول على مساعدات فورية دون بذل مجهود في العمل لتنمية دخلهم.	٣٤	٧٥,٦	٩	٢٠	٢	٤,٤	١٢٢	٢,٧١	١	
٨	قلة المهارات الحرفية لدى المستحقين من الفقراء والمساكين.	٢٦	٥٧,٨	١٣	٢٨,٩	٦	١٣,٣	١١٠	٢,٤٤	٤	
٩	عدم وجود دراية كافية لدى المستحقين بكيفية إقامة مشروع صغير وإدارته.	٢٢	٤٨,٩	١٧	٣٧,٨	٦	١٣,٣	١٠٦	٢,٣٦	٥	

م	العوامل المتصلة بالمجتمع المحلي	الاستجابات						النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١٠	عدم التزام سكان المجتمع بتوجيه زكاتهم للجنة.	٦٧	٦٠	١٥	٣٣,٣	٣	٦,٧	٢	

المتوسط العام = ٢٢,٦٤ درجة تحقق الجدول = ٢,٢٦
النسبة التقديرية = ٧٥,٥٪

يوضح الجدول السابق رقم (٣٩) استجابات المبحوثين نحو العوامل المتصلة بالمجتمع المحلي والتي تعوق قيام لجنة الزكاة بدورها في تنمية المجتمع المحلي وجاء في الترتيب الأول عبارة "اهتمام المستحقين بالحصول على مساعدات فورية دون بذل مجهود في العمل لتنمية دخلهم" وذلك بنسبة (٩٠,٣٪) ، يليها في الترتيب "عدم التزام سكان المجتمع بتوجيه زكاتهم للجنة" بنسبة (٨٤,٤٪) ، يليها في الترتيب "زيادة أعداد المستحقين مقارنة بدخل اللجنة من أموال الزكاة" بنسبة (٨٢,٩٪) ، يليها في الترتيب أيضاً "قلة المهارات الحرفية لدى المستحقين من الفقراء والمساكين" بنسبة (٨١,٤٪) ، و"عدم وجود دراية كافية لدى المستحقين بكيفية إقامة مشروع صغير وإدارته" بنسبة (٧٨,٥٪) ، ومن هنا يتضح أن المعوقات التي تحد من دور اللجان في القيام بدورها التنموي هي السلبية والإتكالية التي يتصف بها معظم مستحقي الزكاة ، لرغبتهم الدائمة في الحصول على الأموال بشكل مباشر دون بذل مجهود في العمل وهذا ما يرفضه الدين الإسلامي ، حيث إنه يحث على العمل وينهى عن التكاثر والتسول ، لذا ينبغي توضيح مثل هذه الأمور للعامة من فقراء المجتمع المحلي من خلال خطبة الجمعة والدروس الدينية بالمساجد ، ونجد أيضاً من المعوقات زيادة أعداد

المستحقين وقد يرجع ذلك لما تم ذكره سلفاً من تكاسل الفقراء وعدم سعيهم لإيجاد فرصة عمل ملائمة وهنا يبرز الدور التتموي للجان الزكاة من خلال مدهم بأدوات الإنتاج أو إقامة مشروعات كبرى تستوعب هؤلاء العاطلين من الفقراء ، ونجد أيضاً من المعوقات التي ذكرها المبحوثون من أعضاء اللجان هي قلة المهارات الحرفية لدى المستحقين مما قد يعوق حصولهم على فرصة عمل ، ويمكن للجان الزكاة التصدي لمثل هذا المعوق من خلال إلحاق الفقراء أو أبنائهم ممن يرغبون في تعلم حرفة من الحرف اليدوية بالأماكن المخصصة لثقل المهارات الحرفية كمراكز التكوين المهني أو مراكز التدريب الحرفي المنتشرة بعموم الجمهورية حتى يتمكنوا من كسب العيش وزيادة الدخل ، وهذا ما أوصت به دراسة (كلارك جريسييس ، ١٩٨٥) ^(١).

وجاء بعد ذلك "ضعف مشاركة سكان المجتمع المحلي في أعمال اللجنة" بنسبة (٧٤,٨٪) ، و"عدم وجود متطوعين لإعانة اللجنة على جمع أموال الزكاة من المكلفين" والتي جاءت بنسبة (٧١,١٪) ، وهذا يدل على أهمية المشاركة المجتمعية ، حيث إنها تمثل قلب التنمية فلا بد من تنشيطها وجذب المتطوعين للمشاركة في جميع أعمال اللجان فالموارد البشري يعد أهم الموارد التي يمكن أن تمتلكه لجنة الزكاة .

في حين جاء في نهاية الترتيب عبارة "استيلاء الأوقاف على بعض من موارد اللجنة من خلال عملها بالمساجد" ذلك بنسبة (٤٧,٤٪) ، وقد يرجع ذلك لكون غالبية اللجان تضم في عضويتها إماماً وخطيباً مما قد يعمل على إحداث التنسيق المطلوب بين لجنة الزكاة وإدارة المسجد .

(¹) Clark Gracec: op cit.

جدول رقم (٤٠)

يوضح العوامل المتصلة ببنك ناصر والتي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة في

تتمية المجتمع المحلي. ن ٤٥

م	العوامل المتصلة ببنك ناصر	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضعف متابعة أعمال اللجان من قبل البنك.	٢٥	٥٥,٦	٩	٢٠	١١	٢٤,٤	١٠٤	٢,٣١	٧٧,٠	٧
٢	قلة عدد العاملين بالمبتدئين والمختصين بأعمال الزكاة.	٢٨	٦٢,٢	١٧	٣٧,٨	-	-	١١٨	٢,٦٢	٨٧,٤	٣
٣	قلة خبرة العاملين بالبنك في مجال الزكاة.	٧	١٥,٦	٢٠	٤٤,٤	١٨	٤٠	٧٩	١,٧٦	٥٨,٥	٩
٤	عدم الإعلان الجيد من قبل البنك لدور لجان المنتشرة بالمجتمع المصري.	٢٩	٦٤,٤	١٢	٢٦,٧	٤	٨,٩	١١٥	٢,٥٦	٨٥,١	٥
٥	زيادة أعداد اللجان الزكوية بالمقارنة بالعاملين بالإدارة العامة للزكاة على	٢٩	٦٤,٤	٩	٢٠	٧	١٥,٦	١١٢	٢,٤٩	٨٢,٩	٦

م	العوامل المتصلة ببنك ناصر	الاستجابات						النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		%	ك	%	ك	%	ك				
	مسستوى الجمهورية.										
٤	مسستول الزكاة بالبنك ليس متفرغ لمتابعة اللجان فقط.	١١,١	٥	٢٠	٩	٦٨,٩	٣١	٨٥,٩	٢,٥٨	١١٦	
٢	عدم اهتمام البنك بإعداد دورات تدريبية لأعضاء اللجان عند ممارستهم لمهامهم.	٤,٤	٢	١٥,٦	٧	٨٠	٣٦	٩١,٨	٢,٧٦	١٢٤	
م٦	ضعف المساندة المالية من قبل البنك لبرامج ومشروعات اللجان.	٤,٤	٢	٤٢,٢	١٩	٥٣,٣	٢٤	٨٢,٩	٢,٤٩	١١٢	
١	عدم التنسيق بين البنك ووزارة الأوقاف المسؤولة عن المساجد وإدارتها.	-	-	٢٢,٢	١٠	٧٧,٨	٣٥	٩٢,٥	٢,٧٨	١٢٥	
٨	عدم مد البنك اللجان بنماذج لبعض المشروعات الصغيرة ودراسة جدوى	١٧,٨	٨	٤٨,٩	٢٢	٣٣,٣	١٥	٧١,٨	٢,١٦	٩٧	

م	العوامل المتصلة ببنك ناصر	الاستجابات						النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	لها.										

المتوسط العام = ٢٤,٤٨ درجة تحقق الجدول = ٢,٤٤ النسبة التقديرية = ٨١,٦%

يوضح الجدول السابق رقم (٤٠) استجابات المبحوثين نحو العوامل المتصلة ببنك ناصر الاجتماعي والتي تعوق قيام لجنة الزكاة بدورها في تنمية المجتمع المحلي وجاء في الترتيب الأول عبارة "عدم التنسيق بين البنك ووزارة الأوقاف المسئولة عن المساجد وإدارتها" وذلك بنسبة (٩٢,٥%) ، وفي الترتيب الثاني "عدم اهتمام البنك بإعداد دورات تدريبية لأعضاء اللجان عند ممارستهم لمهامهم" بنسبة (٩١,٨%) ، وفي الترتيب الثالث "قلة عدد العاملين بالبنك والمختصين بأعمال الزكاة" بنسبة (٨٧,٤%) ، وجاء في الترتيب الرابع "مسئول الزكاة بالبنك ليس متفرغاً لمتابعة اللجان فقط" بنسبة (٨٥,٩%) ، ويليهما في الترتيب جاء "عدم الإعلان الجيد من قبل البنك لدور لجانته المنتشرة بالمجتمع المصري" بنسبة (٨٥,١%) ، ويستدل من ذلك أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من الدور التنموي للجان الزكاة راجعة لبنك ناصر الاجتماعي الذي تنتمي إليه هذه اللجان إدارياً ورقابياً ومن أهم هذه المعوقات ، تقصير البنك وإدارته في إحداث تنسيق رسمي بين لجان الزكاة ووزارة الأوقاف المسئولة عن المساجد التي تعمل اللجان من داخلها ، مما يتسبب ذلك أحياناً في حدوث بعض التضارب بين مجلس إدارة المسجد ومجلس إدارة لجنة الزكاة فيؤثر ذلك على دور اللجان التنموي بشكل كبير ، كما أن هناك قصور من قبل البنك في إعداد دورات

تدريبية لرفع الكفاءة الإدارية والعملية للجان الزكاة ، وهذا ما أقرته نتائج الجدول رقم (٢٨) ، وكذلك قلة أعداد العاملين بالبنك المسئولين عن متابعة أعمال اللجان بالمقارنة بأعداد اللجان ، فنجد بمحافظة كفر الشيخ على سبيل المثال يوجد بها نحو (٣٠٠) لجنة زكاة في حين أن المسئول عن متابعة إداريات وماليات هذه اللجان من قبل بنك ناصر الاجتماعي موظف (واحد) فقط يتابع أعمال اللجان إلى جانب بعض الأعمال الخاصة بالبنك ، وهذا يظهر مدا القصور الواضح في متابعة أعمال لجان الزكاة من قبل بنك ناصر أو الإدارة العامة للزكاة ، كما أن البنك والإدارة العامة للزكاة بالفرع الرئيسي للبنك لم تهتم بتبني برنامج إعلاني يبيث في جميع القنوات الأرضية والفضائية للتعريف بلجانها الفرعية وأهمية دورها داخل المجتمعات المحلية كما هو حال العديد من المؤسسات الاجتماعية الأهلية التي تسوق لمشروعاتها الاجتماعية وبالتالي تحصل على تبرعات كبيرة من جموع المشاهدين .

كما جاء في الترتيب السادس "ضعف المساندة المالية من قبل البنك لبرامج ومشروعات اللجان" وجاء بنسبة (٨٢,٩٪) ، وفي الترتيب السابع "ضعف متابعة أعمال اللجان من قبل البنك" بنسبة (٧٧٪) ، ويليهم "عدم مد البنك اللجان بنماذج لبعض المشروعات الصغيرة ودراسة جدوى لها" بنسبة (٧١,٨٪) ، وهذا يدل على ضعف الدعم المادي والفني الذي تقدمه الإدارة العامة للزكاة وقد يرجع ذلك لضعف مواردها المالية التي تعينها على القيام بالدور المطلوب تجاه لجانها المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية ، وهذا ما أكدت عليه الزيارات الاستطلاعية التي قام بها الدارس في بداية دراسته ، وهناك أيضا بيانات تدلل على الوضع المالي للإدارة العامة للزكاة في مصر انظر ملحق رقم (٢).

وقد جاء في نهاية الترتيب عبارة "قلة خبرة العاملين بالبنك في مجال الزكاة" وذلك بنسبة (٥٨,٥ ٪) ، حيث إن الموظف المختص يكتسب الخبرة من خلال تعاملاته مع مئات اللجان ولكن الفيصل هنا ليست الخبرة ولكن نطاق التمكّن ، فكيف يتمكّن بمفرده من متابعة وتوجيه هذا العدد الكبير من اللجان.

سادساً : الجداول المتعلقة بمقترحات تفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

جدول رقم (٤١)

يوضح المقترحات الخاصة بلجنة الزكاة لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي. ن ٤٥

م	المقترحات الخاصة باللجنة	الاستجابات						النسبة التقديرية %	الترتيب		
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الاعتماد على نظم الاتصالات والمعلومات الحديثة في إدارة أعمال اللجنة.	٣٥	٧٧,٨	١٠	٢٢,٢	-	-	٢,٧٨	١٢٥	٩٢,٥	٢
٢	الإعلان الجيد عن دور اللجنة وسائل الدعاية المختلفة.	٤٠	٨٨,٩	٥	١١,١	-	-	٢,٨٩	١٣٠	٩٦,٢	١
٣	التسيق بين اللجان الموجهة	٣٧	٨٢,٢	٦	١٣,٣	٢	٤,٤	٢,٧٨	١٢٥	٩٢,٥	٣

م	المقترحات الخاصة باللجنة	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	بالمجتمع المحلي.										
٤	التسيق بين اللجنة والمؤسسات المجتمعية المحيطة بها.	٣٧	٨٢,٢	٦	١٣,٣	٢	٤,٤	١٢٥	٢,٧٨	٩٢,٥	م٢
٥	استحداث مصادر تمويلية جديدة للجنة.	٣٥	٧٧,٨	١٠	٢٢,٢	-	-	١٢٥	٢,٧٨	٩٢,٥	م٢
٦	الاستعانة بالكوادر الإدارية بالمجتمع المحلي لتنظيم عمل اللجنة.	٢٠	٤٤,٤	٢٥	٥٥,٦	-	-	١١٠	٢,٤٤	٨١,٤	٥
٧	إنشاء قاعدة معلوماتية لتصنيف المستحقين حسب الحاجة.	٣٥	٧٧,٨	١٠	٢٢,٢	-	-	١٢٥	٢,٧٨	٩٢,٥	م٢
٨	مد المستحقين بأدوات الإنتاج المناسبة لتنمية الاعتماد على النفس.	٣٧	٨٢,٢	٤	٨,٩	٤	٨,٩	١٢٣	٢,٧٣	٩١,١	٣
٩	إنشاء مركز تدريب مهني تابع للجنة الزكاة.	٢٧	٦٠	١٤	٣١,١	٤	٨,٩	١١٣	٢,٥١	٨٣,٧	٤

م	المقترحات الخاصة باللجنة	الاستجابات						النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١٠	إقامة مشروعات استثمارية لزيادة موارد اللجنة.	٣٥	٧٧,٨	٨	١٧,٨	٢	٤,٤	٣	

المتوسط العام = ٢٧,٢ درجة تحقق الجدول = ٢,٧٢ النسبة التقديرية = ٩٠,٦٦%

يوضح الجدول السابق رقم (٤١) استجابات المبحوثين نحو المقترحات الخاصة بلجنة الزكاة لتفعيل دورها في تنمية المجتمع المحلي وجاء في الترتيب الأول عبارة "إعلان الجيد عن دور اللجنة من خلال وسائل الدعاية المختلفة" وذلك بنسبة (٩٦,٢%) ، يليها في الترتيب جاءت عبارة "الاعتماد على نظم الاتصالات والمعلومات الحديثة في إدارة أعمال اللجنة" ، وفي نفس الترتيب جاءت عبارة "التسيق بين اللجان الموجودة بالمجتمع المحلي" ، وعبارة "التسيق بين اللجنة والمؤسسات المجتمعية المحيطة بها" ، وكذلك استحداث مصادر تمويلية جديدة للجنة "وذلك بنسبة (٩٢,٥%) لكل منها ، ومن خلال استقراء نتائج هذا الجدول يمكن استخلاص مجموعة من المقترحات الهامة المرتبطة باللجان نفسها التي قد تعمل على تفعيل دورها في تنمية المجتمع المحلي ، وهي كالتالي ضرورة الإعلان الجيد عن لجان الزكاة ومقرها وطريقة عملها والأهداف التي تسعى لتحقيقها داخل المجتمع المحلي ، وذلك بإتباع طرق عدة للدعاية سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مشاهدة أو عن طريق أئمة المساجد من خلال الخطب والدروس العلمية ، وهناك مقترحات أخرى لا تقل عنها في الأهمية وهي الاعتماد على

التقنية الحديثة في أعمال اللجان لضمان الحصول على المعلومات بسهولة ويسر وتخزينها بشكل جيد وآمن وتنظيم البيانات والمعلومات الخاصة باللجنة واستدعائها بسهولة عند الحاجة ، وضرورة التنسيق بين اللجان العاملة في نفس المجال الجغرافي على الأقل لتبادل الخبرة فيما بينها وتقديم يد العون والمساعدة لبعضهم البعض عند الحاجة ، ومنع ازدواج تقديم المساعدات للمحتاجين من طالبي المساعدة وهذا ما اقترحته دراسة (عماد الدين شلبي ٢٠٠٩م)^(١) .

وجاء بعد ذلك في الترتيب مقترح "إنشاء مركز تدريب مهني تابع للجنة الزكاة" بنسبة (٨٣,٧٪) ، حيث يمكن إنشاء مركز للتدريب على الحرف المهنية لصالح الفقراء والمستحقين على مستوى كل محافظة يعطي فرصة لكل لجنة زكاة من تحويل بعض الحالات إليها .

و كانت آخر عبارة في استجابات المبحوثين من حيث الترتيب والنسبة التقديرية هي "الاستعانة بالكوادر الإدارية بالمجتمع المحلي لتنظيم عمل اللجنة" وذلك بنسبة (٨١,٤٪) ، وقد يدل ذلك على وجود أعضاء باللجان على دراية كافية بالأمور الإدارية والتنظيمية ولهم خبرة طويلة في العمل الاجتماعي.

جدول رقم (٤٢)

يوضح المقترحات الخاصة بالمجتمع المحلي لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع ن ٤٥

الترتيب	النسبة التقديرية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			المقترحات الخاصة	م
				لا	إلى حد ما	نعم		

(١) عماد الدين عبد الحي شلبي: مرجع سبق ذكره.

	%			%	ك	%	ك	%	ك	بالمجتمع المحلي	
٥	٩١,١	٢,٧٣	١٢٣	-	-	٢٦,٧	١٢	٧٣,٣	٣٣	تأسيس منظمات المجتمع الرسمية لإنشطة اللجنة.	١
٦	٨٦,٦	٢,٦٠	١١٧	٨,٩	٤	٢٢,٢	١٠	٦٨,٩	٣١	مساندة الجمعيات الأهلية للجنة بما لديها من خبرة في المجال التنموي.	٢
٤	٩١,٨	٢,٧٦	١٢٤	٤,٤	٢	١٥,٦	٧	٨٠	٣٦	زيادة عدد المتطوعين من سكان المجتمع المحلي المشاركين في تنفيذ أنشطة اللجنة	٣
٨	٨٤,٤	٢,٥٣	١١٤	٤,٤	٢	٣٧,٨	١٧	٥٧,٨	٢٦	اهتمام القيادات المحلية بحضور اجتماعات اللجنة.	٤
٢	٩٥,٥	٢,٨٧	١٢٩	-	-	١٣,٣	٦	٨٦,٧	٣٩	توجيه رجال الأعمال تبرعاتهم التي تخصص من وعائلهم الضريبي إلى لجنة الزكاة.	٥
١	٩٨,٥	٢,٩٦	١٣٣	-	-	٤,٤	٢	٩٥,٦	٤٣	حث خطباء المساجد	٦

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						المقترحات الخاصة بالمجتمع المحلي	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
										وجهه المزمكين على توجيه زكاتهم للجان .	
٧	٨٥.٩	٢.٥٨	١١٦	-	-	٤٢.٢	١٩	٥٧.٨	٢٦	انتشار الندوات المعرفة بلجان الزكاة وأنشطتها داخل المجتمع المحلي.	٧
٣	٩٣.٣	٢.٨٠	١٢٦	٢.٢	١	١٥.٦	٧	٨٢.٢	٣٧	زيادة مشاركة المواطنين في جميع أعمال اللجنة.	٨
٩	٨٤.٠	٢.٦٢	١١٨	٤.٤	٢	٢٨.٩	١٣	٦٦.٧	٣٠	اندماج شباب المجتمع المحلي في برامج وأنشطة اللجنة	٩
١٠	٨٢.٢	٢.٤٧	١١١	١٥.٦	٧	٢٢.٢	١٠	٦٢.٢	٢٨	التحاق المستحقين بمراكز للتدريب قبل الحصول على وسيلة الإنتاج الملائمة.	١٠

درجة تحقق الجدول = ٢.٦٩

المتوسط العام = ٢٦,٩١

النسبة التقديرية = ٨٩,٧%

يوضح الجدول السابق رقم (٤٢) استجابات المبحوثين نحو المقترحات الخاصة بالمجتمع المحلي لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي وجاء في الترتيب الأول عبارة "حث خطباء المساجد جمهور المزمكين على توجيه زكاتهم للجان" وذلك بنسبة (٩٨,٥٪) ، ويليهما في الترتيب الثاني جاءت عبارة "توجيه رجال الأعمال تبرعاتهم التي تخصم من وعائهم الضريبي إلى لجنة الزكاة" بنسبة (٩٥,٥٪) ، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة زيادة مشاركة المواطنين في جميع أعمال اللجنة بنسبة (٩٣,٣٪) ، ويليهما في الترتيب الرابع "زيادة عدد المتطوعين من سكان المجتمع المحلي المشاركين في تنفيذ أنشطة اللجنة" بنسبة (٩١,٨٪) ، ثم في الترتيب الخامس جاء تدعيم منظمات المجتمع الرسمية لأنشطة اللجنة بنسبة (٩١,١٪) ، وفي المرتبة السادسة "مساندة الجمعيات الأهلية للجنة بما لديها من خبرة في المجال التنموي" بنسبة (٨٦,٦٪) ، ومن نتائج الجدول السابق نجد أن هناك ضرورة لتكوين رأي عام واسع النطاق بأهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمعات المحلية بهدف دعم هذه اللجان ، بما يزيد من المشاركة الشعبية في جميع أعمالها ، وهذا يتفق مع دراسة (خالد أحمد إسحاق ، ٢٠٠٣م)^(١) ، وذلك من خلال أئمة المساجد وحثهم لجمهور المزمكين على توجيه أموال الزكاة للجان سواء كانوا رجال أعمال أو غير ذلك من أفراد المجتمع ، وكذلك حث شباب المجتمع على التطوع لمساندة اللجان في إتمام أعمالها حتى يصبح لهذه اللجان كيان قوي يستطيع تحقيق التنمية المرجوة داخل المجتمع المحلي ، وكذلك ضرورة التنسيق مع المنظمات المجتمعية

(^١) Khaled Ahmed Ishaq: op cit..

سواء الرسمية منها أو الأهلية لتدعيم برامج ومشروعات اللجنة التتموية ، وهذا يتفق مع مقترحات دراسة (صلاح سامي، ٢٠٠٦م)^(١).

وآخر عبارة جاءت في الترتيب كانت "التحاق المستحقين بمراكز للتدريب قبل الحصول على وسيلة الإنتاج الملائمة" وذلك بنسبة (٨٢,٢٪) ، ويمكن التعليق هنا بأن التدريب هام ولكن قد يكون غير واقعي حيث إن وسائل الإنتاج المختلفة لا تتطلب التدريب عليها ولكن التدريب يكون مثمراً لأبناء تلك الأسر الفقيرة لاكتساب مهارات حرفية جديدة تمكنه من الحصول على فرصة عمل.

(١) صلاح سامي: مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (٤٣)

يوضح المقترحات الخاصة ببنك ناصر لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية

المجتمع المحلي. ن ٤٥

م	المقترحات الخاصة ببنك ناصر	الاستجابات						النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	المتابعة الجيدة لأعمال اللجان من قبل البنك.	-	-	٥٣,٣	٢٤	٤٦,٧	٢١	٢,٤٧	١١١	٩	
٢	إنشاء إدارة كاملة للزكاة في كل فرع من فروع البنك بالمحافظات.	-	-	٨,٩	٤	٩١,١	٤١	٢,٩١	١٣١	١	
٣	الإعلان الجيد عن أجهزة البنك وأنشطته في مجال الزكاة من خلال القنوات الفضائية .	٨,٩	٤	٤,٤	٢	٨٦,٧	٣٩	٢,٧٨	١٢٥	٥	
٤	زيادة أعداد العاملين بالإدارة العامة للزكاة بما يتناسب وعدد اللجان الزكوية المنتشرة على مستوى الجمهورية.	-	-	١١,١	٥	٨٨,٩	٤٠	٢,٨٩	١٣٠	٢	
٥	إقامة دورات تدريبية لأعضاء اللجان بصفة دورية لرفع كفاءتهم في العمل.	١١,١	٥	١٧,٨	٨	٧١,١	٣٢	٢,٦٠	١١٧	٨	
٦	التسيق بين	-	-	٣٣,٣	١٥	٦٦,٧	٣٠	٢,٦٧	١٢٠	٧	

م	المقترحات الخاصة ببنك ناصر	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		%	ك	%	ك	%	ك				
	البنك والمنظمات العاملة في مجال الرعاية والتنمية بما يخدم أهداف اللجنة										
٧	إنشاء مركز تدريب حرفي تابع للبنك في كل محافظة لتنمية قدرات المستحقين على العمل.	٣٧	٨٢,٢	٨	١٧,٨	-	-	١٢٧	٢,٨٢	٣	
٨	التسييق الجيد بين البنك ووزارة الأوقاف المسؤولة عن إدارة المساجد.	٣٧	٨٢,٢	٢	٤,٤	٦	١٣,٣	١٢١	٢,٦٩	٦	
٩	مناشدة الشركات الكبرى بالدولة لتوجيه جزء من أرباحها لزيادة حصيلة الزكاة بالبنك.	٣٩	٨٦,٧	٤	٨,٩	٢	٤,٤	١٢٧	٢,٨٢	٣	
١٠	تزويد اللجان بنماذج لبعض المشروعات الصغيرة ودراسة جدوى لها.	٣٦	٨٠	٩	٢٠	-	-	١٢٦	٢,٨٠	٤	

درجة تحقق الجدول = ٢,٧٤

المتوسط العام = ٢٧,٤٤

النسبة التقديرية = ٩١,٥%

يوضح الجدول السابق رقم (٤٣) استجابات المبحوثين نحو المقترحات الخاصة ببنك ناصر الاجتماعي لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي وجاء في الترتيب الأول عبارة "إنشاء إدارة كاملة للزكاة في كل فرع من فروع البنك بالمحافظات" وذلك بنسبة (٩٧٪) ، ويليهما في الترتيب جاءت "عبارة زيادة أعداد العاملين بالإدارة العامة للزكاة بما يتناسب وعدد اللجان الزكائية المنتشرة على مستوى الجمهورية" بنسبة (٩٦,٢٪) ، ويليهما في الترتيب جاءت عبارة "إنشاء مركز تدريب حريفي تابع للبنك في كل محافظة لتنمية قدرات المستحقين على العمل" وعبارة "مناشدة الشركات الكبرى بالدولة لتوجيه جزء من أرباحها لزيادة حصيلة الزكاة بالبنك" بنسبة (٩٤٪) ، ويتبين من قراءة الجدول السابق أن هناك ضرورة لإنشاء مؤسسات للزكاة على المستويات المجتمعية المختلفة داخل مصر تعمل على إدارة وتوجيه اللجان الفرعية بشكل أكثر فاعلية وتقديم يد العون والمساعدة لها عند الحاجة ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (نبيل محمد صادق ١٩٩٥م)^(١) ، وكذلك هناك ضرورة لمناشدة الشركات الكبرى بالدولة من قبل بنك ناصر الاجتماعي بضرورة توجيه نسبة من أرباحها لصالح لجان الزكاة لتدعيم موقفها المادي وزيادة قدرتها على إقامة المشروعات التنموية التي يحتاجها المجتمع المحلي التي تعمل به ، على أن تخصم هذه النسبة من الوعاء الضريبي لهذه الشركات ، وكذلك ضرورة التنسيق الجيد بين اللجان وبعضها البعض وبين المنظمات العاملة في

(١) نبيل محمد صادق: الزكاة وتمويل منظمات الرعاية الاجتماعية الأهلية ، مرجع سبق ذكره.

نفس المجال ، وهذا ما دعت إليه دراسة (صلاح سامي ٢٠٠٦م)^(١) ، ودراسة (عماد شلبي ٢٠٠٩م)^(٢) .

وجاء أيضاً في الترتيب الرابع " تزويد اللجان بنماذج لبعض المشروعات الصغيرة ودراسة جدوى لها" وذلك بنسبة (٩٣,٣٪) ، ويليها "الإعلان الجيد عن أجهزة البنك و أنشطته في مجال الزكاة من خلال القنوات الفضائية " بنسبة (٩٢,٥٪) ، وفي المرتبة السادسة "التسيق الجيد بين البنك ووزارة الأوقاف المسئولة عن إدارة المساجد" بنسبة (٨٩,٦٪) ، ويليها "التسيق بين البنك والمنظمات العاملة في مجال الرعاية والتنمية بما يخدم أهداف اللجنة" بنسبة (٨٨,٨٪) ، ويمكن التعليق هنا بأن وجود دليل عمل للجان يحوي نماذج لبعض المشروعات التتموية التي يمكن إقامتها بالمجتمع المحلي من الأمور الهامة والتي تداركته الإدارة بالفعل وعملت على نشرها في الآونة الأخيرة على جميع فروعها بالمحافظات لتكون دليل للعمل داخل اللجان ، أما بالنسبة للإعلان في القنوات المختلفة لزيادة التعريف باللجان ودورها فيمكن أن يتأتى ذلك من خلال التسيق مع وزارة الإعلام ليكون شرطاً من شروط ترخيص القنوات الفضائية أو يخضم من وعائها الضريبي ، كما أن التسيق مع وزارة الأوقاف مهم وليس من الصعب تنفيذه ، حيث إن مفتي الجمهورية ممثلاً عن الأوقاف كعضو أساسي في اللجنة العليا للزكاة ببنك ناصر الاجتماعي ، انظر لائحة الزكاة (٢٠٠٢م) ملحق رقم (٣).

وآخر عبارة في الترتيب كانت "المتابعة الجيدة لأعمال اللجان من قبل البنك" وذلك بنسبة (٨٢,٢٪) ، حيث إن لجان الزكاة تحتاج إلى الدعم

(١) صلاح محمد سامي : مرجع سبق ذكره .

(٢) عماد الدين عبد الحي شلبي: مرجع سبق ذكره.

الفني والمادي أكثر من المتابعة والرقابة حيث إن الرقابة الأكبر عليها تكون من أهالي المجتمع المحلي وكبار المزمكين.

ثانياً: جداول الدراسة الميدانية المتعلقة بفرضيات الدراسة:

جدول رقم (٤٤)

يوضح الدلالة الإحصائية بين فئات السن للمبحوثين واتجاهاتهم نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي. ن ٤٥

السن	اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور اللجنة في تنمية المجتمع المحلي		
	أقل من ٤٠ سنة	من ٤٠ - ٥٠ سنة	من ٥٠ سنة فأكثر
١	٥	١٧	١٨
٢	٣	١٠	٦
٣	٥	٥	١٦
٤	٥	٦	١١
٥	٢	١٦	٥
٦	٥	٥	١٨
٧	٥	١٥	٦

السن	اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور اللجنة في تنمية المجتمع المحلي		
	أقل من ٤٠ سنة	من ٤٠ - ٥٠ سنة	من ٥٠ سنة فأكثر
٨	٣	١١	١٦
٩	٥	٩	٥
١٠	٥	١٧	٦
المجموع	٤٣	١١١	١٠٧

كا ٢ الجدولية = ٤٠,١٠ كا ٢ المحسوبة = ٤١,٦٥ د.ح = ٢٧ درجة الثقة عند ٩٩٪

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٤٤) أن كا ٢ المحسوبة أكبر من كا ٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة ثقة ٩٩٪ ، وهذا يدل على أن متغير السن مؤثر في اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي.

ونستنتج من ذلك أن استجابات الأعضاء نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي قد اختلفت حسب الفئة العمرية ، فمن يقعون في الفئة العمرية "من ٤٠ -" والفئة العمرية "من ٥٠ -" يكون حماسهم لتحقيق هذا الدور أكبر ، من فئة السن "٦٠ فأكثر" ، وقد يرجع ذلك لكون الفئتين الأولى والثانية في مرحلة النضج والحيوية والعطاء أيضاً ، حيث لديهم القوة البدنية التي تعينهم على بذل الجهد وتحمل المسؤولية ، فالعمل التنموي للجان الزكاة يتطلب إقامة مشروعات تنموية والسعي الدائم

لتحسين مستوى معيشة المستحقين من خلال توفير فرص عمل لهم والعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم ، وكل ذلك يستلزم جهداً كبيراً .

كما أن هذه الفئة قد تتوفر لديها الخبرة التي تعينها في اتخاذ القرارات الصائبة نتيجة سنوات الخبرة التي مرت بها في مسيرتها العملية ، وهذا قد يختلف عنه في فئة السن "أقل من ٤٠ سنة" حيث إن الخبرة لم تتكون بعد بالشكل المطلوب ، كما أنها مرحلة بناء فقد ينشغل بأمواره الشخصية أكثر من اهتمامه بمشكلات المستحقين وطموحاتهم .

أما اتجاهات من يزيد عمرهم عن "٦٠ سنة" فقد تختلف من حيث النشاط والطموح ، وقد يرجع ذلك لتقدم السن ووصولهم لسن المعاش ، فقد يميلون أكثر إلى توزيع الزكاة في صورة أموال تجنباً لضياعها عند إقامة مشروع أو تملك أداة إنتاج للمستحق لأن هذا في حد ذاته يحتاج متابعة جيدة من قبل أعضاء لجنة الزكاة .

وبالنظر لنتائج الجدول رقم (١٨) نجد أن الفئة العمرية "٤٠- " و فئة "٥٠- " أكثر الفئات مشاركة في اللجان محل الدراسة ، حيث جاءتا في المراتب الأولى للجدول من نسبة أعضاء اللجان النشطة في مجال تنمية المجتمع المحلي ممن وقع عليها اختيار الدراسة الراهنة .

جدول رقم (٤٥)

يوضح الدلالة الإحصائية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين واتجاهاتهم نحو

أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي. ن ٤٥

أرمل	متزوج ولا يعول	متزوج ويعول	أعزب	الحالة الاجتماعية	
				اتجاهات الأعضاء نحو أهمية	دور اللجنة في تنمية المجتمع المحلي
٣	٥	٣٣	٤	١	أعتقد أن الأمور الشرعية تبيح للجان الزكاة القيام بهذا الدور الترموي.
٣	٥	٣٣	٣	٢	أظن أن لجنة الزكاة قادرة بمواردها على القيام بهذا الدور داخل مجتمعاتها المحلية.
٢	٣	٣٣	٤	٣	أحسب أن اللوائح المنظمة للجنة الزكاة تستهدف تحويل الطاقة المعطلة إلى طاقة منتجة داخل المجتمع المحلي.
٣	٥	٣١	٤	٤	أرى أن قيام اللجنة بأنشطة ترموية يؤدي إلى زيادة ثقة الممولين بها.
٣	٢	٣٢	٢	٥	بالدور الترموي للجنة يمكن تقليص أعداد المستحقين لأموال الزكاة.
٣	٥	٣١	٤	٦	يمكن أن توفر لجنة الزكاة تمويلاً دائماً ومستقراً لبعض البرامج والمشاريع الترموية.
٢	٥	٣٢	٤	٧	يمكن بالتممية تحويل بعض المستحقين إلى ممولين للزكاة.
٣	٥	٥	٤	٨	لجنة الزكاة تكتسب مكانة دينية لدى جموع المسلمين مما يدعم دورها داخل المجتمع المحلي

الحالة الاجتماعية				اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور اللجنة في تنمية المجتمع المحلي	
أرمل	متزوج ولا يعول	متزوج ويعول	أعزب		
٢	٣	٣	٢	الشريعة الإسلامية تحث على العمل وتنهى عن التواكل.	٩
٣	٥	٤	٤	بالدور الترموي للجنة الزكاة يمكن تحويل الطاقة المعطلة بالمجتمع إلى طاقة منتجة.	١٠
٢٧	٤٣	٢٣٧	٢٥	المجموع	

كا ٢١ الجدولية = ٤٠,١٠ كا ٢١ المحسوبة = ٤٢,٩٠ د.ج = ٢٧ درجة الثقة عند ٩٩٪

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٤٥) أن كا ٢١ المحسوبة أكبر من كا ٢١ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة ثقة ٩٩٪ ، وهذا يدل على أن متغير الحالة الاجتماعية مؤثر في اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي.

ونستنتج من ذلك أن استجابات الأعضاء نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي قد اختلفت حسب الحالة الاجتماعية ، فنجد اتجاهات الأعضاء من فئة "أعزب" أو فئة "أرمل" تختلف عن اتجاهات فئة "متزوج ويعول" ، وقد يعود ذلك لما تشعر به هذه الفئة (الأخيرة) من استقرار أسري واجتماعي قد يعطيها الفرصة والدفعة للمشاركة في تنمية المجتمع الذي تنتمي إليه بهدف العمل على نقل المجتمع من وضع إلى وضع أفضل منه بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع بأسره ، كما أن المتزوجين أكثر إحساسا بالمتطلبات الحياتية المتزايدة والتي تمثل عبئاً كبيراً على الأسر بصفة عامة

وأسر الفقراء والمساكين من مستحقي أموال الزكاة بصفة خاصة ، فيكونون أكثر حرصاً على تقديم يد العون والمساعدة لهذه الفئات عن طريق تنمية مؤسساتهم حتى تكون فاعلة في تغيير حالة العوز التي تمتلك بالفقراء والمساكين وذلك عن طريق الدور التنموي لهذه المؤسسات (لجان الزكاة) الذي ينتج عنها تمكين هؤلاء المستحقين من الخروج الدائم من دائرة الفقر.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (١٩) نجد أن إقبال فئة "متزوج ويعول" على المشاركة في الانضمام إلى لجان الزكاة النشطة في مجال التنمية أكبر من إقبال فئة "أعزب" أو فئة "أرمل" وهذا ما تظهره النسب المئوية بالجدول .

جدول رقم (٤٦)

يوضح الدلالة الإحصائية بين الحالة التعليمية للمبحوثين واتجاهاتهم نحو

أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي ن ٤٥

دراسات عليا	مؤهل عال	مؤهل متوسط	مؤهل دون المتوسط	الحالة التعليمية	
				اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور اللجنة في تنمية المجتمع المحلي	
١٠	٢٢	٩	٤	أعتقد أن الأمور الشرعية تبيح للجان الزكاة القيام بهذا الدور التنموي.	١
١٠	٢١	٣	٤	أظن أن لجنة الزكاة قادرة بمواردها على القيام بهذا الدور داخل مجتمعاتها المحلية.	٢
٩	٢٢	٣	٣	أحسب أن اللوائح المنظمة للجنة الزكاة تستهدف تحويل الطاقة المعطلة إلى طاقة منتجة داخل المجتمع المحلي.	٣

دراسات عليها	مؤهل عال	مؤهل متوسط	مؤهل دون المتوسط	الحالة التعليمية	
				اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور اللجنة في تنمية المجتمع المحلي	
٩	٥	٨	٤	٤	أرى أن قيام اللجنة بأنشطة تنموية يؤدي إلى زيادة ثقة الممولين بها.
١٠	٢٢	٩	٤	٤	بالدور الترموي للجنة يمكن تقليص أعداد المستحقين لأموال الزكاة.
٩	٤	٥	٢	٢	يمكن أن توفر لجنة الزكاة تمويل دائم ومستقر لبعض البرامج والمشروعات التموية.
١٠	٢٢	٨	٤	٤	يمكن بالتموية تحويل بعض المستحقين إلى ممولين للزكاة.
٩	٣	٣	٤	٤	لجنة الزكاة تكتسب مكانة دينية لدى جموع المسلمين مما يدعم دورها داخل المجتمع المحلي
٥	١٩	٤	٤	٤	الشريعة الإسلامية تحث على العمل وتنهى عن التواكل.
٣	٢١	٥	٣	٣	بالدور الترموي للجنة الزكاة يمكن تحويل الطاقة المعطلة بالمجتمع إلى طاقة منتجة.
٨٤	١٦١	٥٧	٣٦		المجموع

ك ٢١ المحسوبة = ٤٢,٠٠٠ د.ج

ك ٢٢ الجدولية = ٤٠,١٠٠

= ٢٧ درجة الثقة عند ٩٩%.

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٤٦) أن ك ٢١ المحسوبة أكبر من
ك ٢٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة ثقة ٩٩% ، وهذا يدل

على أن متغير الحالة التعليمية مؤثر في اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي.

يستنتج من ذلك أن استجابات الأعضاء نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي قد اختلفت حسب الحالة التعليمية ، وقد يرجع ذلك لاختلاف المستوى العلمي بين الأعضاء ، فالجامعيين منهم أو الذين حصلوا على تعليم عالٍ هم الأكثر إقبالاً على الانضمام إلى لجان الزكاة محل الدراسة وهذا ما بينه الجدول رقم (٢٠) ، وقد يرجع ذلك لإدراكهم الجيد لمعنى التنمية وثمارها التي قد تعود على الفقراء خاصة والمجتمع بشكل عام ، لذا يكون اهتمامهم بتحقيق التنمية المحلية داخل مجتمعهم من خلال لجان الزكاة التي ينتمون إليها يكون أكبر بكثير من اهتمام الأقل نصيباً في العلم كالحاصلين على مؤهل دون المتوسط ، على سبيل المثال ، حيث إنهم يجهلون أهمية التنمية وبالتالي يكون حماسهم لتحقيقها أقل ، بل يمكن أن يرفضوا المشاركة فيها من بادئ الأمر نتيجة جهلهم بها.

في حين نجد الأعضاء الحاصلين على دراسات عليا كالماجستير أو الدكتوراه متحمسون لهذا الدور لدرجة أنهم في بعض الأحيان يكونون هم قادة العمل التنموي داخل لجان الزكاة ، وقد لاحظت الدارس هذا من خلال الدراسة الميدانية ، حيث يوجد هناك لجنة زكاة تعد الأنشطة في مجال التنمية المحلية من بين اللجان التي وقع عليها اختيار الدراسة ، يقودها أستاذ جامعي حاصل على درجة الأستاذية ، وقد يرجع ذلك لما لديه من رؤية تنموية سليمة وزيادة ثقة سكان المجتمع المحلي به نتيجة مكانته العلمية.

جدول رقم (٤٧)

يوضح الدلالة الإحصائية بين نوعية الوظيفة للمبحوثين واتجاهاتهم نحو

أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي. ن ٤٥

أستاذ جامعي	أعمال حرة	صيدلي	أخصائي اجتماعي	محاسب	مدرس	إمام وخطيب	نوعية الوظيفة الأساسية	
٣	٤	٢	٦	١٠	١٢	٥	أعتقد أن الأمور الشرعية تتيح للجان الزكاة القيام بهذا الدور التنموي.	١
٢	٦	٢	٣	٣	١١	٢	أظن أن لجنة الزكاة قادرة بمواردها على القيام بهذا الدور داخل مجتمعاتها المحلية.	٢
٣	٤	٢	٥	٩	٣	٣	أحسب أن اللوائح المنظمة للجنة الزكاة تستهدف تحويل الطاقة المعطلة إلى طاقة منتجة داخل المجتمع المحلي.	٣
٢	٢	٣	٢	١٠	٢	٥	أرى أن قيام اللجنة بأنشطة تنموية يؤدي إلى زيادة ثقة الممولين بها.	٤
٢	٤	٢	٢	٢	٣	٥	بالدور التنموي للجنة يمكن تقليص أعداد المستحقين لأموال الزكاة.	٥
٣	٢	٣	٥	٣	١٠	٢	يمكن أن توفر لجنة الزكاة تمويلاً دائماً ومستقراً لبعض البرامج والمشروعات التنموية.	٦
٣	٦	٢	٢	٣	٣	٥	يمكن بالتنمية تحويل بعض المستحقين إلى ممولين للزكاة.	٧
٢	٦	٢	٣	٩	٤	٣	لجنة الزكاة تكتسب مكانة دينية لدى جموع المسلمين مما يدعم دورها داخل المجتمع المحلي	٨
٢	٤	٣	٢	١٠	٤	٣	الشرعية الإسلامية تحث على العمل وتنهى عن التواكل.	٩
٣	٦	٣	٥	٩	٣	٥	بالدور التنموي للجنة الزكاة يمكن تحويل الطاقة المعطلة بالمجتمع إلى طاقة منتجة.	١٠
٢٥	٤٤	٢٦	٣٥	٦٨	٥٥	٣٨	المجموع	

كا المحسوبة = ٦٨,١ د.ح = ٥٤

كا الجدولية = ٦٧,٥

درجة الثقة عند ٩٩%

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٤٧) أن ٢٠٠١ كاك المحسوبة أكبر من ٢٠٠١ كاك الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة ثقة ٩٩٪ ، وهذا يدل على أن متغير نوعية الوظيفة الأساسية مؤثر في اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي.

ونستنتج من ذلك أن استجابات الأعضاء نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي قد اختلفت حسب الوظيفة ، فاتجاهات الأستاذ الجامعي على سبيل المثال نحو أهمية الدور الترموي للجان الزكاة قد تختلف عن اتجاهات أصحاب الأعمال الحرة ، وقد يرجع ذلك لاختلاف نوعية العمل والخلفية النظرية والعملية لكل منهما ، وكذلك تختلف رؤية كل منهما نحو تنفيذ هذا الدور فالأستاذ الجامعي والمدرس يؤمنون بأن محو الأمية وإكساب المهارات الحرفية للفقراء هي أولويات العمل الترموي للجان داخل المجتمع المحلي ، في حين يميل أصحاب الأعمال الحرة أو المحاسبين إلى تمليك مشروع صغير للمستحق أو أداة إنتاج تكون ذو فائدة أكبر للفقراء والمساكين .

جدول رقم (٤٨)

يوضح الدلالة الإحصائية بين متوسط الدخل الشهري للمبحوثين واتجاهاتهم نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي

ن ٤٥

متوسط الدخل الشهري (بالجنية)	أقل من ١٠٠٠	١٠٠٠ - ٢٠٠٠	٢٠٠٠ - ٣٠٠٠	٣٠٠٠ - ٤٠٠٠	فأكثر
اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور اللجنة في تنمية المجتمع المحلي					
١	٣	٩	١٦	١١	٦
أعتقد أن الأمور الشرعية تتيح للجان الزكاة القيام بهذا الدور التنموي.					
٢	٢	٨	١٥	١٠	٦
أظن أن لجنة الزكاة قادرة بمواردها على القيام بهذا الدور داخل مجتمعاتها المحلية.					
٣	٣	٣	٢	١١	٦
أحسب أن اللوائح المنظمة للجنة الزكاة تستهدف تحويل الطاقة المعطلة إلى طاقة منتجة داخل المجتمع المحلي.					
٤	٣	٩	١٦	٣	٦
أرى أن قيام اللجنة بأنشطة تنموية يؤدي إلى زيادة ثقة الممولين بها.					
٥	٣	٩	١٠	١١	٦
بالدور التنموي للجنة يمكن تقليص أعداد المستحقين لأموال الزكاة.					
٦	٣	٤	١٦	٩	٢
يمكن أن توفر لجنة الزكاة تمويلاً دائماً ومستقراً لبعض البرامج والمشروعات التنموية.					
٧	٣	٢	٤	١٠	٥
يمكن بالتنمية تحويل بعض المستحقين إلى ممولين للزكاة.					
٨	٢	٩	١٦	١٠	٥
لجنة الزكاة تكتسب مكانة دينية لدى جموع المسلمين مما يدعم دورها داخل المجتمع المحلي					
٩	٣	٩	٣	٣	٦
الشريعة الإسلامية تحث على العمل وتبني عن التواكل.					
١٠	٣	٨	١٠	٥	٢
بالدور التنموي للجنة الزكاة يمكن تحويل الطاقة المعطلة بالمجتمع إلى طاقة منتجة.					
المجموع	٢٨	٧٠	١٠٩	٨٣	٥٠

كا الجدولية = ٤٣,٨ كا المحسوبة = ٤٤,٤٢

د.ح = ٣٦ درجة الثقة عند ٩٩٪

تشير نتائج الجدول السابق رقم(٤٨) أن كا٢ المحسوبة أكبر من كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة ثقة ٩٩٪ ، وهذا يدل على أن متغير متوسط الدخل الشهري مؤثر في اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي.

وقد يرجع ذلك لأن أصحاب الدخل العالية يكونون ذو عقلية اقتصادية ولديهم رؤية مستقبلية و بالتالي يميلون أكثر إلى تمكين المستحقين من فرصة عمل تدر لهم دخلاً دائماً ومستمرًا ، أفضل من إعطائه إعانة سرعان ما تنتهي ويعود إلى حالة العوز والفقير مرة أخرى ، كما أن أصحاب الدخل العالية نجدهم الأكثر إقبالاً على العمل التطوعي داخل اللجان لإحداث التنمية المرجوة بالمجتمع المحلي وهذا ما تظهره نتائج الجدول رقم (٢٤).

جدول رقم (٤٩)

يوضح الدلالة الإحصائية بين فئات السن للمبحوثين واتجاهاتهم نحو كيفية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي

ن ٤٣

السن	سنة أقل من ٤٠	سنة - ٤٠ - ٥٠	من ٥٠ سنة - فأكثر	٢٠ سنة
١	٤	٣	٤	٥
٢	٥	١٦	١٧	٥
٣	٤	٣	١٦	٥

السن	السن أقل من ٤٠ سنة	من ٤٠ - ٥٠ سنة	من ٥٠ سنة - فأكثر	اتجاهات الأعضاء نحو كيفية زيادة موارد اللجنة لتنمية المجتمع المحلي
٤	٥	١٧	٤	إقامة حملات لجمع الأموال من المجتمع المحلي.
٥	٥	١٧	٤	الاستعانة بالمتطوعين لتجميع أموال الزكاة من المجتمع المحلي.
٦	٥	٤	٣	الاتصال بالجمعيات الخيرية للاستفادة من دعمها.
٧	٥	١٧	١٧	التسيق مع خطباء المساجد لحث سكان المجتمع على إخراج زكاتهم للجنة.
٨	٤	١٧	٥	التوسع في إقامة مشروعات استثمارية تدر عائداً مادياً للجنة.
٩	٥	٣	١٨	الاستفادة من القروض المقدمة من بنك ناصر الاجتماعي.
١٠	٤	١٧	١٧	الاستفادة من المنظمات الحكومية التي تعمل في إطار تمويل المشروعات الصغيرة.
المجموع	٤٧	١٢٨	١٣٣	٤٨

٢٦ الجدولية = ٤٠,١٠ ٢٦ المحسوبة = ٤٦,٠١

د.ج = ٢٧ درجة الثقة عند ٩٩٪

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٤٩) أن ٢٦ المحسوبة أكبر من ٢٦ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة ثقة ٩٩٪ ، وهذا يدل على أن متغير السن مؤثر في اتجاهات الأعضاء نحو كيفية زيادة موارد اللجان لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي.

وتعقيباً على ذلك يمكن القول كما أشرنا في جدول (٤٤) أن فئات السن من "٤٠ إلى ٥٠ سنة" ، ومن "٥٠ إلى ٦٠ سنة" قد تكون هي أكثر الفئات العمرية نشاطاً داخل اللجان وبالتالي هي الأكثر حرصاً على زيادة

مواردها ، وبالتالي هي أكثر الفئات سعياً لتوفير التمويل المطلوب لإنجاز المشروعات التنموية المستهدفة من قبل لجان الزكاة.

جدول رقم (٥٠)

يوضح الدلالة الإحصائية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين واتجاهاتهم نحو كيفية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي

ن ٤٣

الحالة الاجتماعية		اتجاهات الأعضاء نحو كيفية زيادة موارد اللجنة لتنمية المجتمع المحلي		
أرمل	متزوج ولا يعول	متزوج ويعول	أعزب	
٣	٢	٣٣	٤	١ ليس لدينا خطة محددة لتنمية موارد اللجنة.
٣	٤	٢٠	٢	٢ النوعية الجيدة لسكان المجتمع المحلي بأهمية دور لجنة الزكاة.
٣	٥	١٠	٤	٣ الاتصال برجال الأعمال داخل وخارج نطاق المجتمع المحلي وحثهم على التبرع.
٢	٢	٥	٤	٤ إقامة حملات لجمع الأموال من المجتمع المحلي.
٣	٣	٣٣	٣	٥ الاستعانة بالمتطوعين لتجميع أموال الزكاة من المجتمع المحلي.
٣	٤	٩	٣	٦ الاتصال بالجمعيات الخيرية للاستفادة من دعمها.
٢	٢	٣٠	٤	٧ التنسيق مع خطباء المساجد لحث سكان المجتمع على إخراج زكاتهم للجنة.
٢	٢	٢٩	٣	٨ التوسع في إقامة مشروعات استثمارية تدر عائداً مادياً للجنة.
٣	٤	٣	٢	٩ الاستفادة من القروض المقدمة من بنك ناصر الاجتماعي.
٣	٢	٢٢	٣	١٠ الاستفادة من المنظمات الحكومية التي تعمل في إطار تمويل المشروعات الصغيرة.
٢٧	٣٠	١٩٤	٣٢	المجموع

كا ٢١ المحسوبة = ٤١,٠٠

كا الجدولية = ٤٠,١٠

د.ح = ٢٧ درجة الثقة عند ٩٩٪

تشير نتائج الجدول السابق أن ٢١ المحسوبة أكبر من ٢١ كالتالي
الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة ثقة ٩٩٪ ، وهذا يدل على أن
متغير الحالة الاجتماعية مؤثر في اتجاهات الأعضاء نحو كيفية زيادة موارد
اللجان لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي.

ونستدل من ذلك أن الحالة الاجتماعية للأعضاء تؤثر بشكل واضح
على آرائهم وسعيهم لزيادة موارد اللجان ، وقد يرجع ذلك للاستقرار
الأسري والاجتماعي لبعض فئات الأعضاء مما قد يعطيها الفرصة والدفع
الأكبر للمشاركة الجادة في زيادة موارد اللجان لزيادة قدرتها على إحداث
التنمية المرجوة داخل المجتمع المحلي ، بما يعود بالخير على عموم المجتمع ،
وهذا ما أكد على الجدول رقم (٤٥).

جدول رقم (٥١)

يوضح الدلالة الإحصائية بين الحالة التعليمية للمبحوثين واتجاهاتهم نحو
كيفية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي

ن ٤٣

دراسات عليا	مؤهل عال	مؤهل متوسط	مؤهل دون المتوسط	الحالة التعليمية	
				اتجاهات الأعضاء نحو كيفية موارد اللجنة لتنمية المجتمع المحلي	
٢	٢٢	٩	٤	ليس لدينا خطة محددة لتنمية موارد اللجنة.	١
٩	٥	٣	٣	التوعية الجيدة لسكان المجتمع المحلي بأهمية دور لجنة الزكاة	٢
١٠	٢٢	٩	٤	الاتصال برجال الأعمال داخل وخارج نطاق المجتمع المحلي وحثهم على التبرع.	٣
٩	٢٢	٩	٣	إقامة حملات لجمع الأموال من المجتمع المحلي.	٤

دراسات عليا	مؤهل عال	مؤهل متوسط	مؤهل دون المتوسط	الحالة التعليمية اتجاهات الأعضاء نحو كفية موارد اللجنة لتنمية المجتمع المحلي	
١٠	٥	٣	٤	الاستعانة بالمتطوعين لتجميع أموال الزكاة من المجتمع المحلي.	٥
٢	٢٢	٩	٤	الاتصال بالجمعيات الخيرية للاستفادة من دعمها.	٦
٩	٤	٤	٤	التسيق مع خطباء المساجد لحث سكان المجتمع على إخراج زكاتهم للجنة.	٧
١٠	٢١	٨	٣	التوسع في إقامة مشروعات استثمارية تدر عائد مادي للجنة.	٨
٣	٣	٨	٤	الاستفادة من القروض المقدمة من بنك ناصر الاجتماعي.	٩
١٠	٢١	٩	٤	الاستفادة من المنظمات الحكومية التي تعمل في إطار تمويل المشروعات الصغيرة.	١٠
٧٥	١٤٧	٧١	٣٧	المجموع	

كا الجدولية = ٤٠.١٠ كا المحسوبة = ٤٨.٦٢ دح = ٢٧ درجة الثقة عند ٩٩٪

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٥١) أن كا المحسوبة أكبر من كا الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة ثقة ٩٩٪ ، وهذا يدل على أن متغير الحالة التعليمية مؤثر في اتجاهات الأعضاء نحو كفية زيادة موارد اللجان في تنمية المجتمع المحلي.

ونستدل من ذلك أن الحالة التعليمية للأعضاء تؤثر بشكل واضح على آرائهم نحو زيادة موارد اللجان ، وقد يرجع ذلك للمستوى العلمي لبعض فئات الأعضاء مما قد يعطيها الفرصة الأكبر لاستحداث وابتكار سبل

جديدة تنفيذ في زيادة موارد اللجان لزيادة قدرتها على إحداث التنمية
المرجوة داخل المجتمع المحلي ، وهذا ما أشار إليه الجدول رقم (٤٦).

جدول رقم (٥٢)

يوضح الدلالة الإحصائية بين نوعية الوظيفة للمبجوثين واتجاهاتهم نحو
كيفية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي

ن ٤٣

نوعية الوظيفة	إمام وخطيب	مدرسين	محاسبين	اجتماعيين	أخصائيين	صيديين	أعمال حرة	أستاذ جامعي
اتجاهات الأعضاء نحو كيفية زيادة موارد اللجنة لتنمية المجتمع المحلي								
١ ليس لدينا خطة محددة لتنمية موارد اللجنة.	٥	١٢	١٠	٢	٢	٢	٦	٢
٢ النوعية الجيدة لسكان المجتمع المحلي بأهمية دور لجنة الزكاة.	٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣ الاتصال برجال الأعمال داخل وخارج نطاق المجتمع المحلي وحثهم على التبرع.	٥	٢	٩	٦	٢	٢	٢	٢
٤ إقامة حملات لجمع الأموال من المجتمع المحلي.	٥	١٠	٢	٢	٢	٢	٦	٢
٥ الاستعانة بالمتطوعين لتجميع أموال الزكاة من المجتمع المحلي.	٢	٢	١٠	٦	٢	٢	٢	٢
٦ الاتصال بالجمعيات الخيرية للاستفادة من دعمها.	٥	١٢	٢	٢	٢	٢	٦	٢
٧ التنسيق مع خطباء المساجد لحث سكان المجتمع على إخراج زكاتهم للجنة.	٢	٢	١٠	٢	٢	٢	٢	٢
٨ التوسع في إقامة مشروعات استثمارية تدر عائداً مادياً للجنة.	٥	٢	٢	٦	٢	٢	٦	٢
٩ الاستفادة من القروض المقدمة من بنك ناصر الاجتماعي.	٥	١٢	٢	٢	٢	٢	٥	٢
١٠ الاستفادة من المنظمات الحكومية التي تعمل في إطار تمويل المشروعات	٥	١٤	٢	٥	٢	٢	٢	٢

نوعية الوظيفة							المجموع
أستاذ جامعي	أعمال حرة	صيدلي	أخصائي اجتماعي	محاسب	مدرس	إمام وخطيب	
							زيادة موارد اللجنة لتنمية المجتمع المحلي
							اتجاهات الأعضاء نحو كيفية
							الصغيرة
٢٨	٤٠	٢٦	٣٥	٥٥	٧٤	٤٤	

كا ٢٨ الجدولية = ٦٧,٥ كا ٢٨ المحسوبة = ٦٩,٣٨ د.ح = ٥٤ درجة الثقة عند ٩٩٪

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٥٢) أن كا ٢٨ المحسوبة أكبر من كا ٢٨ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة ثقة ٩٩٪ ، وهذا يدل على أن متغير الوظيفة مؤثر في اتجاهات الأعضاء نحو كيفية زيادة موارد اللجان في تنمية المجتمع المحلي.

ونستدل من ذلك أن الحالة الوظيفية للأعضاء تؤثر بشكل واضح على دورهم نحو زيادة موارد اللجان ، حيث إن نوعية الوظيفة هي التي تحدد مدا قدرة العضو على زيادة موارد اللجان من خلال خبرته العملية وحجم اتصالاته وعلاقاته بالمجتمع المحيط ومؤسساته بما يمكنه من إيجاد الدعم المطلوب لبرامج ومشروعات اللجنة ، فعلاقات الأستاذ الجامعي قد تختلف عن علاقات المحاسب أو المدرس وهكذا ، كما أن دور إمام وخطيب في زيادة الموارد قد يختلف عن دور الصيدلي أو الطبيب.

جدول رقم (٥٣)

يوضح الدلالة الإحصائية بين متوسط الدخل الشهري للمبحوثين واتجاهاتهم نحو كيفية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية

المجتمع المحلي ن ٤٣

رقم الأسئلة	ن	ن	ن	ن	أقل من ١٠٠٠	متوسط الدخل الشهري (بالجنية)	اتجاهات الأعضاء نحو كيفية زيادة موارد اللجنة لتنمية المجتمع المحلي
						فأكثر ٤٠٠٠	
١	٦	١١	١٦	٩	٣	ليس لدينا خطة محددة لتنمية موارد اللجنة.	
٢	٦	١٠	٣	٣	٣	التوعية الجيدة لسكان المجتمع المحلي بأهمية دور لجنة الزكاة.	
٣	٥	٤	١٦	٩	٣	الاتصال برجال الأعمال داخل وخارج نطاق المجتمع المحلي وحثهم على التبرع.	
٤	٦	١٠	١٥	٩	٣	إقامة حملات لجمع الأموال من المجتمع المحلي.	
٥	٥	١١	١٦	٣	٣	الاستعانة بالمتطوعين لتجميع أموال الزكاة من المجتمع المحلي.	
٦	٣	٣	٣	٩	٣	الاتصال بالجمعيات الخيرية للاستفادة من دعمها.	
٧	٥	١٠	١٦	٩	٣	التسيق مع خطباء المساجد لحث سكان المجتمع على إخراج زكاتهم للجنة.	
٨	٦	١١	٤	٩	٣	التوسع في إقامة مشروعات استثمارية تدر عائداً مادياً للجنة.	
٩	٦	٢	٤	٩	٣	الاستفادة من القروض المقدمة من بنك ناصر الاجتماعي.	

متوسط الدخل الشهري (بالجنية)	أقل من ١٠٠٠	١-٣٠٠٠	٣٠٠٠-٦٠٠٠	٦٠٠٠-١٠٠٠٠	أكثر من ١٠٠٠٠
اتجاهات الأعضاء نحو كيفية زيادة موارد اللجنة لتنمية المجتمع المحلي					
١٠ الاستفادة من المنظمات الحكومية التي تعمل في إطار تمويل المشروعات الصغيرة	٣	٩	١٥	١١	٥
المجموع	٣٣	٧٥	١٠٨	٨٣	٥٣

ك٢ الجدولية = ٤٣,٨ ك٢ المحسوبة = ٤٥,٣٨

د.ح = ٣٦ درجة الثقة عند ٩٩٪

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٥٣) أن ك٢ المحسوبة أكبر من ك٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة ثقة ٩٩٪ ، وهذا يدل على أن متغير الدخل الشهري مؤثر في اتجاهات الأعضاء نحو كيفية زيادة موارد اللجان في تنمية المجتمع المحلي.

وهنا يمكن التعليق كما أشرنا بالجدول رقم (٤٨) أن الاختلاف قد يرجع لكون أصحاب الدخل العالية لديهم عقلية اقتصادية ورؤية مستقبلية أوضح لزيادة موارد اللجان عن ذوي الدخل المنخفضة ، كما أن ذوي الدخل العالية في هذا الصدد يمكنهم المبادرة بالتبرع لحث باقي المجتمع على توجيه زكاته وصدقاته لدعم برامج ومشروعات اللجان.

- خاتمة:

بعد استعراض جداول الدراسة الميدانية ، يمكن للدارس استنباط مجموعة من المؤشرات التي قد تفيد في عرض النتائج العامة للدراسة الحالية فيما يتعلق بأبعادها المختلفة ، ويمكن من خلالها أيضاً ومن خلال الإطار النظري للدراسة وأدبياتها وضع تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي ، وهو الهدف الرئيسي من الدراسة الراهنة.



النتائج العامة للدراسة الميدانية

- تمهيد

أولاً : النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة .

ثانياً : النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة وفرضياتها .

ثالثاً : النتائج العامة المرتبطة بالمقابلات شبه المقننة .

رابعاً : التصور التخطيطي المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل

دور لجان الزكاة فى تنمية المجتمع المحلي .

- خاتمة

تمهيد :

من خلال العرض السابق لجداول الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسير نتائجها ، وفى ضوء الإطار النظرى للدراسة ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وما سبق عرضه من إطار نظرى للدراسة ، ومن خلال عرض بيانات وجداول الدراسة المتعلقة بعينة الدراسة من أعضاء لجان الزكاة ، وعرض بيانات وجداول الدراسة المتعلقة باستقصاء البيانات الخاصة بلجان الزكاة محل الدراسة ، يأتى هذا الفصل الذي يحاول الدارس فيه أن يعرض النتائج النهائية والعامّة للدراسة من خلال عرض النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة ، ثم عرض النتائج الخاصة بالإجابة على فرضيات وتساؤلات الدراسة ، ثم عرض لنتائج المقابلات شبه المقننة مع المسؤولين بالإدارة العامة للزكاة ، وينهى الدارس عرضه بمحاولة لوضع تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي من منظور الخدمة الاجتماعية .

أولاً النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة:

- تبين من خلال نتائج الدراسة ما يلي :
- أن النسبة الأكبر من أعضاء لجان الزكاة محل الدراسة جاءت في الفئة العمرية من "٥٠ إلى ٦٠ سنة" حيث جاءت في الترتيب الأول وذلك بنسبة (٤٠٪) ، ويليهما في الترتيب الأعضاء التي تقع أعمارهم من "٤٠ إلى ٥٠ سنة" وذلك بنسبة (٣٧,٧٪) ، وأقل نسبة للأعضاء الذين تقع أعمارهم في مرحلة "الأقل من ٤٠ سنة" و من "٦٠ سنة فأكثر" حيث بلغت نسبة كليهما (١١,١٪).

- أن الغالبية العظمى من الأعضاء "متزوجين ويعولوا" أبناء وذلك بنسبة (٧٣,٣٪) ، ويليهم الأعضاء "المتزوجين ولا يعولون" أبناء وذلك بنسبة (١١,١٪) ، ويليهم نسبة الأعضاء من فئة "أعزب" والتي سجلت (٨,٨٪) ، وأخيراً نسبة المبحوثين "الأرامل" بنسبة (٦,٦٪).
- أن معظم أعضاء لجان الزكاة حاصلين علي "مؤهل جامعي" بنسبة (٤٨,٩٪) ، يليها الحاصلين علي "دراسات عليا" بنسبة (٢٢,٢٪) ، ويليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٢٠٪) ، وأقل نسبة للحاصلين علي "مؤهل دون المتوسط" بنسبة (٨,٦٪) من إجمالي عدد المبحوثين .
- أن غالبية أعضاء لجان الزكاة وظيفتهم داخل اللجنة "عضو بمجلس إدارة" اللجنة بنسبة (٦٦,٧٪) ، يليها "مقرر اللجنة" بنسبة (١١,١٪) بواقع مقرر لكل لجنة ، ثم "أمين صندوق" بنسبة (١١,١٪) بواقع أمي صندوق لكل لجنة ، ثم "عضو له حق التوقيع" بنسبة (١١,١٪) بواقع نائب لمقرر اللجنة بكل لجنة زكاة.
- أن النسبة الأكبر من أعضاء لجان الزكاة تمتد مدة عضويتهم من "٩ سنوات فأكثر" وذلك بنسبة (٣١,١٪) ، ويليهم في الترتيب الأعضاء الذين تمتد مدة عضويتهم من "٣ سنوات إلى ٦" وذلك بنسبة (٢٦,٧٪) ، ويليهم "الأقل من ٣ سنوات" بنسبة (٢٠٪) ، وجاءت في نهاية الترتيب فئة الأعضاء التي تمتد عضويتهم من "٦ سنوات حتى ٩ سنوات" بنسبة (٢٠٪) .
- أن معظم أعضاء اللجان يعملون بمهنة "مدرس" وذلك بنسبة (٢٦,٦٪) ، ثم جاء بعدها من يعملون بمهنة "محاسب" بنسبة (٢٢,٢٪) ، ثم مهنة "أخصائي اجتماعي" ومهنة "أعمال حرة" بنسبة (١٣,٣٪)

لكليهما ، ثم مهنة "إمام وخطيب" بنسبة (١١,١٪) ، وأقل نسبة لمهنة "أستاذ جامعي" ، ومهنة "صيدلي" وذلك بنسبة (٦,٧٪) لكلٍ منهما.

- أن الغالبية من أعضاء اللجان تتراوح دخولهم الشهرية ما بين "٢٠٠٠ و٣٠٠٠ جنية" وذلك بنسبة (٣٥,٥٪) ، ويليهم في الترتيب الأعضاء الذين يتراوح دخلهم بين "٣٠٠٠ و٤٠٠٠ جنية" وذلك بنسبة (٢٤,٤٪) ، ويليهم من "١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ جنية" بنسبة (٢٠٪) ، وجاءت في نهاية الترتيب فئة الأعضاء التي تتحصل علي أقل من ١٠٠٠ جنية شهرياً وذلك بنسبة (٦,٧٪).

- أن نسبة من شاركوا من قبل في مجال العمل الاجتماعي جاءت في الترتيب الأول للأعضاء وسجلت (٥٣,٣٪) ، في حين يليه في الترتيب الأعضاء ممن لم يشاركوا في العمل الاجتماعي من قبل الانضمام للجنة الزكاة وذلك بنسبة (٤٦,٧٪).

- أن أكبر نسبة من الأعضاء ممن سبق لهم الاشتراك في العمل الاجتماعي من قبل كانوا أعضاء في جمعيات أهلية وذلك بنسبة (٤٥,٨٪) ، وجاء في الترتيب الثاني الأعضاء الذين سبق لهم العمل في النقابات المهنية وكانت النسبة (٤١,٧٪) ، وجاءت النسبة الأخيرة للأعضاء المشاركين من قبل بالأحزاب السياسية وسجلت (١٢,٥٪).

- أن فئة الأعضاء الذي تتوفر لديهم سنوات خبرة في مجال العمل الاجتماعي من "١٠ سنوات حتى ١٥ سنة" جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٥,٨٪) ، وتلتها في الترتيب سنوات الخبرة "الأقل من ٥ سنوات" بنسبة (٢٠,٨٪) ، في حين جاء في نهاية الترتيب الفئة التي وقعت سنوات

خبرتها بين " ٥ سنوات و ١٠ سنوات " ، ومن " ١٥ سنة فأكثر " بنسبة (١٦,٧٪) لكلٍ منهما.

- أن أعضاء لجان الزكاة لم يحصلوا على دورات تدريبية من قبل الإدارة العامة للزكاة التابعة لبنك ناصر الاجتماعي.

ثانياً : النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة وفرضياتها :

يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة الحالية فى الآتى :

س- كيف يمكن وضع تصور تخطيطي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور لجان الزكاة فى تنمية المجتمع المحلي وفقاً للقواعد المنهجية المتعارف عليها فى هذا الصدد؟

ولإجابة على التساؤل الرئيسي فإنه يستلزم الإجابة على عدد من

التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- ما الوضع الراهن لأنشطة وبرامج لجان الزكاة فى مجال تنمية المجتمع المحلي؟

- ما الخصائص الشخصية التي يتسم بها أعضاء لجان الزكاة محل الدراسة؟

- ما العوامل التي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة فى تنمية المجتمع المحلي؟

- ما المقترحات التي يمكن أن تزيد من فاعلية دور لجان الزكاة فى تنمية المجتمع المحلي؟

وبالإضافة إلى تساؤلات الدراسة فإن طبيعة موضوع الدراسة

فرضت على الدارس اختبار الفرضيتين التاليتين:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية لأعضاء لجان الزكاة وبين اتجاهاتهم نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية لأعضاء لجان الزكاة وبين اتجاهاتهم نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي.

(أ) النتائج المرتبطة بالتساؤل الفرعي الأول ومؤداه :

ما الوضع الراهن لأنشطة وبرامج لجان الزكاة في مجال تنمية المجتمع المحلي؟

- تبين من خلال نتائج الدراسة ما يلي :

١- فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج الاقتصادية:

- أكدت نتائج الدراسة أن البرامج والمشروعات الاقتصادية التي تقدمها لجان الزكاة داخل المجتمع المحلي تمثلت فيما يلي مرتبين ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها بالجدول:

١- تقديم مساعدات مالية عند الحاجة (مساعدات الدفعة الواحدة) بنسبة (١٠٠٪).

٢- توفير مساعدات عينية للأسر الفقيرة بنسبة (١٠٠٪).

٣- مد أسر المستحقين بوسائل الإنتاج المناسبة بنسبة (١٠٠٪).

٤- صرف إعانات شهرية للمستحقين بنسبة (٨٠٪).

٥- إقامة مشروعات إنتاجية تستوعب عاطلين من الأسر المستحقة بنسبة (٦٠٪).

٦- تقديم قروضاً ميسرة للمستحقين لإقامة مشروعات صغيرة بنسبة (٦٠٪).

٧- توفير فرص عمل للشباب العاطل من أبناء الأسر المستحقة بنسبة (٤٠٪).

٨- تدريب أبناء المستحقين على أعمال حرفية بنسبة (٢٠٪).

٢- فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج التعليمية:

- أكدت نتائج الدراسة أن البرامج والمشروعات التعليمية التي تقدمها لجان الزكاة داخل المجتمع المحلي تمثلت فيما يلي مرتبين ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها بالجدول:

١- إنشاء كتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم بنسبة (٦٠٪).

٢- إنشاء دار لتحفيظ الأحاديث النبوية الشريفة بنسبة (٦٠٪).

٣- إنشاء مكتبة عامة تحوي كتباً دينية لتثقيف المجتمع المحلي بنسبة (٤٠٪).

٤- عمل دورات تدريبية للحاسب الآلي لزيادة مهارات شباب الفقراء بنسبة (٢٠٪).

٥- إنشاء حضانة لخدمة سكان المجتمع المحلي بنسبة (٢٠٪).

٣- فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج الصحية:

- أكدت نتائج الدراسة أن البرامج والمشروعات الصحية التي تقدمها لجان الزكاة داخل المجتمع المحلي تمثلت فيما يلي مرتبين ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها بالجدول:

- ١- تجهيز الموتى بالمجان لغير القادرين بنسبة (١٠٠٪).
- ٢- توفير الأدوية المجانية للمصابين بأمراض مزمنة من الفقراء بنسبة (٨٠٪).
- ٣- المساهمة في تكاليف العمليات الجراحية لغير القادرين بنسبة (٨٠٪).
- ٤- إنشاء عيادات ومستوصفات خيرية بنسبة (٦٠٪).
- ٥- مد المعاقين من أبناء الفقراء بأجهزة تعويضية تعينهم على مواولة حياتهم بنسبة (٦٠٪).
- ٦- توفير سيارة لتكريم الموتى بنسبة (٤٠٪).
- ٧- توفير سيارة إسعاف لنجدة المرضى بنسبة (٤٠٪).
- ٨- نشر الوعي بطرق الوقاية من الأمراض المستحدثة بنسبة (٤٠٪).
- ٩- تمكين مرضى الفقراء من العلاج المجاني بالمستشفيات الحكومية بنسبة (٢٠٪).
- ١٠- التنسيق مع الجمعيات الأهلية التي تقدم خدمات صحية للاستفادة منها بنسبة (٢٠٪).
- ٤- فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج الخدمية:
 - أكدت نتائج الدراسة أن البرامج والمشروعات الخدمية التي تقدمها لجان الزكاة داخل المجتمع المحلي تمثلت فيما يلي مرتبين ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها بالجدول:
 - ١- المشاركة في تنظيف الشوارع بإزالة القمامة من الطرقات بنسبة (٨٠٪).

- ٢- القيام بإعادة ترميم مساكن بعض الأسر الفقيرة غير الصالحة للسكن بنسبة (٦٠٪).
- ٣- المساهمة في بناء مدافن عامة للفقراء بالمجتمع المحلي بنسبة (٤٠٪).
- ٤- إقامة مشروع للنقل الجماعي لتسهيل الانتقال لسكان المجتمع المحلي بنسبة (٤٠٪).
- ٥- إنشاء مخبز آلي لتوفير الخبز المدعم لسكان المجتمع المحلي بنسبة (٤٠٪).
- ٦- المشاركة في ردم البرك والمستنقعات بنسبة (٢٠٪).
- ٧- تبني مشروع لإقامة صرف صحي داخل المجتمع المحلي بنسبة (٢٠٪).
- ٨- إنشاء دار مناسبات بالمجتمع المحلي بنسبة (٢٠٪).
- (ب) النتائج المرتبطة بالتساؤل الفرعي الثاني ومؤداه :
- ما الخصائص الشخصية التي يتسم بها أعضاء لجان الزكاة محل الدراسة؟
- تبين من خلال نتائج الدراسة ما يلي :
- ١- فيما يتعلق بالخصائص المعرفية لأعضاء اللجان:
- أكدت نتائج الدراسة أن الخصائص المعرفية لأعضاء لجان الزكاة محل الدراسة تتمثل فيما يلي مرتبة تنازلياً حسب النسبة التقديرية بالجدول:
- ١- الحرص على الإمام بالتشريعات الخاصة بالزكاة بنسبة تقديرية (٩٨,٥٪).

- ٢- الاعتماد على الأسلوب العلمي في دراسة الحالات المستحقة لأموال الزكاة بنسبة تقديرية (٩٥,٦٪).
- ٣- الوقوف على أهم البرامج والمشروعات في ضوء الموارد المتاحة لصالح المستحقين بنسبة تقديرية (٩٣,٣٪).
- ٤- التعرف على المشكلات الأكثر انتشاراً بالمجتمع المحلي بنسبة تقديرية (٩١,٩٪).
- ٥- التعرف على البرامج والمشروعات المقدمة من اللجان الأخرى للاستفادة منها بنسبة تقديرية (٨٧,٤٪).
- ٦- الاطلاع على تجارب المؤسسات المجتمعية العاملة في مجال التنمية بنسبة تقديرية (٨٧,٤٪).
- ٧- تحديد احتياجات المستحقين لتنمية قدرتهم على العمل . بنسبة تقديرية (٨٥,٢٪).
- ٨- التعرف على كيفية التخطيط لإقامة مشروعات تموية بالمجتمع المحلي بنسبة تقديرية (٧٩,٢٪).
- ٩- الإلمام باللوائح المنظمة لعمل المؤسسات الخدمية بالمجتمع المحلي لتحويل الحالات المستحقة إليها للاستفادة. بنسبة تقديرية (٧٨,٥٪).
- ١٠- الاطلاع على نتائج بعض الدراسات المقدمة في مجال الزكاة بنسبة تقديرية (٦٣,٧٪).
- ٢- فيما يتعلق بالخصائص المهنية لأعضاء اللجان:

- أكدت نتائج الدراسة أن الخصائص المهنية لأعضاء لجان الزكاة محل الدراسة تتمثل فيما يلي مرتبة تنازلياً حسب النسبة التقديرية بالجدول:
- ١- تسجيل كافة الأعمال التي تقوم بها اللجنة أولاً بأول بنسبة تقديرية (٩٤,٨٪).
- ٢- نشر التوعية المجتمعية بأهمية دور لجان الزكاة داخل المجتمع المحلي بنسبة تقديرية (٩٤,٨٪).
- ٣- القدرة على تحديد المشكلات التي تعاني منها كل حالة مستحقة لأموال الزكاة بنسبة تقديرية (٩٣,٣٪).
- ٤- عمل جدول أعمال يحوي الموضوعات والمهام المراد مناقشتها أثناء اجتماع اللجنة بنسبة تقديرية (٨٩,٦٪).
- ٥- التواصل المستمر مع كبار المتبرعين لتنمية دورهم في مساندة أنشطة اللجنة بنسبة تقديرية (٨٨,٨٪).
- ٦- الاتصال بالقيادات المحلية للاستفادة من دعمهم في مواجهة مشكلات المستحقين بنسبة تقديرية (٨٨,١٪).
- ٧- ابتكار مشروعات وأدوات إنتاج جديدة تتلاءم وخصائص المستحقين بنسبة تقديرية (٨٢,٢٪).
- ٨- الاتصال المباشر بالمؤسسات المجتمعية للاستفادة من خدماتها لصالح المستحقين بنسبة تقديرية (٨١,٥٪).
- ٩- التوسع في الاتصالات على المستوى الرأسي للجنة الزكاة لكسب الدعم المجتمعي لصالح المستحقين بنسبة تقديرية (٧٨,٥٪).

١٠- وضع برنامج زمني لتنفيذ البرامج و المشروعات المزمع إقامتها لصالح المستحقين بنسبة تقديرية (٦٧,٤٪).

٣- فيما يتعلق بالخصائص القيمة لأعضاء اللجان:

- أكدت نتائج الدراسة أن الخصائص القيمة لأعضاء لجان الزكاة محل الدراسة تتمثل فيما يلي مرتبة تنازلياً حسب النسبة التقديرية بالجدول:

١- احترام الظروف الحالية للحالات المستحقة بنسبة تقديرية (١٠٠٪).

٢- الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالحالات المستحقة بنسبة تقديرية (١٠٠٪).

٣- الحرص على الإعلان بشفافية للمجتمع المحلي عن حجم معاملات اللجنة المالية بنسبة تقديرية (٩٧,٧٪).

٤- تقدير خبرات المؤسسات المماثلة في العمل في مجال الزكاة بنسبة تقديرية (٩٣,٣٪).

٥- التزام الموضوعية في توزيع أموال الزكاة على الحالات المستحقة بنسبة تقديرية (٩٢,٥٪).

٦- الحرص على تكوين علاقات طيبة مع الحالات المستحقة بنسبة تقديرية (٩٠,٤٪).

٧- إدراك أهمية التكامل مع المؤسسات العاملة في نفس المجال داخل المجتمع المحلي بنسبة تقديرية (٨٨,١٪).

٨- احترام وجهات نظر المستحقين في البرامج و المشروعات المقدمة من لجنة الزكاة بنسبة تقديرية (٨٤,٤٪).

٩- تقديم دعوات لسكان المجتمع المحلي لمن يرغب في حضور اجتماعات اللجنة بنسبة تقديرية (٨٢,٢٪).

١٠- إعطاء الفرصة للمستحقين للتعبير عن آرائهم في البرامج والمشروعات المزمع تنفيذها بنسبة تقديرية (٧٨,٥٪).

(ج) النتائج المرتبطة بالتساؤل الفرعي الثالث ومؤداه :

ما العوامل التي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟

- تبين من خلال نتائج الدراسة ما يلي :

١- فيما يتعلق بالعوامل المتصلة باللجنة :

تؤكد نتائج الدراسة أن العوامل المتصلة بلجنة الزكاة والتي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي تتمثل فيما يلي مرتبة تنازلياً حسب النسبة التقديرية بالجدول.

١- ضعف التمويل الذي تحصل عليه اللجنة بنسبة تقديرية (٩١,٨٪).

٢- عدم التنسيق مع المنظمات الموجودة بالمجتمع المحلي بنسبة تقديرية (٨٨,٨٪).

٣- عدم الإعلان الجيد لدور اللجنة داخل المجتمع المحلي بنسبة تقديرية (٧٠,٣٪).

٤- عدم انتظام اللجنة في اجتماعاتها الدورية بنسبة تقديرية (٦٨,١٪).

٥- ضعف المعلومات والبيانات المتاحة للجنة بنسبة تقديرية (٦٥,١٪).

- ٦- اللجنة لا تستفيد من الخبراء في مجال عملها بنسبة تقديرية (٦٥,١٪).
- ٧- عدم وجود آلية محددة لدراسة الحالات المستحقة من حيث المشروع المناسب لها بنسبة تقديرية (٦٤,٤٪).
- ٨- عدم كفاية عدد الأعضاء بنسبة تقديرية (٦٢,٩٪).
- ٩- عدم وضوح الدور بشكل جيد لبعض أعضاء اللجنة بنسبة تقديرية (٥٨,٥٪).
- ١٠- ضعف خبرات أعضاء اللجنة بشأن إقامة المشروعات التنموية بنسبة تقديرية (٥٧,٧٪).
- ٢- فيما يتعلق بالعوامل المتصلة بالمجتمع المحلي :
- تؤكد نتائج الدراسة أن العوامل المتصلة بالمجتمع المحلي والتي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي تتمثل فيما يلي مرتبة تنازلياً حسب النسبة التقديرية بالجدول.
- ١- اهتمام المستحقين بالحصول على مساعدات فورية دون بذل مجهود في العمل لتنمية دخلهم بنسبة تقديرية (٩٠,٣٪).
- ٢- عدم التزام سكان المجتمع بتوجيه زكاتهم للجنة بنسبة تقديرية (٨٤,٤٪).
- ٣- زيادة أعداد المستحقين مقارنة بدخل اللجنة من أموال الزكاة بنسبة تقديرية (٨٢,٩٪).
- ٤- قلة المهارات الحرفية لدى المستحقين من الفقراء والمساكين بنسبة تقديرية (٨١,٤٪).

- ٥- عدم وجود دراية كافية لدى المستحقين بكيفية إقامة مشروع صغير وإدارته بنسبة تقديرية (٧٨,٥٪).
- ٦- ضعف مشاركة سكان المجتمع المحلي في أعمال اللجنة بنسبة تقديرية (٧٤,٨٪).
- ٧- مقاومة بعض أصحاب المصالح لأعمال اللجنة بنسبة تقديرية (٧٣,٣٪).
- ٨- عدم وجود متطوعين لإعانة اللجنة على جمع أموال الزكاة من المكلفين بنسبة تقديرية (٧١,١٪).
- ٩- تشكك بعض سكان المجتمع المحلي في موضوعية توزيع خدمات اللجنة بنسبة تقديرية (٧٠,٣٪).
- ١٠- استيلاء الأوقاف على بعض من موارد اللجنة من خلال عملها بالمساجد بنسبة تقديرية (٤٧,٤٪).
- ٣- فيما يتعلق بالعوامل المتصلة ببنك ناصر:
- تؤكد نتائج الدراسة أن العوامل المتصلة بالمجتمع المحلي والتي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي تتمثل فيما يلي مرتبة تنازلياً حسب النسبة التقديرية بالجدول.
- ١- عدم التنسيق بين البنك ووزارة الأوقاف المسؤولة عن المساجد وإدارتها بنسبة تقديرية (٩٢,٥٪).
- ٢- عدم اهتمام البنك بإعداد دورات تدريبية لأعضاء اللجان عند ممارستهم لمهامهم بنسبة تقديرية (٩١,٨٪).
- ٣- قلة عدد العاملين بالبنك والمختصين بأعمال الزكاة بنسبة تقديرية (٨٧,٤٪).

- ٤- مسئول الزكاة بالبنك ليس متفرغاً لمتابعة اللجان فقط بنسبة تقديرية (٨٥,٩٪).
- ٥- عدم الإعلان الجيد من قبل البنك لدور لجانته المنتشرة بالمجتمع المصري بنسبة تقديرية (٨٥,١٪).
- ٦- زيادة أعداد لجان الزكاة بالمقارنة بالعاملين بالإدارة العامة للزكاة على مستوى الجمهورية بنسبة تقديرية (٨٢,٩٪).
- ٧- ضعف المساندة المالية من قبل البنك لبرامج ومشروعات اللجان بنسبة تقديرية (٨٢,٩٪).
- ٨- ضعف متابعة أعمال اللجان من قبل البنك بنسبة تقديرية (٧٧٪).
- ٩- عدم مد البنك اللجان بنماذج لبعض المشروعات الصغيرة ودراسة جدوى لها بنسبة تقديرية (٧١,٨٪).
- ١٠- قلة خبرة العاملين بالبنك في مجال الزكاة بنسبة تقديرية (٥٨,٥٪).

(ج) النتائج المرتبطة بالتساؤل الفرعي الرابع ومؤداه :

- ما المقترحات التي يمكن أن تزيد من فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟

١- فيما يتعلق بالمقترحات المتصلة باللجنة:

تؤكد نتائج الدراسة أن المقترحات المتصلة بلجنة الزكاة لتنفيذ دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي تتمثل فيما يلي مرتبة تنازلياً حسب النسبة التقديرية بالجدول.

- ١- الإعلان الجيد عن دور اللجنة من خلال وسائل الدعاية المختلفة بنسبة تقديرية (٩٦,٢٪).

٢- الاعتماد على نظم الاتصالات والمعلومات الحديثة في إدارة أعمال اللجنة بنسبة تقديرية (٩٢,٥٪).

٣- التنسيق بين اللجان الموجودة بالمجتمع المحلي بنسبة تقديرية (٩٢,٥٪).

٤- التنسيق بين اللجنة والمؤسسات المجتمعية المحيطة بها بنسبة تقديرية (٩٢,٥٪).

٥- استحداث مصادر تمويلية جديدة للجنة بنسبة تقديرية (٩٢,٥٪).

٦- إنشاء قاعدة معلوماتية لتصنيف المستحقين حسب الحاجة بنسبة تقديرية (٩٢,٥٪).

٧- مد المستحقين بأدوات الإنتاج المناسبة لتنمية الاعتماد على النفس بنسبة تقديرية (٩١,١٪).

٨- إقامة مشروعات استثمارية لزيادة موارد اللجنة بنسبة تقديرية (٩١,١٪).

٩- إنشاء مركز تدريب مهني تابع للجنة الزكاة بنسبة تقديرية (٨٣,٧٪).

١٠- الاستعانة بالكوادر الإدارية بالمجتمع المحلي لتنظيم عمل اللجنة بنسبة تقديرية (٨١,٤٪).

٢- فيما يتعلق بالمقترحات المتصلة بالمجتمع المحلي:

تؤكد نتائج الدراسة أن المقترحات المتصلة بالمجتمع المحلي لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي تتمثل فيما يلي مرتبة تنازلياً حسب النسبة التقديرية بالجدول.

١- حث خطباء المساجد جمهور المزمكين على توجيه زكاتهم للجان بنسبة تقديرية (٩٨,٥٪)..

- ٢- توجيه رجال الأعمال تبرعاتهم التي تخضع من وعائهم الضريبي إلى لجنة الزكاة بنسبة تقديرية (٩٥,٥٪).
- ٣- زيادة مشاركة المواطنين في جميع أعمال اللجنة. بنسبة تقديرية (٩٣,٣٪).
- ٤- زيادة عدد المتطوعين من سكان المجتمع المحلي المشاركين في تنفيذ أنشطة اللجنة بنسبة تقديرية (٩١,٨٪).
- ٥- تدعيم منظمات المجتمع الرسمية لأنشطة اللجنة بنسبة تقديرية (٩١,١٪).
- ٦- مساندة الجمعيات الأهلية للجنة بما لديها من خبرة في المجال التنموي بنسبة تقديرية (٨٦,٦٪).
- ٧- انتشار الندوات المعرفة بلجان الزكاة وأنشطتها داخل المجتمع المحلي بنسبة تقديرية (٨٥,٩٪).
- ٨- اهتمام القيادات المحلية بحضور اجتماعات اللجنة بنسبة تقديرية (٨٤,٤٪).
- ٩- اندماج شباب المجتمع المحلي في برامج وأنشطة اللجنة بنسبة تقديرية (٨٤٪).
- ١٠- التحاق المستحقين بمراكز للتدريب قبل الحصول على وسيلة الإنتاج الملائمة بنسبة تقديرية (٨٢,٢٪).

٣- فيما يتعلق بالمقترحات المتصلة بينك ناصر:

تؤكد نتائج الدراسة أن المقترحات المتصلة بينك ناصر لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي تتمثل فيما يلي مرتبة تنازلياً حسب النسبة التقديرية بالجدول.

- ١- إنشاء إدارة كاملة للزكاة في كل فرع من فروع البنك بالمحافظات بنسبة تقديرية (٩٧٪).
- ٢- زيادة أعداد العاملين بالإدارة العامة للزكاة بما يتناسب وعدد اللجان الزكوية المنتشرة على مستوى الجمهورية بنسبة تقديرية (٩٦,٢٪).
- ٣- إنشاء مركز تدريب حر في تابع للبنك في كل محافظة لتنمية قدرات المستحقين على العمل بنسبة تقديرية (٩٤٪).
- ٤- مناقشة الشركات الكبرى بالدولة لتوجيه جزء من أرباحها لزيادة حصيلة الزكاة بالبنك بنسبة تقديرية (٩٤٪).
- ٥- تزويد اللجان بنماذج لبعض المشروعات الصغيرة ودراسة جدوى لها بنسبة تقديرية (٩٣,٣٪).
- ٦- الإعلان الجيد عن أجهزة البنك و أنشطته في مجال الزكاة من خلال القنوات الفضائية بنسبة تقديرية (٩٢,٥٪).
- ٧- التنسيق الجيد بين البنك ووزارة الأوقاف المسئولة عن إدارة المساجد بنسبة تقديرية (٨٩,٦٪).
- ٨- التنسيق بين البنك والمنظمات العاملة في مجال الرعاية والتنمية بما يخدم أهداف اللجنة بنسبة تقديرية (٨٨,٨٪).
- ٩- إقامة دورات تدريبية لأعضاء اللجان بصفة دورية لرفع كفاءتهم في العمل بنسبة تقديرية (٨٦,٦٪).
- ١٠- المتابعة الجيدة لأعمال اللجان من قبل البنك بنسبة تقديرية (٨٢,٢٪).

(ب) النتائج المرتبطة باختبار فرضيات الدراسة:

١- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي مفادها.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية لأعضاء لجان الزكاة وبين اتجاهاتهم نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

ويتم اختبار هذه الفرضية من خلال خمسة متغيرات على النحو التالي:

- بعد مقارنة اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي حسب فئات السن ، قد تبين أن هناك فروقاً معنوية (حقيقية) بين فئات السن للأعضاء ، فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي ، انظر جدول رقم (٤٣) ، وعلى ذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الأولى فيما يتعلق بهذا المتغير.

- بعد مقارنة اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي حسب الحالة الاجتماعية ، قد تبين أن هناك فروقاً معنوية (حقيقية) بين الأعضاء حسب الحالة الاجتماعية ، فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي ، انظر جدول رقم (٤٤) ، وعلى ذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الأولى فيما يتعلق بهذا المتغير.

- بعد مقارنة اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي حسب الحلة التعليمية ، قد تبين أن هناك فروقاً معنوية (حقيقية) بين الأعضاء حسب الحالة التعليمية ، فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي ، انظر جدول رقم (٤٥)

، وعلى ذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الأولى فيما يتعلق بهذا المتغير.

- مقارنة اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي حسب نوعية الوظيفة الأساسية ، ولقد تبين أن هناك فروقاً معنوية (حقيقية) بين الأعضاء حسب الوظيفة الأساسية لكلٍ منهم ، فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي ، انظر جدول رقم (٤٦) ، وعلى ذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الأولى فيما يتعلق بهذا المتغير.

- مقارنة اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي حسب فئات الدخل الشهري ، ولقد تبين أن هناك فروقاً معنوية (حقيقية) بين الأعضاء حسب فئات الدخل ، فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي ، انظر جدول رقم (٤٧) ، وعلى ذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الأولى فيما يتعلق بهذا المتغير.

- وبناء على ما تقدم يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الأولى للدراسة.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي مفادها :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية لأعضاء لجان الزكاة وبين اتجاهاتهم نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي.

ويتم اختبار هذه الفرضية من خلال خمسة متغيرات على النحو التالي:

- بعد مقارنة اتجاهات الأعضاء نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي حسب فئات السن ، قد تبين أن

هناك فروقاً معنوية (حقيقية) بين فئات السن للأعضاء ، فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي ، انظر جدول رقم (٤٨) ، وعلى ذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الثانية فيما يتعلق بهذا المتغير.

- بعد مقارنة اتجاهات الأعضاء نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي حسب الحالة الاجتماعية ، قد تبين أن هناك فروقاً معنوية (حقيقية) بين الأعضاء حسب الحالة الاجتماعية ، فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتمكين من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي ، انظر جدول رقم (٤٩) ، وعلى ذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الثانية فيما يتعلق بهذا المتغير.

- بعد مقارنة اتجاهات الأعضاء نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي حسب الحالة التعليمية ، قد تبين أن هناك فروقاً معنوية (حقيقية) بين الأعضاء حسب الحالة التعليمية ، فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي ، انظر جدول رقم (٥٠) ، وعلى ذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الثانية فيما يتعلق بهذا المتغير.

- بعد مقارنة اتجاهات الأعضاء نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي حسب نوعية الوظيفة الأساسية ، قد تبين أن هناك فروقاً معنوية (حقيقية) للأعضاء حسب الوظيفة الأساسية لكل منهم ، فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي ، انظر جدول رقم

(٥١) ، وعلى ذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الثانية فيما يتعلق بهذا المتغير.

- بعد مقارنة اتجاهات الأعضاء نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي حسب فئات الدخل الشهري ، قد تبين أن هناك فروقاً معنوية (حقيقية) بين الأعضاء حسب فئات الدخل ، فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي ، انظر جدول رقم (٥٢) ، وعلى ذلك يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الثانية فيما يتعلق بهذا المتغير.

- وبناء على ما تقدم يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الثانية للدراسة.

ثالثاً : النتائج العامة المرتبطة بالمقابلات شبه المقننة :

كما كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج الإضافية نتيجة المقابلات شبه المقننة التي أجراها الدارس مع المسؤولين بالإدارة العامة للزكاة ببنك ناصر الاجتماعي بالقاهرة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

- الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للزكاة وهي الجهة المسؤولة عن المتابعة والإشراف على لجان الزكاة:

رئيس قطاع التكافل الاجتماعي بالبنك على قمة الهيكل التنظيمي ، يليه مدير عام الإدارة العامة للزكاة يعمل تحت ريادته مديران ، إحداهما موارد الزكاة والثاني لمصارف الزكاة ، يتبع كل منهما خمسة موظفين إداريين لكل منهما بإجمالي (١٠) موظفين بالإدارة ، ثم يليهم (٩٠) فرعاً للبنك بالمحافظات يعمل بكل بنك موظف واحد مسئول عن الزكاة داخل البنك ، يقومون جميعاً بمتابعة (٥٠٠٠) خمسة آلاف لجنة زكاة منتشرة بجميع أنحاء الجمهورية.

- البرامج التنموية المتاحة والتي تقدمها اللجان لسكان المجتمع المحلي:-

١- تمليك وسائل ومستلزمات الإنتاج للفقراء القادرين على العمل بقيمة لا تزيد عن ثلاثة آلاف جنيهاً.

٢- تقديم قروض ميسرة السداد لإقامة مشروعات تتناسب والبيئة المحيطة للفقراء فيما لا يتجاوز قيمته عن ستة آلاف جنيهاً .

٣- إقامة بعض المشروعات التنموية لمجتمع اللجنة مثل (مستوصف صحي - دار حضانة - مشغل للسيدات - دار لتحفيظ القرآن والحديث)

٤- إقامة مشروعات إنتاجية تستوعب قدرًا من العمالة المعطلة بالمجتمع المحلي.

٥- تقديم مساعدة مدارس لأبناء الفقراء بالتعليم.

- العوامل التي تعوق فاعلية قيام اللجان بدورها التنموي داخل المجتمع المحلي:-

١- ضعف حصيلة البنك من أموال الزكاة بما يترتب عليها من ضعف مساندة للمشروعات التنموية التي تتبناها اللجان.

٢- عدم إمكانية الإعلان الجيد عن البنك ولجانه المنتشرة نظراً لارتفاع تكاليف الإعلانات.

٣- إلغاء البنك لبند العاملين عليها مما أدى إلى ضعف الحوافز المادية للعاملين بالبنك في مجال الزكاة.

٤- مسئول البنك غير متفرغ لأعمال الزكاة فقط.

٥- عدم تنسيق البنك بشكل رسمي مع الجهات العاملة في نفس المجال.

٦- قلة عدد العاملين بالبنك والمتخصصين في أعمال الزكاة بالمقارنة مع أعداد اللجان .

٧- عدم إمكانية التنسيق الجيد بين اللجان وبعضها البعض لتعظيم الاستفادة من التجارب التتموية لكل منها.

٨- عدم وضوح الدور التتموي بشكل جيد لبعض أعضاء اللجان.

٩- ليس هناك خريطة محددة لنطاق عمل كل لجنة زكاة على حده حتى الآن.

- مقترحات تفعيل دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي :-

١- إنشاء إدارة كاملة للزكاة في كل فرع من فروع البنك بالمحافظات.

٢- زيادة حصيلة الزكاة بالبنك من خلال خصم نسبة من أرباح الشركات العامة والخاصة بالدولة تخصم من وعائهم الضريبي ، كما كان يحدث من قبل.

٣- إقامة دورات تدريبية لأعضاء اللجان قبل الشروع في العمل.

٤- الإعلان الجيد عن الدور التتموي للجان ودور الإدارة العامة للزكاة بشكل عام مجاناً نظير ترخيص القنوات الفضائية المنتشرة بالمجتمع القومي.

٥- إقامة لجنة عليا للزكاة على مستوى الجمهورية تضم أبرز الأعضاء ، تعمل على التنسيق بين جميع اللجان وتقديم الدعم المادي والفني لها.

٦- ربط لجان الزكاة على مستوى كل محافظة بشبكة معلومات آلية لتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينها.

رابعاً : التصور التخطيطي المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

من خلال ما تقدم من إطار نظري ودراسة ميدانية لمعرفة الواقع الفعلي للدور التتموي للجان الزكاة داخل المجتمع المحلي والمعوقات التي تعرقل هذا الدور ومقترحات تفعيله ، بالإضافة لآراء الخبراء المهتمين بالعملية التتموية والمسؤولين عن الزكاة في بنك ناصر الاجتماعي، تحاول الدراسة الحالية أن تقدم رؤية مستقبلية لتفعيل الدور التتموي للجان الزكاة داخل المجتمع المحلي فيما يلي :

مكونات التصور التخطيطي المقترح:

(أ) تمهيد.

(ب) المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح.

(ج) منطلقات وركائز التصور المقترح.

(د) أهداف التصور.

(هـ) متطلبات تحقيق التصور المقترح (نماذج - استراتيجيات - أدوار -

مهارات - أدوات)

(و) آليات تنفيذ التصور المقترح.

(ز) المعوقات التي يمكن أن تواجه تنفيذ المقترح والحلول المقترحة.

(أ) تمهيد :

التصور المقترح عبارة عن تخطيط مستقبلي يبني على نتائج الدراسة الميدانية ، ولا يبني على أفكار الدارس ولا على قناعاته الشخصية ، فهو يهدف إلى قطف نتائج البحث الذي تم بالماضي والحاضر لبناء تصور لوضع

جديد أفضل في المستقبل ، ولقد تعددت أساليب بناء التصور المقترح في البحوث العلمية كالتالي ^(١):

- أسلوب دلفاي Delphi Technique

وهو عبارة عن وسيلة اتصال منظمة بين مجموعة مختارة من الخبراء وأصحاب الاختصاص في ميدان معين للتنبؤ بالمستقبل عبر عمل تعاوني منظم لاقتراح الحلول المناسبة لمشكلة معينة.

- أسلوب بيرت PERT Technique

يساعد هذا الأسلوب على الوصول إلى أفضل القرارات التي تؤدي إلى معدل أسرع في التنفيذ وبتكلفة أقل ، كما يناسب أهداف البرامج المزمع إقامتها وكلمة "PERT" اختصار ل: Program Evaluation and Review Technique وهو يعني أسلوب مراجعة وتقويم البرامج.

- أسلوب السيناريوهات Scenario Technique

أحد أساليب دراسة واستشراف المستقبل ، والتي تهدف إلى مساعدة صانع القرار على اتخاذ قرارات وسياسات رشيدة بشأن المستقبل ، وخطوات بنائه كالتالي:

- ١- تحديد عناصر المنظمة.
- ٢- التعرف على المكونات الخارجية لبيئة المنظمة (أبعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية..)
- ٣- عرض إيجابيات النظام الحالي أو الأحداث المرغوب فيها لزيادة قدرته.

(١) محمد مجاهد زين الدين: "أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية"، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٣م ، ص ص ٣٩:١٧.

٤- ربط الأحداث بالأهداف.

٥- تحليل ما سبق بهدف الوصول لأفكار تفيد في وضع نموذج للسيناريو الأفضل والمطابق للواقع.

- أسلوب تحليل النظم System Analysis Technique

وهو طريقة منهجية للتعامل مع النظم القائمة وتحليلها لأنساقها الفرعية بشكل متكامل يشتمل على تفاصيل وعناصر يمكن التعامل معها واتخاذها أساساً لتصميم نظام جديد أو تحديث نظام حالي ، من خلال خطوات محددة كالتالي:

١- وصف النظام (إعطاء وصف للوضع الراهن)

٢- تحليل النظام (التعرف على العقبات التي تحد من تحقيق النظام لأهدافه)

٣- تصميم النظام (وضع بدائل ومقترحات تفعيله ومعالجة نقاط الضعف)

ويعد هذا الأسلوب هو الأنسب للدراسة الراهنة من وجهة نظر الدارس المتواضعة ، حيث حاولت الدراسة الراهنة وصف الواقع الفعلي الحالي للجان الزكاة ودورها في تنمية المجتمع المحلي من خلال استمارة استقصاء بيانات مؤسسة (لجنة الزكاة) ، ثم سعت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تحول دون فعالية الدور التنموي للجان وأهم المقترحات لتفعيل هذا الدور التنموي من خلال استمارة استبار مطبقة على أعضاء لجان الزكاة محل الدراسة ، ودليل مقابلة شبه مقننة للمسؤولين بالإدارة العامة للزكاة بينك ناصر الاجتماعي ، وصولاً لوضع تصور مقترح يتم من خلاله إيجاد بدائل ومقترحات تفعيل الدور التنموي للجان الزكاة ، ومن هنا يحاول

الدارس الاستدلال بهذا الأسلوب في وضع التصور التخطيطي المستهدف من الدراسة الراهنة.

(ب) المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح :

١- أهمية الدور الجليل الذي يمكن أن تقوم به الزكاة داخل المجتمع المسلم في مجال الرعاية والتنمية ، فبواسطة الزكاة يمكن توفير التمويل الكافي لإقامة البرامج والمشروعات التنموية داخل المجتمعات المحلية.

٢- تنمية المجتمع المحلي تهدف إلى زيادة قدرة المنظمات والمؤسسات المحلية على أداء وظائفها ، وهذا الهدف يمكن تحقيقه من خلال تقديم المعونة الفنية لتلك المؤسسات لزيادة فعاليتها وكفاءتها ، وزيادة حجم التفاعل فيما بينها للتعاون لصالح حل المشكلات المحلية^(١).

٣- المجتمع المحلي كنسق يتكون من عدد من الأنساق الفرعية القائمة على مستويات مختلفة في تفاعل دائم مع بعضها البعض مثل (الفرد ، الجماعة ، المنظمة ، الجيرة) ، لذا لا بد أن تتصدى تنمية المجتمع للعمل على كل المستويات ، وبشكل خاص على مستوى العلاقات فيما بينها.

٤- يعتبر التخطيط للتنمية المحلية ضرورة من الضروريات التي لم يعد هناك غنى عنها للنهوض بحياة المجتمعات المحلية في عصرنا الحاضر، فعن طريقه يمكن معالجة مشكلات التخلف وتحقيق معدلات سريعة للتنمية في أقصى وقت مستطاع وبأقل تكلفة ممكنة^(٢) .

(١) إبراهيم عبدالرحمن رجب وآخرون: "مرجع سبق ذكره" ، ص ٢٧٥.

(٢) الفاروق إبراهيم بسيوني: "مرجع سبق ذكره" ، ص ٨.

(ج) الركائز الأساسية التي يقوم عليها التصور التخطيطي المقترح:

قام الدارس بصياغة التصور التخطيطي المقترح مستنداً على مجموعة من الركائز والتي منها ما يلي :-

١- الإطار النظري للدراسة الحالية والذي يحتوي على الأبعاد المختلفة لموضوع الدراسة والتي تضم لجان الزكاة - التخطيط التنموي - التنمية المحلية .

٢- الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية وما انتهت إليه من نتائج ومقترحات .

٣- ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة الميدانية المستقاة من الاستبانة الذي تم تطبيقه على أعضاء اللجان واستمارة المؤسسة الخاصة ببيانات لجان الزكاة .

٤- ما أسفرت عنه المقابلات شبه المقننة للدارس مع الخبراء والمسؤولين بالإدارة العامة للزكاة ببنك ناصر الاجتماعي.

٥- التراث النظري للخدمة الاجتماعية ، وخاصة طريقة التخطيط الاجتماعي كأحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تهتم بإحداث تغييرات اجتماعية مقصودة ، بهدف نقل المجتمع من وضع إلى آخر أفضل منه عن طريق الاستثمار الواعي للإمكانات المتاحة^(١).

(د) الأهداف التي يسعى لتحقيقها التصور التخطيطي المقترح :

تسعى هذه الرؤية لتحقيق هدف استراتيجي (رئيس) وهو:

(١) عبدالعزيز عبدالله مختار: " مرجع سبق ذكره "، ص ٣٥.

- تقديم مجموعة من الاقتراحات تفيد في تفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

تتبع منها مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي :-

أهداف معنوية (أهداف العملية) *Process Goals*

١- تحقيق أقصى مشاركة ممكنة من المواطنين في الجهود التنموية للجنة.

٢- تحقيق التنسيق والتكامل التام بين اللجنة والمؤسسات المجتمعية الأهلية منها والحكومية.

٣- تنمية مهارات وخبرات أعضاء اللجان بما يتناسب ودورهم التنموي داخل المجتمع المحلي.

٤- الاستعانة بالخبراء المتخصصين في جميع مجالات التنمية لتقديم كافة المقترحات والدعم الفني للجان الزكاة .

- أهداف مادية (أهداف الانجاز) *Task Goals*

١- تصميم البرامج والمشروعات التنموية ذات الأولوية لدى سكان المجتمع المحلي ، وتنفيذها على أرض الواقع مما يؤدي إلى زيادة الثقة بين أفراد المجتمع واللجان.

٢- التوسع في إقامة مشروعات ذات طابع إنتاجي تساعد أفراد الأسر الفقيرة على زيادة دخولهم ، مثل المشروعات الإنتاجية الصغيرة و مشروعات الأسر المنتجة ... إلى آخره .

٣- العمل على تنمية موارد اللجان المادية والبشرية من المجتمع المحلي أو من المنظمات الحكومية والأهلية بالمجتمع القومي حتى تستطيع اللجان القيام بأداء وظائفها.

(هـ) متطلبات تحقيق التصور المقترح (نماذج - استراتيجيات - أدوار - مبادئ - مهارات - أدوات)

(١) النماذج التخطيطية التي ينطلق من خلالها التصور المقترح:

- نموذج صنع القرار على أسس رشيدة :

Rational Decision Making Model

يؤكد هذا النموذج على أهمية تشخيص الموقف الاجتماعي وبرامج العمل الاجتماعي على أساس التحليل المنطقي السليم للحقائق المختلفة المتصلة بالموقف الاجتماعي وعلى أساس التفهم الكامل الواعي للنظريات والقيم المتصلة بذلك الموقف الاجتماعي ، وذلك يستلزم تشخيصاً سليماً للمشكلة التي تسعى المؤسسة (لجنة الزكاة) لمواجهتها وتوفير الحلول المناسبة لها ، ويعتبر هذا النموذج من النماذج التي تركز على المهام التحليلية لعملية التخطيط الاجتماعي ، فتعتمد في صنع القرارات التخطيطية على أسس تحليلية عقلانية منطقية.

- النموذج القائم على التركيز على الجانب الاجتماعي الإنساني

The Transactive Planning:

يفترض هذا النموذج أن التخطيط المحلي هو أفضل أساليب التخطيط الاجتماعي ، وأن عملية التخطيط يجب أن تكون من خلال وحدات محلية غير مركزية توفر أقصى قدر ممكن من التفاعل بين أفراد المجتمع المحلي ، بهدف الوصول إلى اتفاق عام حول جميع خطوات ومراحل

التخطيط ، ولا يتم ذلك إلا عن طريق علاقات وطيدة بين المخططين من (أعضاء اللجان) وبين أفراد المجتمع المحلي ، بالاتصال الدائم والحوار المستمر الذي يخلق جو مناسب لتبادل الآراء واكتساب الخبرات التخطيطية والعمل بشكل جماعي لتنفيذ القرارات المتفق عليها . .

(٢) الاستراتيجيات المستخدمة :

يقصد بالإستراتيجية بأنها مجموعة من الأهداف العامة المترابطة والمتناسقة ، والكيفية التي تحقق بها تلك الأهداف ، ويتم اختيار استراتيجيات العمل بناء على الأهداف المراد تحقيقها ونوع القضايا المثارة . وبناء عليه يمكن تحديد مجموعة من الإستراتيجيات كأهداف عامة للتصور التخطيطي المقترح :-

- إستراتيجية المشاركة : Participation

يستخدم المخطط الاجتماعي بلجنة الزكاة إستراتيجية المشاركة بهدف إشراك أفراد المجتمع المحلي في وضع وتنفيذ وتقويم البرامج والمشروعات التنموية التي تقدمها اللجنة ، فالمشاركة الفعالة تساعد في المقام الأول على تحملهم مسئولية انجاز المشروع ، وتساعد على تعديل اتجاهاتهم وتنمية شخصيتهم وبالتالي اكتساب القدرة على مواجهة وحل المشكلات المستقبلية ، كما أن نجاح المشروعات التنموية مقترن بدرجة مشاركة أهالي المجتمع المحلي حيث يمثلون قوة بشرية قادرة على انجاز الصعاب.

- الإقناع : Convention

وتهدف إلى مساعدة الآخرين على الاقتناع بفكرة أو رأي معين ، ويستخدمها المخطط هنا لإقناع سكان المجتمع المحلي بأهمية توجيه

زكاتهم وتبرعاتهم للجان الزكاة حتى يتسنى للجان القيام بالدور الترموي المستهدف والذي يعود بالنفع على المستحقين بخاصة ، والمجتمع المحلي بشكل عام .

- التنسيق : Coordination

ويستخدم التنسيق بين جهود اللجان العاملة في مناطق جغرافية متقاربة وذلك لمنع ازدواج الخدمات بينهم ، وأيضاً لإحداث التكامل في تنفيذ المشروعات الترموية ، وكذلك التنسيق بين اللجان والمؤسسات المجتمعية الأهلية منها والحكومية العاملة في نفس المجال ، سواء الترموي أو تقديم أوجه الرعاية المختلفة للفقراء والمساكين.

- الاستشارة : Excitability

وهي تستخدم عندما تكون هناك مشكلة توجد بالمجتمع المحلي وليس لدى أهالي المجتمع إحساس بهذه المشكلة أو عدم الوعي والإدراك التام بهذه المشكلة ، فوجود هذه الأعداد من الفقراء والمستحقين العاطلين بالمجتمع المحلي بمثابة خطر حقيقي على المجتمع ، فهناك ضرورة لتوفير فرص عمل لهؤلاء وأبنائهم من خلال أنشطة اللجنة الترموية ، لتمكين هذه الفئة من الخروج من دائرة العوز ، ولا بد من إيجاد المساهمة الجادة من قبل أفراد المجتمع المحلي ، فهؤلاء المعطلين بمثابة قبلة موقوتة داخل المجتمع المحلي ، كما أن بعضهم يضطر إلى القيام ببعض الأعمال غير المشروعة والتي تعود بالضرر على المجتمع ككل.

- التعاون : Co-operation

يعتبر التعاون عاملاً أساسياً في نجاح المؤسسة التطوعية (لجنة الزكاة) سواء كان هذا التعاون بين أعضاء اللجنة ، أو بين أفراد المجتمع المحلي و

لجنة الزكاة ، أو بين لجنة الزكاة والمؤسسات المجتمعية المحيطة سواء كانت أهلية أو حكومية ، ولكي يتحقق ذلك لابد من العمل على توضيح أهداف اللجنة و الإعلان الجيد لأهمية دورها التتموي داخل المجتمع المحلي ، وكذلك الاهتمام بتكوين علاقات واسعة مع أفراد المجتمع لتهيئة البيئة المدعمة لبرامج ومشروعات اللجنة التتموية .

- الاتصال: Communication

مدخل الجهود الذاتية بمفرده في تنمية المجتمعات المحلية من ذوي المستوى المعيشي المنخفض تجعل جهود التنمية بطيئة ولا تؤتي ثمارها المرجوة في الوقت المناسب مما قد يفقد الثقة في عمليات التنمية ، لذا فتدعيم الاتصال بمؤسسات المجتمع المحلي والقومي من الممكن أن يعبئ موارد (مادية و فنية وبشرية) أفضل ، تسرع من جهود التنمية ، وهذا ينطبق على لجان الزكاة حيث إنها تعاني من ضعف الموارد المتاحة ، فبالتالي تحتاج إلى الدعم من قبل المؤسسات على المستوى القومي بل والدولي أيضاً ، فتستطيع من خلالها الحصول على الموارد التي تدعم برامجها ومشروعاتها بجانب مشاركة سكان المجتمع المحلي وجهودهم.

- التنمية : Development

يستخدم المخطط الاجتماعي هذه الإستراتيجية لتحقيق أهداف تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً واجتماعياً ، وذلك بتوظيف كافة الموارد والإمكانات المتاحة بشكل جيد ووضع مجموعة من البرامج والمشروعات الملائمة ، بحيث تقدم خدمة جيدة لسكان المجتمع ككل وتوفر فرص عمل حقيقية لمستحقي الزكاة في نفس الوقت ، كما أنه من الضروري تنمية القيادات المحلية كأحد جوانب التنمية الإدارية والتنظيمية

للمؤسسات التطوعية المحلية كلجان الزكاة ، وذلك بهدف إيجاد وإعداد جيل ثان و ثالث وكوادر قياديه جديدة تستطيع مساندة ودعم اللجان في الوقت الحاضر وإدارتها في المستقبل.

(٣) أدوار المخطط الاجتماعي داخل التصور المقترح:

١- دور الإداري: **Bureaucrat Role**

وهو ذلك الدور الذي يتطلب من المخطط الاجتماعي أن يكون لديه المهارات والخبرات في النواحي الإدارية اللازمة لعمله داخل لجنة الزكاة ، كإعداد السجلات اللازمة وإجراء عمليات التسجيل الخاصة بالاجتماعات وجميع أنشطة اللجنة ، وتحديد مسؤوليات الأعضاء وتوزيع الأدوار عليهم والتنسيق بين الجهود ودعم العلاقات ، ومن أدواره أيضا التثقيف والتوعية لباقي أعضاء اللجنة .

٢- دور الفني : **Technician Role**

ويرتبط هذا الدور بالمهارات الفنية المتصلة بالجانب الفني للممارسة المهنية للأخصائي المخطط عند تعامله مع مشكلة من المشكلات ، ويتطلب منه الإلمام الكافي بلوائح وسياسات المؤسسات الحكومية والهيئات الأهلية والمنظمات العالمية أيضا ، بهدف تعظيم الاستفادة من هؤلاء في تدعيم برامج ومشروعات اللجنة التتموية ، أو تحويل الحالات المستحقة إليها للاستفادة من برامجها وخدماتها.

٣- دور الخبير: **Expert Role**

فالأخصائي الاجتماعي في بادئ الأمر يمثل داخل اللجنة دور الخبير الاجتماعي الذي يقدم المشورة والرأي عند البدء في المشروعات الاجتماعية أو عند بحث الحالات المستحقة ، ولكن هو مطالب أيضا بتوفير الخبرة

المطلوبة للتعامل مع أي مشكلة تواجه اللجنة أثناء قيامها بدورها ، وذلك بالبحث عن مصادر هذه الخبرة وتوفيرها ، فهو الشخص المنوط له تزويد اللجنة والمجتمع المحلي بكافة المعلومات اللازمة لإتمام العمل التنموي.

٤- دور الممكن: Enabler Role

تمكين المجتمع ومستحي أموال الزكاة من مواجهة مشاكلهم ، عن طريق مساعدتهم على اكتشافها وتبصيرهم بها ، ثم العمل معهم على الحد من هذه المشكلات ، فعندما يسعى المخطط عن طريق لجنة الزكاة لإخراج مستحي الزكاة من دائرة الفقر والعوز بتخليكه أداة إنتاج أو إقامة مشروع صغير يتكسب منه يكون قد نجح في تمكين الفقير من تغيير وضعه وتحسين حالته المعيشية.

٥- دور المنمي: Developer Role

وهنا يكون دوره تنموياً بحيث يعمل على نقل المجتمع من وضع اجتماعي إلى وضع آخر أفضل منه ، عن طريق تمكين المجتمع بجميع فئاته من استخدام إمكاناته المتاحة أفضل استخدام ، وتحويل الطاقة المعطلة إلى طاقة منتجة تأكل مما تكسب ولا تعتمد على المنح والمعونات ، وذلك من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم لزيادة قدرتهم على العمل وكسب العيش ، كما أن إكساب المجتمع المحلي خبرات ومهارات من خلال التعاون والمشاركة في البرامج التنموية ، تعد أيضاً تنمية.

٦- دور الوسيط: Middleman Role

ويعتبر هنا المخطط الاجتماعي بمثابة حلقة اتصال بين لجنة الزكاة والأهالي من سكان المجتمع المحلي ، فيستطيع تكوين رأي عام إيجابي من قبل سكان المجتمع تجاه اللجنة ومشروعاتها التنموية فيزيد من دعمهم

للمشروعات من خلال توجيه زكاتهم إليها و إقبالهم على المشاركة في جميع مراحل تنفيذ المشروع التنموي ، كما أن المخطط يقوم بهذا الدور أيضا بين لجنة الزكاة والمنظمات الأهلية والحكومية لإحداث تنسيق أكبر وتكامل أوسع بين مؤسسات المجتمع ، بهدف زيادة قدرة اللجان على تحقيق التنمية المرجوة.

٧- دور الدارس: Researcher Role

حيث إن للمخطط دوراً هاماً في دراسة المشكلات والاحتياجات الملحة للفئات المستحقة لأموال الزكاة بل للمجتمع المحلي ككل ، وكذلك الموارد المتاحة للمجتمع المحلي والتي يمكن إتاحتها ، وبالتالي تتمكن لجنة الزكاة من اتخاذ القرارات الصائبة بشأن البرامج والمشروعات التنموية الملائمة لظروف المجتمع وإمكاناته ، والأكثر إفادة لمستحقي الزكاة ، ويعود نفعها أيضاً على سكان المجتمع المحلي ككل .

(٤) المهارات التي يجب أن يتحلى بها المخطط الاجتماعي داخل لجان الزكاة:-

- مهارة التسجيل وإعداد السجلات الخاصة بأعمال اللجنة وأنشطتها.
- المهارة في وضع وتصميم البرامج والمشروعات سواء تنموية أو رعاية.
- المهارة في إقامة الندوات والاجتماعات لتوضيح الدور التنموي للجان الزكاة.
- المهارة في استغلال الموارد والإمكانات المتاحة للجنة الزكاة ، وابتكار أساليب جديدة لتنميتها.

- المهارة في الاتصال بجميع مؤسسات المجتمع المحلي والقومي سواء كانت حكومية أو أهلية.
- المهارة في إقامة وتدعيم العلاقات مع القيادات المجتمعية ورجال الأعمال وكبار المتبرعين لدعم برامج ومشروعات اللجنة.
- المهارة في استشارة سكان المجتمع للمشاركة الجادة في أنشطة اللجنة.
- المهارة في اكتشاف وتدريب القيادات الشعبية.
- المهارة في بحث وتحديد الحالات المستحقة وتحديد البرامج والمشروعات الملائمة.
- المهارة في مناقشة المشكلات الهامة التي يعاني منها المجتمع للتوصل لحلول ووضع خطة عمل.

(5) المبادئ التي يستند إليها المخطط الاجتماعي أثناء القيام بدوره داخل لجنة الزكاة ، لتفعيل الدور التنموي للجنة داخل المجتمع المحلي:-

ويقصد بالمبادئ : هي قواعد أساسية لها صفة العمومية تستخدم كدليل للعمل وللسلوك المهني وبتقيد بها المهنيون في عملياتهم التي يودون القيام بها ، للعمل على إحداث تغييرات مطلوبة تساعد في الوصول إلى الأهداف المرغوب تحقيقها .

١- التقبل والتوجيه: Acceptance & Advice

والذي يعني تقبل ظروف وإمكانات الحالات المستحقة لأموال الزكاة ، وكذلك ثقافة وقيم المجتمع الذي تعمل به اللجنة ، كما أنه لا بد أن تراعي الفروق المميزة لكل مجتمع محلي عند تطبيق إستراتيجية التنمية الملائمة ،

وهذا التقبل لايعني التسليم بكل العادات التي تعوق تنمية المجتمع ، ولكن بعد كسب الثقة لدى المجتمع ، يمكن العمل على تعديل هذه العادات أو تغيير بعض الاتجاهات نحو التغيير المراد إحداثه لصالح المجتمع المحلي.

٢- مبدأ السرية : Confidentiality

يجب الاعتراف بحق الخصوصية لمستحقي الزكاة ولا ينبغي الكشف عن البيانات السرية المتعلقة بظروفهم وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية أيضاً ، حفاظاً على كرامتهم داخل المجتمع المحلي.

٣- التنسيق : Coordination

وهو يهدف إلى توفير جو يسمح بتعاون جميع الأجهزة القائمة على خدمة المجتمع في شكل متكامل بما يمنع ازدواج الخدمة أو تضاربها وتداخلها ، حيث إن هذا التضارب يهدر الجهود ويزيد من تكاليف الخدمات ويعمل على تشتيت ولاءات المواطنين في المجتمع الواحد.

٤- الشمول : Inclusiveness

ويعني هذا المبدأ ضرورة تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فلا يمكن الاهتمام بقضية التعليم دون الاهتمام بالقضايا الأخرى مثل الصحة أو المشروعات الإنتاجية ، فلا بد من الاهتمام بجميع جوانب الحياة في المجتمع بصورة متكاملة بين الحاجات والرغبات.

٥- اشتراك المواطنين : Citizen Participation

يعد اشتراك المواطنين في جهود التنمية قضية محورية يتوقف عليها نجاح أو فشل عملية التنمية المحلية ، حيث إن المشاركة تؤدي إلى أن تصبح

الخدمة أكثر واقعية و أقرب إلى حاجات الناس ، وأكثر تمشياً مع الثقافة المحلية ، فضلاً عن أن اشتراك المواطنين في جهود التنمية يؤدي إلى مساندة الأهالي لهذه العمليات ومؤازرتها مما يجعلها أكثر ثباتاً وأعم فائدة.

٦- الاستعانة بالخبراء : Export help

لا بد أن تتكاتف كافة جهود المسؤولين في القطاعات المختلفة ، وهذا يستلزم ضرورة رجوع أعضاء اللجان إلي المتخصصين في كل مجالات التنمية كلما احتاج الأمر إلى ذلك ، فيستعان بالتربويين في المشروعات التعليمية ، وبالأطباء عند دراسة المشروعات الصحية...وهكذا.

٧- مبدأ الموضوعية : Impartial

وهذا المبدأ يلزم عضو لجنة الزكاة عند توزيع الإعانات أو المشروعات على مستحقي الزكاة بالحيادية وتجنب العلاقات الشخصية أو العائلية جانباً ، فلا توجد هناك اعتبارات شخصية عند توزيع الخدمات على المستحقين ، وهذا يكسب لجنة الزكاة مزيد من الثقة والتقدير من قبل المجتمع المحلي.

٨- مبدأ حق تقرير المصير :

The Right Of Self Determination

ويستخدم عضو لجنة الزكاة هذا المبدأ عند عمله مع مستحقي الزكاة ، بأن لا يفرض عليهم نوع من البرامج أو المشروعات ضد رغبتهم ما دام لا يترتب علي ذلك أضرار للمجتمع .

٩- التوازن : Equilibrium

وهذا المبدأ يهتم بجوانب التنمية وفقاً لحاجة المجتمع ، فكل مجتمع

احتياجات تفرض وزناً خاصاً لكل جانب منها ، فالمجتمعات الفقيرة تحتل القضايا الاقتصادية منها وزناً أكبر بالنسبة للقضايا الأخرى مما يجعل تنمية الموارد الإنتاجية هي الأساس المستهدف من التنمية ، ولجان الزكاة تتعامل مع الفقراء والمساكين لذا يجب على أعضائها التركيز أكثر على المشروعات التنموية الإنتاجية لزيادة دخل هؤلاء المستحقين.

١٠- التقييم : Evaluation

يجب أن يقوم المخطط الاجتماعي بعمليات التقييم بصفة مستمرة للتأكد من مدى نجاح العمل الذي يقوم به ، ويجب أن يراعي أن يشمل التقييم الجانبين : مدى التغيير الذي طرأ على المواطنين نتيجة لاشتراكهم في عمليات تنمية المجتمع ، ومدى التغيير الذي طرأ على المستحقين المستفيدين من البرامج والمشروعات التنموية التي تقدمها اللجنة .

(٦) الأدوات التي يستخدمها المخطط الاجتماعي :-

١. اللجان :

وتستخدم كالتالي :

- تشكيل لجان تخطيطية من أعضاء مجلس إدارة لجان الزكاة من أفراد لديهم خبرة كافية في التخطيط للبرامج والمشروعات التنموية في جميع اللجان المسئولة عن الزكاة.

- تشكيل لجان أيضاً مهمتها متابعة وتقييم الجهود والأنشطة التنموية للجنة.

- تشكيل لجان مهمتها إبداء الرأي والمشورة .

٢. الندوات:

وهى تعتبر من الأدوات التي تستخدم في التثقيف والتوعية بالنسبة لموضوع معين أو مشكلة معينة . ويستخدمها الأعضاء لحث جمهور المزمكين على توجيه زكاتهم للجنة ، وتوضيح أهمية دورها التتموي داخل المجتمع المحلي ، ويدعى إليها بعض الخبراء ورجال الدين والقيادات الشعبية للمشاركة في أعمال اللجنة.

٣- الاجتماعات :

يستفاد بها عند مواجهة مشكلة تعوق العمل التتموي داخل اللجنة ، أو تكون اللجنة بصدد اتخاذ مجموعة من القرارات الهامة ، وبالتالي تتيح الاجتماعات فرصاً أكبر لإيجاد أسلم الحلول وأصوب القرارات ، ولتعزيز الاستفادة من الممكن دعوة أفراد من المجتمع المحلي وقياداته للمشاركة في هذه الاجتماعات.

٤- المقابلات :

يستفيد أعضاء اللجان في استخدامهم لأداة المقابلات مع قيادات المجتمع المحلي لإقناعهم بمشروع معين ، أو مقابلة كبار المتبرعين لدعم برامج ومشروعات اللجنة ، أو مقابلات مع خبراء التنمية لأخذ النصح والمشورة عند البدء في مشروع أو برنامج تتموي.

٥- المناقشات :

يستفيد منها أعضاء اللجان للتعرف على احتياجات المستحقين للزكاة وإعطائهم فرصة التعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار حول المسائل التي تهمهم ، ومن ثم الوصول إلى قرار جماعي بشأن البرامج والمشروعات التي تناسبهم .

(و) آليات تنفيذ التصور المقترح.

يتم العمل بالتصور المقترح على مستويين رئيسيين هما:

- العمل على مستوى لجان الزكاة:

١- المرحلة التمهيدية (التحضيرية)

- إعداد قاعدة بيانات شاملة للممولين والمستحقين لأموال الزكاة لكل منطقة جغرافية تخدمها لجنة الزكاة ، عن طريق استخدام الأساليب العلمية والاستعانة بالحاسب الآلي في ترتيب وتصنيف وحفظ هذه البيانات.

- الاستعانة بقيادات المجتمع المحلي الشعبية والتنفيذية في إعداد قاعدة البيانات.

- الإعلان في وسائل الإعلام المختلفة والاتصال الجماهيري ، سواء مقروءة أو مسموعة أو مرئية ، عن أهداف وبرامج ومشروعات لجان الزكاة .

- دراسة الاحتياجات الفعلية للمستحقين بالمنطقة الجغرافية للجنة ، لتحديد البرامج والمشروعات الملائمة والمناسبة لقدراتهم.

- الدراسة العلمية لموارد اللجنة والمصادر الجديدة التي يمكن الاستفادة منها ، سواء من داخل المجتمع المحلي أو من خارجه لزيادة قدرة اللجنة على القيام بدورها التنموي.

- الاهتمام بتفعيل مشاركة أفراد المجتمع المحلي في تصميم ووضع الخطة التنموية داخل اللجنة .

- توزيع الأدوار والمسئوليات بين الأعضاء داخل كل لجنة للاستفادة من طاقة وخبرة كل عضو باللجنة.
- إعداد دليل يحوي مجموعة متنوعة من المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وطرق تنفيذها ، ل طرحها على المستحقين لاختيار ما يتناسب منها مع ظروفه و إمكاناته.
- ٢- المرحلة التنفيذية :
- إعداد ملف دراسة حالة لكل أسرة مستحقة لأموال الزكاة ، يوضح الحالة الصحية والتعليمية للأسرة ووسيلة العمل المناسبة لها.
- العمل على توفير التمويل الكافي لتنفيذ برامج ومشروعات اللجنة بإتباع أساليب عدة منها :
 - أ- إقامة حملات لتجميع التبرعات من المجتمع المحلي .
 - ب- الاستفادة من القروض المقدمة من بنك ناصر الاجتماعي.
 - ج- التوسع في إقامة مشروعات استثمارية تدر عائداً مادياً للجنة.
 - د- الاتصال بالجمعيات الخيرية للاستفادة من دعمها.
 - هـ- الاستعانة بالمتطوعين لتجميع أموال الزكاة من المجتمع المحلي.
 - و- الاتصال برجال الأعمال داخل وخارج نطاق المجتمع المحلي وحثهم على التبرع.
- التوسع في إقامة المشروعات ذات الطابع الإنتاجي مثل المشروعات الصغيرة أو مشروعات الأسر المنتجة أو المشروعات ذات العمالة الكثيفة ، لإتاحة فرص عمل متنوعة للمستحقين وابنائهم.

- مد المستحقين بأدوات الإنتاج المناسبة لتنمية الاعتماد على النفس.
- التنسيق بين اللجنة والمؤسسات المجتمعية المحيطة بها.
- عمل سجل لتبادل المعلومات بين اللجان لعدم الازدواج في تقديم الخدمات وتبادل الخبرات فيما بينها.
- عقد الندوات والاجتماعات وحلقات النقاش الدائمة والدورية للتعريف بأنشطة اللجنة لزيادة مشاركة الأهالي وكسب الدعم المجتمعي.

٣- مرحلة المتابعة :

- إعداد تقارير دورية لمتابعة المستحقين الحاصلين على مشروعات صغيرة أو وسائل إنتاج بصفة دورية ، لتقديم الدعم لهم عند الحاجة منعاً لتعثرهم ولضمان نجاح المشروع.
- الاستفادة من نتائج المتابعة الدورية في تطوير العمل داخل اللجان واستحداث أساليب جديدة للعمل مع المستحقين.
- العمل على تبنى أساليب متنوعة للمتابعة مثل التقارير والسجلات والزيارات المنزلية.
- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث العلمية التي تمت في مجال الزكاة والتنمية.
- إشراك سكان المجتمع المحلي ، خاصةً المتخصصين منهم في عملية المتابعة والتقييم لضمان الموضوعية للاستفادة منها في عملية التطور.

- التقييم السنوي لأعمال لجنة الزكاة للوقوف على الأهداف التي تم تحقيقها والأهداف التي لم تتجزز والتعرف على الأسباب.
- العمل على مستوى المجتمع ككل:
- ١- قيام بنك ناصر الاجتماعي بعقد دورات تدريبية لأعضاء لجان الزكاة لإكسابهم المعارف والمهارات التخطيطية التي تعينهم على النجاح في عملهم باللجان.
- ٢- الاستعانة بمنظمات المجتمع المحلي في إعداد قاعدة البيانات المطلوبة لعمل اللجنة مثل الوحدة الاجتماعية ، والوحدة المحلية ، وجمعيات تنمية المجتمع والمساجد...
- ٣- توجيه خطباء المساجد لحث جمهور المزمكين على توجيه زكاتهم للجان.
- ٤- الاتصال برجال الأعمال وإقناعهم بتوجيه تبرعاتهم التي تخصم من وعائهم الضريبي إلى لجنة الزكاة.
- ٥- الحرص على دعوة القيادات المحلية بحضور اجتماعات اللجنة.
- ٦- العمل على زيادة عدد المتطوعين من سكان المجتمع المحلي المشاركين في تنفيذ أنشطة اللجنة.
- ٧- إقامة بعض المشروعات كثيفة العمالة داخل المجتمع المحلي للجنة الزكاة.
- ٨- التوسع في إقامة المشروعات الصغيرة لصالح المستحقين بما يتلاءم والبيئة المحيطة.

٩- تتبني الحكومة المصرية بالتنسيق مع بنك ناصر، برنامج إعلاني قومي للتعريف بلجان الزكاة المنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية ودورها التتموي داخل المجتمع المحلي ، ينتشر بجميع القنوات الفضائية ليصل لكل أسرة بالمجتمع المصري.

(ز) المعوقات التي يمكن أن تواجه تنفيذ المقترح والحلول المقترحة:

١- عدم وجود أخصائي اجتماعي متخصص في العمل الاجتماعي ضمن أعضاء لجنة الزكاة .

- وتعد هذه من المعوقات الهامة التي تحول دون تنفيذ هذا المقترح ، حيث إن الأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي هو الشخص المهني المنوط له تفهم هذه الأدوار والنماذج والاستراتيجيات وتطبيقها على أرض الواقع ، لذا يمكن تجنب هذا المعوق بالاستعانة بأخصائيين اجتماعيين من أبناء المجتمع المحلي كخبراء لمساندة اللجنة في أداء دورها التتموي ، أو تخصص وظيفة للأخصائي داخل لجان الزكاة براتب شهري وينفق عليها من مصرف "العاملين عليها" .

٢- عدم تفهم أعضاء اللجان للتصور المقترح ومحتوياته.

- وللتصدي لهذا المعوق يتم عقد دورات تدريبية لأعضاء اللجان لشرح التصور وإكسابهم بعض المعارف والمهارات والأدوار التي يتبناها التصور ، وهنا يتبين أهمية الدورات التدريبية لتنمية قدرات أعضاء اللجان على القيام بالدور التتموي المستهدف من قبل لجان الزكاة ، وهذا ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية.

ـ خاتمة

تم استعراض النتائج العامة للدراسة والمتمثلة في النتائج العامة المرتبطة بأعضاء لجان الزكاة ، والنتائج العامة المرتبطة بالمقابلات شبه المقننة ، ثم الإجابة على تساؤلات الدراسة ، واختبار فرضياتها ، وأخيراً عرض للتصور التخطيطي المقترح لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي .



أولاً: المراجع مع العربية .

ثانياً: المراجع مع الإنجليزي .

أولاً : المراجع العربية :

(أ) القرآن الكريم :-

(ب) السنة النبوية المطهرة :-

(ج) القواميس والمعاجم :

- ١- إبراهيم مدكور: "معجم العلوم الاجتماعية"، الشبكة القومية للتربية والعلوم والثقافة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥
- ٢- أحمد الشرياضي: "المعجم الاقتصادي الإسلامي" ، دار الجيل ، القاهرة ، ١٩٨١.
- ٣- أحمد زكي بدوي: "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية" ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٩٣.
- ٤- أحمد شفيق السكري: "قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠.
- ٥- جمال الدين محمد الأنصاري(ابن منظور): "لسان العرب" ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، بدون تاريخ.
- ٦- لويس معلوم: "المنجد في اللغة والأدب والعلوم" ، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ، ١٩٥٦.
- ٧- مجد الدين أبي السعادات(ابن الأثير): "النهاية في غريب الحديث والأثر" ، المكتبة العلمية، بيروت ، ١٩٧٦م.
- ٨- محمد عاطف غيث: "قاموس علم الاجتماع" ، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ، ١٩٧٩.

٩- مجمع اللغة العربية: "المعجم الوسيط" ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٨٥.

١٠- منير البعلبكي: "المورد" ، قاموس انجليزي عربي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٦.

(د) الكتب والمراجع العلمية :-

١١- إبراهيم عبد الرحمن رجب: "مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية" ، دار الصحابة للنشر والتوزيع ، شبين الكوم ، ٢٠٠٥م.

١٢- إبراهيم عبدالرحمن رجب وآخرون: "تنمية المجتمع المحلي" ، مكتبة وهبه ، القاهرة ، ١٩٩٠م.

١٣- إبراهيم عصام الدين ومحمد عبدا لعزيز المدني: "المنهج العلمي فى بحوث الخدمة الاجتماعية" ، دار السعيد للطباعة ، القاهرة، ١٩٩٢م.

١٤- أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: "التممية وحقوق الإنسان (نظرة اجتماعية)" ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦ م.

١٥- أحمد إبراهيم خضر: "إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة" ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، القاهرة ، ٢٠١٣م.

١٦- أحمد شفيق السكري: "المدخل في تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠م.

- ١٧- أحمد كمال أحمد : التخطيط الاجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ م.
- ١٨- أحمد كمال أحمد وآخرون: "اتجاهات في إعادة بناء وتنمية القرية المصرية" ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦٣ م.
- ١٩- أحمد مصطفى خاطر: تنمية المجتمعات المحلية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ م.
- ٢٠- السيد محمد رشيد : "المغنى" ، دار المنار ، القاهرة ، المجلد الثاني ، ١٣٦٧ هـ.
- ١٢- الفاروق إبراهيم بسيوني: "التخطيط الاجتماعي" ، مؤسسة يوم المستشفيات ، القاهرة ، ١٩٩١ م.
- ١٣- الفاروق زكي يونس: "الخدمة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي" ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٧ م.
- ١٤- الفاروق زكي يونس: "التخطيط الاجتماعي في العالم الثالث" ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، ١٩٩٠ م.
- ١٥- أيمن على عمر: "إدارة المشروعات الصغيرة (مدخل بيئي مقارن)" ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ م.
- ١٦- جابر عوض السيد: "تنمية المجتمعات المحلية" ، بدون دار نشر ، ٢٠٠٥ م.
- ١٧- حسن إبراهيم عيد : "التمية والتخطيط الاجتماعي" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٠ م.

- ١٨- حسين حسين شحاته: "محاسبة الزكاة مفهوماً ونظاماً وتطبيقاً"،
الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٨٠م.
- ٢٠- رشاد أحمد عبد اللطيف: "أساليب التخطيط للتنمية"، المكتب
الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢م.
- ٢١- رشاد أحمد عبد اللطيف: "تنمية المجتمع المحلي"، دار الوفاء لندنيا
الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧م.
- ٢٢- طلعت مصطفى السروجي: "التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى
العولمة"، الشروق للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٧م.
- ٢٣- عبد الباسط محمد حسن: "أصول البحث الاجتماعي"، مكتب
وهبة ، القاهرة ، ١٩٨٥م.
- ٢٤- عبد الباسط محمد حسن: "التنمية الاجتماعية"، مكتبة وهبه ،
القاهرة ، ط ٧ ، ١٩٩٨م.
- ٢٥- عبد الحلیم رضا عبدا لعال : "البحث فى الخدمة الاجتماعية"، دار
الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٨م.
- ٢٦- عبد الحلیم رضا عبد العال: "تنظيم المجتمع" النظرية والتطبيق ،
مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٦م.
- ٢٧- عبد الحلیم محمود أبومندور: "العبادة أحكام وأسرار"، دار غريب
للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٩٩م.
- ٢٨- عبد العزيز عبد الله مختار: "التخطيط لتنمية المجتمع"، دار المعرفة
الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٥م.

- ٢٩- عبد العزيز عبدالله مختار وأحمد شفيق السكري: "المدخل في التخطيط للتنمية"، دار المروة للطبع والنشر والتوزيع ، الفيوم ، ١٩٩٧م.
- ٣٠- عبد العزيز فهمي النوحى: "الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية"، سمير للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٧م.
- ٣١- عبد الفتاح عثمان وآخرون: "البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية"، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٠م.
- ٣٢- عبد الهادي الجوهري وآخرون: "دراسات في التنمية الاجتماعية"، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٤م.
- ٣٣- عبلة عويس الأفندي: "نظم المعلومات وأثرها في التخطيط للتنمية المجتمعية المحلي"، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٥م.
- ٣٤- عز الدين مالك الطيب: "اقتصاديات الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة"، المعهد العالي لعلوم الزكاة ، الخرطوم ، ٢٠١٢م.
- ٣٥- فياض عبد المنعم ومصطفى عبدالله: "الدليل المعاصر لأموال الزكاة"، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠١٣م.
- ٣٦- ماهر أبو المعاطى علي: "تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية"، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠١٢م.
- ٣٧- محمد الجوهري وعلياء شكري: "علم الاجتماع الريفي والحضري"، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣م.

- ٣٨- محمد الغزالي: "ظلام من الغرب" ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٥٦م.
- ٣٩- محمد محمود حجازي: "التفسير الواضح" ، دار الجيل الجديد للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ٤٠- محمد مصطفى المراغي: "تفسير المراغي" ، مصطفى الحلبي للطباعة ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٥٣م.
- ٤١- محمد بن صالح العثيمين: "الجامع لفتاوي الزكاة" ، دار البيان العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٦م.
- ٤٢- محمد سيد فهمي: "تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة" ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٩م.
- ٤٣- محمد شفيق: "البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية" ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٤م.
- ٤٤- محمد شفيق: "التنمية الاجتماعية" دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٤م.
- ٤٥- محمد عبد الفتاح محمد: "الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع المحلي" ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ١٩٩٦م.
- ٤٦- محمد عبد الفتاح محمد: "الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية" ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥م.

- ٤٧- محمد على محمد: "علم الاجتماع والمنهج العلمي"، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٤م.
- ٤٨- محمد مجاهد زين الدين: "أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية"، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٣ م.
- ٤٩- محمود شلتوت: "الإسلام عقيدة وشريعة"، دار الشروق ، القاهرة ، ط ١٦ ، ١٩٩٠م.
- ٥٠- محمود عاطف البنا: "نظام الزكاة والضرائب في المملكة العربية السعودية"، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض ، ١٩٨٣م.
- ٥١- منير الحمش: تصحيح مسار التنمية في عالم متغير (أبعد من الطريق الثالث) ، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠٠٤م.
- ٥٢- نبيل محمد صادق: "طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية" مدخل إسلامي ، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٩٦م.
- ٥٣- نعمات محمد الدمرداش: "أسس البحث في الخدمة الاجتماعية" ، القاهرة ، بل برنت للطباعة ، ٢٠٠٠ م.
- ٥٤- نعمت عبد اللطيف مشهور: الزكاة "الدور الإنمائي والتوزيعي" ، مطبعة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.
- ٥٥- يوسف إبراهيم يوسف: "لنفقات العامة في الإسلام" ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، ١٩٨٠م.

(هـ) دراسات وبحوث المؤتمرات والمجلات :-

٥٦- إبراهيم عبد الرحمن رجب: " نحو تأصيل الخدمة الاجتماعية في الدول النامية" ، بحث منشور ، المؤتمر السادس للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، القاهرة ، ١٩٨٢م.

٥٧- أحمد عبدالله حسن: "دور الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية" ، بحث منشور ، مجلة صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، العدد الرابع والثلاثون ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠٠٨م.

٥٨- أحمد محمد عبد العظيم : "مشكلة الفقر ومناهج علاجها(مقارنة بالفكر الإسلامي)" ، بحث منشور ، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، العدد الرابع والأربعون ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠١١م.

٥٩- حسين على منازع: "توظيف الزكاة في مشروعات إنتاجية" ، أبحاث ندوة التطبيق المعاصر للزكاة ، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٨م.

٦٠- حمدي عبد العظيم: "مفهوم مقاييس الفقر بين الفكر الإسلامي والفكر المعاصر" ، أبحاث ندوة الفقر والفقراء في نظر الإسلام ، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٩م.

٦١- خلود عطية الفليت: "تحديات البطالة في المجتمع الفلسطيني وآلية علاجها من منظور إسلامي" ، بحث منشور ، مؤتمر الإسلام

والتحديات المعاصرة ، كلية أصول الدين ، الجامعة الإسلامية ،
غزة ، ٢٠٠٧م.

٦٢- ربيع محمود الروبي: "التكافل الاجتماعي في القرآن الكريم"،
سلسلة دراسات اقتصادية ، مركز صالح كامل ، جامعة الأزهر ،
القاهرة ، ١٩٩٨م.

٦٣- رشاد أحمد عبد اللطيف: "أخطاء أساليب تنمية الموارد المالية
بالمؤسسات الأهلية"، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس ، كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٢م.

٦٤- سهير حسن عبدالعال: "معالجة مشكلة البطالة من منظور الفكر
الإسلامي"، بحث منشور ، مجلة المعاملات الإسلامية مركز صالح
كامل للاقتصاد الإسلامي ، العدد الرابع ، جامعة الأزهر ،
القاهرة، ١٤١٣هـ .

٦٥- عبد العزيز أحمد غنيم: "التخطيط لتنمية المجتمع الحضري المتخلف
بين النشاط الأهلي والأداء الحكومي" ، بحث منشور ، مجلة
دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة
الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م.

٦٦- عبدالله عبدالعزيز: "تجربة بنك ناصر الاجتماعي في مجال الرعاية
الاجتماعية"، أبحاث ندوة الفقر والفقراء في نظر الإسلام ، مركز
صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر ، القاهرة ،
١٩٩٩م.

٦٧- عزة أحمد عبدا لمجيد صيام: العائد الاجتماعي والاقتصادي لتنمية
الموارد البشرية في مصر (مع إشارة خاصة للتعليم الجامعي) ، بحث

- منشور ، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، ٢٠٠٣م.
- ٦٨- عماد الدين عبد الحي شلبي: "نحو دور تخطيطي للجان الزكاة في مواجهة بعض مشكلات الفقر في الريف" ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد السادس والعشرين ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩م.
- ٦٩- ماجدة أحمد شلبي: "دور الزكاة في توفير حد الكفاية وتحقيق التنمية" ، أبحاث ندوة التطبيق المعاصر للزكاة ، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- ٧٠- محمد أحمد عبد الهادي: تنمية المجتمع المحلي "نموذج إسلامي" ، بحث منشور ، المؤتمر الثالث للتوجيه الإسلامي للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٥م.
- ٧١- محمد محمود زغلول: "تحصيل وتوزيع الزكاة تجربة بنك ناصر الاجتماعي في مصر" ، وقائع الندوة ٣٣ (المواد العلمية لبرنامج التدريب على تطبيق الزكاة في المجتمع الإسلامي المعاصر) ، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ، جدة ، ٢٠٠١م.
- ٧٢- محمد منذر قحف: "النماذج المؤسسية التطبيقية لتحصيل الزكاة وتوزيعها" ، وقائع الندوة ٣٣ (المواد العلمية لبرنامج التدريب على تطبيق الزكاة في المجتمع الإسلامي المعاصر) ، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ، جدة ، ٢٠٠١م.

- ٧٣- مصطفى دسوقي كسبة: "دراسة مقارنة لقوانين الزكاة في الدول الإسلامية"، أبحاث ندوة التطبيق المعاصر للزكاة ، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- ٧٤- نادية أحمد هاشم: "مصارف الزكاة"، أبحاث ندوة التطبيق المعاصر للزكاة ، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- ٧٥- نبيل فتحي المعداوى: "الزكاة سبيل لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية"، أبحاث ندوة التطبيق المعاصر للزكاة ، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- ٧٦- نبيل محمد صادق: "الزكاة وتمويل منظمات الرعاية الاجتماعية الأهلية" ، بحث منشور ، المؤتمر الثالث للتصور الإسلامي ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٥م.
- ٧٧- يوسف إبراهيم يوسف: "مشكلة تمويل التنمية فى العالم على ضوء المنهج الإسلامى"، بحث منشور ، المؤتمر العربي الخامس للإحصاء والحسابات العلمية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٨٠م.

(و) رسائل ماجستير و دكتوراة :-

- ٧٨- أحمد يوسف بشير: "القيم الدينية كمتغير في التخطيط لتنمية المجتمع المحلي" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٨م.

- ٧٩- أمينة أحمد الجندي: " دور بعض المنظمات المجتمع المدني في تدعيم مفهوم التنمية المستدامة"، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الخدمة الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٩م.
- ٨٠- حفص بونبعو ياسين: "مكافحة الفقر كعامل اجتماعي في ظل التنمية المستدامة" ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التفسير، جامعة الجزائر ، ٢٠١١م.
- ٨١- سيد سلامة إبراهيم: "دراسة تقويمية لمشروعات التنمية بالجهود الذاتية"، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ١٩٨٧م.
- ٨٢- صلاح محمد سامي: "فعالية وكفاءة لجان الزكاة وتحقيق التنمية المحلية للمجتمعات الحضرية المتخلفة" ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦م.
- ٨٣- علاء رشدي حجازي: "تقويم البناء التنظيمي لمؤسسات الزكاة ودورها في تنمية المجتمع المحلي" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٤م.
- ٨٤- محمد علي إبراهيم: "تقويم مشاركة المواطنين في مشروعات تنمية المجتمع المحلي" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٦م.
- ٨٥- مسعد الفاروق حمودة: "جمعية المسجد كجهاز لتنمية المجتمع المحلي" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ١٩٨٠م.

٨٦- نبيل محمد صادق: "استخدام طريقة تنظيم المجتمع في تنمية دور المجالس المحلية في تنمية القرية المصرية"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠م.

٨٧- يحيى وجيه عبد المقصود: "مدي استفادة مشروع تطوير الألف قرية الأكثر فقراً في مصر من تجارب تنمية المجتمع الريفي السابقة"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣م.

(ز) الإحصاءات :

٨٨- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: "الكتاب الإحصائي السنوي لجمهورية مصر العربية"، ٢٠١٢م.

٨٩- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: "تعداد السكان ٢٠٠٦": توزيع عدد السكان ١٠ سنوات فأكثر طبقاً للحالة التعليمية ، مركز المعلومات ٢٠٠٩م.

٩٠- وزارة التخطيط والتعاون الدولي بمصر: "خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية"، الإطار العام للخطة والتحديات ، ٢٠١٣م

(ح) اللوائح والقوانين:

٩١- بنك ناصر الاجتماعي: قطاع التكافل الاجتماعي ، الإدارة العامة للجان الزكاة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

٩٢- بنك ناصر الاجتماعي: لائحة الزكاة المعتمدة من مجلس إدارة البنك بتاريخ ٢٠٠٢م ، الباب الثاني ، الفصل الأول ، تشكيل لجان الزكاة.

٩٣- وزارة الأوقاف المصرية : الفتاوى الإسلامية الصادرة عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

٩٤- رئاسة الجمهوري: "الجريدة الرسمية"، العدد ٣٦ ، الصادر في ٩ سبتمبر، ٢٠١٤م.

ثانياً : المراجع والبحوث الأجنبية:

- 1- Adam Kuper and Essence: "The Social Science encyclopedia", Kegan Paul, London, 1986.
- 2- Arthur Dunham: the New community organization N.Y Thomas y. Grawell company, 1970.
- 3- Atia, Mona Ali: "Islamic charity in new liberal Egypt", ph. D. university of Washington united states 2005.
- 4- Azam, Nadia: Baggary as an organized crime in Pakistan, MA, university of Kansas, United States – Kansas, 2011.
- 5- Clark Gracec: "Pakistan's Zakat, An Islamic public welfare system in developing country" Ph. D, University of Mary land, Baltimore , united stats, 1985.
- 6- Gilbert, Neil & Specht Harry: "Planning for Social Welfare", Prentice Hall, Inc, Engle wood Cliffs, New jersey, 1977.
- 7- Ishaq, Khaled Ahmed: "Revitalizing zakat to reduce poverty in Muslem societies", M. A, University of Oregon, United states, 2003.
- 8- Machal B.Clinard : "slums and community development" , the free press , New York , 1966 .

- 9- Mohammed Abdel Aziz: "Zakat and rewal development in Malaysia", Ph. D, Temple University, Pennsy Iraniel, United stated, 1987.
- 10- Robert. Barker: "Dictionary of Social Work", N. S. A, 1987.
- 11- Ross, Murray : " community organization" , theory and principles , New York , Harper and Brothers , 1955.
- 12- William Arthur Lewis:" Development planning", George Allen&unuin,London.



- استمارة استتبار لوضع تصور تخطيطي لتفعيل دور
ملحق رقم (١) لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي ، خاصة
بأعضاء اللجان.
- ملحق رقم (٢) استمارة استقصاء بيانات مؤسسة (لجنة الزكاة).
- ملحق رقم (٣) دليل مقابلة شبه مقننة مع المسؤولين بالإدارة العامة
للزكاة بينك ناصر الاجتماعي.
- ملحق رقم (٤) معاملات ثبات وصدق استمارة الاستتبار .

ملحق رقم (١)

استمارة استتبار لوضع تصور تخطيطي لتفعيل دور لجان الزكاة
في تنمية المجتمع المحلي، خاصة بأعضاء اللجان.

	رقم الاستمارة
	لجنة زكاة

جامعة الأزهر

كلية التربية بالقاهرة

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

استمارة استتبار حول

تصور تخطيطي لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

**planning paradigm for activation the role of zakat
committees in the development of local community.**

استمارة مطبقة على أعضاء لجان الزكاة

ضمن متطلبات الحصول على درجة (العالمية) دكتوراه الفلسفة فى الخدمة

الاجتماعية

تخصص تخطيط اجتماعي

إعداد

محمد حلمي بريك

إشراف

أ.د/ أحمد يوسف محمد بشير أ.د/ محمد عبد الرازق محمد خالد

أستاذ التخطيط الاجتماعي المتفرغ أستاذ ورئيس قسم الخدمة

بقسم المجالات- كلية الخدمة الاجتماعية

الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية

جامعة حلوان جامعة الأزهر بالقاهرة

بيانات هذه الاستمارة سرية لا تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى

٢٠١٤ م

الأستاذ الدكتور الفاضل /

تحية طيبة .. وبعد

يقوم الباحث محمد حلمي بريك بإجراء دراسة موضوعها تصور تخطيطي لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص تخطيط اجتماعي.

وقد تحدد الهدف الاستراتيجي لهذه الدراسة في محاولة للتوصل الى تصور تخطيطي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لزيادة فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية

التالية:

رفع الواقع الفعلي لدور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

التعرف على الخصائص الشخصية المميزة لأعضاء لجان الزكاة محل الدراسة.

تحديد أهم المعوقات التي تحد من دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي.

رصد أهم المرئيات التي تزيد من فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

كما يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في الآتي:

س- كيف يمكن وضع تصور تخطيطي مقترح من منظور الخدمة

الاجتماعية لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي وفقاً

للقواعد المنهجية المتعارف عليها في هذا الصدد؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي فإنه يستلزم الإجابة على عدد من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

ما الوضع الراهن لأنشطة وبرامج لجان الزكاة في مجال تنمية المجتمع المحلي؟

ما الخصائص الشخصية التي يتسم بها أعضاء لجان الزكاة محل الدراسة؟

ما العوامل التي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟

ما المقترحات التي يمكن أن تزيد من فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟

وبالإضافة إلى تساؤلات الدراسة فإن طبيعة موضوع الدراسة فرضت على الدارس اختبار الفرضيتين التاليتين:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية لأعضاء لجان الزكاة وبين اتجاهاتهم نحو أهمية دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية لأعضاء لجان الزكاة وبين اتجاهاتهم نحو إمكانية زيادة موارد اللجان لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي.

ولقد أعد الدارس هذه الاستمارة للإجابة على التساؤلات السابقة ، لذلك يرجى من سيادتكم التفضل بتحكيم الاستمارة وذلك من حيث السلامة اللغوية لعبارات الاستمارة ، وارتباطها بالموضوع، وإضافة أى عبارات ترون

سيادتكم صلاحيتها للموضوع أو حذف ما ترونه غير صالح من تلك
العبارات. ولسيادتكم جزيل الشكر

أولا : البيانات الأولية :

س ١ : الاسم (اختياري) :

.....

س ٢ : العنوان :

.....

س ٣ : السن :

- أ - أقل من ٤٠ سنة. () ب - من ٤٠ - () . ()
ج - من ٥٠ - . () د - ٦٠ سنة فأكثر. ()

س ٤ : الحالة الاجتماعية :

- أ - أعزب () ب - متزوج ويعول ()
ج - متزوج ولا يعول () د - أرمل ()
هـ - مطلق ()

س ٥ : الحالة التعليمية :

- أ - مؤهل دون المتوسط () ب - مؤهل متوسط ()
ج - مؤهل عالٍ () د - دراسات عليا ()

س ٦ : المكانة التي تشغلها باللجنة :

- أ - مقرر اللجنة. () ب - عضو له حق التوقيع. ()
ج - أمين الصندوق. () د - عضو بمجلس ()

الإدارة.

س٧: مدة العضوية باللجنة :

- أ- أقل من ٣ سنوات () ب- ٣ سنوات - ()
ج- ٦ سنوات - () د- ٩ سنوات فأكثر ()

ثانيا: المتغيرات الشخصية لأعضاء لجان الزكاة :

س٨: ما نوعية عملك الأساسي خارج اللجنة؟

.....

س٩: ما متوسط دخلك الشهري من عملك الأساسي بالجنية المصري؟

- أ- أقل من ١٠٠٠ () ب- ١٠٠٠ - ()
ج- ٢٠٠٠ - () د- ٣٠٠٠ - ()
هـ- ٤٠٠٠ فأكثر ()

س١٠: هل سبق لك العمل قبل انضمامك للجنة الزكاة في مجال العمل الاجتماعي؟

- أ- نعم () ب- لا ()

في حالة الإجابة بنعم يرجى الإجابة على س١١، و س١٢

س١١: ما مجال العمل؟

- أ- جمعيات أهلية () ب- نقابة مهنية ()
ج- حزب سياسي () د- نادي اجتماعي ()
هـ- أخرى تذكر..... ()

س١٢: كم سنوات الخبرة فى مجال العمل الاجتماعى ؟

أ- أقل من ٥ سنوات () ب- ٥ سنوات - ()

ج- ١٠ سنوات - () د- ١٥ سنة فأكثر ()

س١٣ : هل حصلت على دورات تدريبية من قبل الإدارة العامة للزكاة ؟

أ- نعم () ب- لا ()

فى حالة الإجابة ب (نعم) يرجى الإجابة على س١٤ ، س١٥

س١٤- ما عدد الدورات التى حصلت عليها؟

أ- أقل من ٣ () ب- ٣ - ()

ج- ٦ فأكثر ()

س١٥- ما أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية التى حصلت عليها؟

أ- تساب معارف خاصة بتشريعات الزكاة . ()

ب- التعرف على أهمية دور التطوع فى تنشيط العمل الأهلى. ()

ج- التعرف على كيفية إعداد دراسة جدوى للمشروعات الصغيرة. ()

د- اكتساب معارف خاصة بالأعمال الإدارية داخل لجان الزكاة. ()

هـ- اكتساب مهارات عن كيفية إدارة الاجتماعات. ()

و- اكتساب مهارات خاصة بتنظيم الندوات. ()

()

ز- تنمية الاتجاهات نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

()

ز- أخرى تذكر.....

ثانياً : الخصائص الشخصية لأعضاء لجان الزكاة :

س١٦- ما أهم الخصائص الشخصية لأعضاء لجنة الزكاة ؟

م	خصائص أعضاء لجان الزكاة	نعم	إلى حد ما	لا
---	-------------------------	-----	-----------	----

أ- الخصائص المعرفية لأعضاء لجنة الزكاة :

١	الحرص على الإلمام بالتشريعات الخاصة بالزكاة.			
٢	الاعتماد على الأسلوب العلمي في دراسة الحالات المستحقة لأموال الزكاة .			
٣	التعرف على المشكلات الأكثر انتشاراً بالمجتمع المحلي.			
٤	تحديد احتياجات المستحقين لتنمية قدرتهم على العمل .			
٥	الوقوف على أهم البرامج والمشروعات في ضوء الموارد المتاحة لصالح المستحقين.			
٦	التعرف على كيفية التخطيط لإقامة مشروعات تنموية بالمجتمع المحلي .			
٧	التعرف على البرامج والمشروعات المقدمة من اللجان الأخرى للاستفادة منها .			
٨	الاطلاع على تجارب المؤسسات المجتمعية العاملة في مجال التنمية.			
٩	الإلمام باللوائح المنظمة لعمل المؤسسات الخدمية بالمجتمع المحلي لتحويل الحالات المستحقة إليها للاستفادة.			

			الاطلاع على نتائج بعض الدراسات المقدمة في مجال الزكاة.	١٠
--	--	--	--	----

ب- الخصائص المهنية لأعضاء لجان الزكاة:

			القدرة على تحديد المشكلات التي تعاني منها كل حالة مستحقة لأموال الزكاة.	١
			الاتصال بالقيادات المحلية للاستفادة من دعمهم في مواجهة مشكلات المستحقين.	٢
			التوسع في الاتصالات على المستوى الرأسي للجنة الزكاة لكسب الدعم المجتمعي لصالح المستحقين.	٣
			الاتصال المباشر بالمؤسسات المجتمعية للاستفادة من خدماتها لصالح المستحقين.	٤
			التواصل المستمر مع كبار المتبرعين لتنمية دورهم في مساندة أنشطة اللجنة.	٥
			عمل جدول أعمال يحوي الموضوعات والمهام المراد مناقشتها أثناء اجتماع اللجنة.	٦
			تسجيل كافة الأعمال التي تقوم بها اللجنة أول بأول.	٧
			وضع برنامج زمني لتنفيذ البرامج و المشروعات المزمع إقامتها لصالح المستحقين.	٨
			ابتكار مشروعات وأدوات إنتاج جديدة تتلاءم وخصائص المستحقين.	٩

			نشر التوعية المجتمعية بأهمية دور لجان الزكاة داخل المجتمع المحلي.	١٠
--	--	--	---	----

م	خصائص أعضاء لجان الزكاة	نعم	إلى حد ما	لا
---	-------------------------	-----	-----------	----

ج- الخصائص القيمة لأعضاء لجنة الزكاة :

			احترام الظروف الحالية للحالات المستحقة .	١
			الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالحالات المستحقة.	٢
			التزام الموضوعية في توزيع أموال الزكاة على الحالات المستحقة.	٣
			الحرص على تكوين علاقات طيبة مع الحالات المستحقة.	٤
			احترام وجهات نظر المستحقين في البرامج و المشروعات المقدمة من لجنة الزكاة.	٥
			إعطاء الفرصة للمستحقين للتعبير عن آرائهم في البرامج والمشروعات المزمع تنفيذها.	٦
			إدراك أهمية التكامل مع المؤسسات العاملة في نفس المجال داخل المجتمع المحلي.	٧
			تقدير خبرات المؤسسات المماثلة في العمل في مجال الزكاة.	٨

			٩	الحرص على الإعلان بشفافية للمجتمع المحلي عن حجم معاملات اللجنة المالية.
			١٠	تقديم دعوات لسكان المجتمع المحلي لمن يرغب في حضور اجتماعات اللجنة.

ثالثا اتجاهات الأعضاء نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي:

س١٧- ما مدى قناعتك بأهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟

أ- مقتنع () ب- مقتنع إلى حد ما () ج- غير مقتنع ()
 في حالة الإجابة ب (مقتنع) و (مقتنع إلى حد ما) يرجى الإجابة على س١٩
 س١٨: ما مبررات اقتناعك بأهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
١	أعتقد أن الأمور الشرعية تبيح للجان الزكاة القيام بهذا الدور التنموي.			
٢	أظن أن لجنة الزكاة قادرة بمواردها على القيام بهذا الدور داخل مجتمعاتها المحلية.			
٣	أحسب أن اللوائح المنظمة للجنة الزكاة تستهدف تحويل الطاقة المعطلة إلى طاقة منتجة داخل المجتمع المحلي.			

			٤	أرى أن قيام اللجنة بأنشطة تنموية يؤدي إلى زيادة ثقة الممولين بها.
			٥	بالدور التنموي للجنة يمكن تقليص أعداد المستحقين لأموال الزكاة.
			٦	يمكن أن توفر لجنة الزكاة تمويل دائم ومستقر لبعض البرامج والمشروعات التنموية.
			٧	يمكن بالتمية تحويل بعض المستحقين إلى ممولين للزكاة.
			٨	لجنة الزكاة تكتسب مكانة دينية لدى جموع المسلمين مما يدعم دورها داخل المجتمع المحلي
			٩	الشريعة الإسلامية تحث على العمل وتنهى عن التواكل.
			١٠	بالدور التنموي للجنة الزكاة يمكن تحويل الطاقة المعطلة بالمجتمع الى طاقة منتجة.

فى حالة الإجابة بـ (غير مقتنع) يرجى الإجابة على س١٩ :

س١٩ : ما مبررات عدم اقتناعك بأهمية دور لجان الزكاة فى تنمية المجتمع المحلي؟

م	مبررات عدم اقتناع الأعضاء بأهمية دور لجنة الزكاة في تنمية المجتمع المحلي	نعم	إلى حد ما	لا
١	اللوائح المنظمة للجنة الزكاة لا تسمح بذلك.			
٢	الأمر الفقهي والشرعي تمنع لجنة الزكاة من القيام بهذا الدور.			
٣	رغبة المستحقين في الحصول على مساعدات مالية فورية دون بذل مجهود في العمل.			
٤	المستحقين لأموال الزكاة ليس لديهم القدرة على العمل.			
٥	تنوع المشكلات المجتمعية التي تحول دون تصدي اللجنة لها.			
٦	ضعف موارد اللجنة بالمقارنة بالأعداد الكبيرة للمستحقين.			
٧	ضعف مشاركة المجتمع المحلي في أنشطة اللجنة.			
٨	عدم استمرارية مصادر تمويل اللجنة.			
٩	أعضاء اللجنة غير مؤهلين للقيام بهذا الدور.			
١٠	هناك مؤسسات أخرى مناط لها هذا الدور.			

رابعاً: اتجاهات الأعضاء نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة حتى تقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي:

س ٢٠: هل تكفي الموارد المتاحة لقيام اللجنة بدورها في تنمية المجتمع المحلي؟

- أ- نعم () ب- إلى حد ما ()
ج- لا ()

س ٢١: في حالة الإجابة ب (لا) أو (إلى حد ما) من وجهة نظرك ما الوسائل الواجب اتباعها لزيادة موارد اللجنة ؟

م	وسائل زيادة موارد لجنة الزكاة .	نعم	إلى حد ما	لا
١	ليس لدينا خطة محددة لتنمية موارد اللجنة.			
٢	التوعية الجيدة لسكان المجتمع المحلي بأهمية دور لجنة الزكاة.			
٣	الاتصال برجال الأعمال داخل وخارج نطاق المجتمع المحلي وحثهم على التبرع.			
٤	إقامة حملات لجمع الأموال من المجتمع المحلي.			
٥	الاستعانة بالمتطوعين لتجميع أموال الزكاة من المجتمع المحلي.			
٦	الاتصال بالجمعيات الخيرية للاستفادة من دعمها.			

			٧	التسيق مع خطباء المساجد لحث سكان المجتمع على إخراج زكاتهم للجنة.
			٨	التوسع في إقامة مشروعات استثمارية تدر عائد مادي للجنة.
			٩	الاستفادة من القروض المقدمة من بنك ناصر الاجتماعي.
			١٠	الاستفادة من المنظمات الحكومية التي تعمل في إطار تمويل المشروعات الصغيرة

س ٢٢- ومن وجهة نظرك ما الدور التتموي الذي يمكن أن تلعبه لجنة الزكاة داخل المجتمع المحلي ؟

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
١	محو أمية المستحقين.			
٢	تمليك المستحقين أدوات إنتاج.			
٣	إقراض المستحقين لإقامة مشروع صغير.			
٤	إنشاء مشروع إنتاجي كبير لتوظيف القادر على العمل من المستحقين.			
٥	تدريب المستحقين على حرف يدوية.			
٦	إقامة مشروعات تنموية لخدمة المجتمع المحلي.			

			٧ تحفيز سكان المجتمع المحلي على المشاركة الايجابية من خلال الندوات العامة.
			٨ نشر ثقافة التكافل الاجتماعي بين سكان المجتمع المحلي عن طريق خطبة الجمعة.
			٩ بث روح العمل وعدم الإتكالية في نفوس المستحقين من خلال خطباء المساجد.
			١٠ أخرى تذكر

خامساً : العوامل التي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي :

س٢٣- ما العوامل التي تعوق فاعلية دور لجنة الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟

م	معوقات أداء لجنة الزكاة لدورها في تنمية المجتمع المحلي	نعم	إلى حد ما	لا
---	--	-----	-----------	----

أ- عوامل متصلة بلجنة الزكاة نفسها:

			١ ضعف التمويل الذي تحصل عليه اللجنة.
			٢ عدم الإعلان الجيد لدور اللجنة داخل المجتمع المحلي.
			٣ ضعف خبرات أعضاء اللجنة بشأن إقامة المشروعات التنموية.
			٤ عدم وضوح الدور بشكل جيد لبعض أعضاء اللجنة.

			٥	عدم كفاية عدد الأعضاء.
			٦	عدم انتظام اللجنة في اجتماعاتها الدورية.
			٧	ضعف المعلومات والبيانات المتاحة للجنة.
			٨	عدم التنسيق مع المنظمات الموجودة بالمجتمع المحلي.
			٩	عدم وجود آلية محددة لدراسة الحالات المستحقة من حيث المشروع المناسب لها.
			١٠	اللجنة لا تستفيد من الخبراء في مجال عملها.

ب- عوامل متصلة بالمجتمع المحلي:

			١	زيادة أعداد المستحقين مقارنة بدخل اللجنة من أموال الزكاة.
			٢	ضعف مشاركة سكان المجتمع المحلي في أعمال اللجنة.
			٣	تشكك بعض سكان المجتمع المحلي في موضوعية توزيع خدمات اللجنة.
			٤	مقاومة بعض أصحاب المصالح لأعمال اللجنة.
			٥	استيلاء الأوقاف على بعض من موارد اللجنة من خلال عملها بالمساجد.
			٦	عدم وجود متطوعين لإعانة اللجنة على جمع أموال الزكاة من المكلفين.

			٧ اهتمام المستحقين بالحصول على مساعدات فورية دون بذل مجهود في العمل لتنمية دخلهم.
			٨ قلة المهارات الحرفية لدى المستحقين من الفقراء والمساكين.
			٩ عدم وجود دراية كافية لدى المستحقين بكيفية إقامة مشروع صغير و إدارته.
			١٠ عدم التزام سكان المجتمع بتوجيه زكاتهم للجنة.

ج- عوامل متصلة ببنك ناصر الاجتماعي:

			١ ضعف متابعة أعمال اللجان من قبل البنك.
			٢ قلة عدد العاملين بالبنك والمختصين بأعمال الزكاة.
			٣ قلة خبرة العاملين بالبنك في مجال الزكاة.
			٤ عدم الإعلان الجيد من قبل البنك لدور لجانته المنتشرة بالمجتمع المصري.
			٥ زيادة أعداد اللجان الزكاوية بالمقارنة بالعاملين بالإدارة العامة للزكاة على مستوى الجمهورية.
			٦ مسئول الزكاة بالبنك ليس متفرغ لمتابعة اللجان فقط.
			٧ عدم اهتمام البنك بإعداد دورات تدريبية لأعضاء اللجان عند ممارستهم لمهامهم.

			٨	ضعف المساندة المالية من قبل البنك لبرامج ومشروعات اللجان.
			٩	عدم التنسيق بين البنك ووزارة الأوقاف المسئولة عن المساجد وإدارتها.
			١٠	عدم مد البنك اللجان بنماذج لبعض المشروعات الصغيرة ودراسة جدوى لها.

سادساً: المقترحات التي تزيد من فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

س٢٤- وما المقترحات التي تزيد من فاعلية دور اللجنة في تنمية المجتمع المحلي؟

م	مقترحات تفعيل دور لجنة الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.	نعم	إلى حد ما	لا
---	--	-----	-----------	----

أ- مقترحات خاصة بلجنة الزكاة :

			١	الاعتماد على نظم الاتصالات والمعلومات الحديثة في إدارة أعمال اللجنة.
			٢	الإعلان الجيد عن دور اللجنة من خلال وسائل الدعاية المختلفة.
			٣	التنسيق بين اللجان الموجودة بالمجتمع المحلي.
			٤	التنسيق بين اللجنة والمؤسسات المجتمعية المحيطة بها.
			٥	استحداث مصادر تمويلية جديدة للجنة.

			٦ الاستعانة بالكوادر الإدارية بالمجتمع المحلي لتنظيم عمل اللجنة.
			٧ إنشاء قاعدة معلوماتية لتصنيف المستحقين حسب الحاجة.
			٨ مد المستحقين بأدوات الإنتاج المناسبة لتنمية الاعتماد على النفس.
			٩ إنشاء مركز تدريب مهني تابع للجنة الزكاة.
			١٠ إقامة مشروعات استثمارية لزيادة موارد اللجنة.

ب- مقترحات خاصة بالمجتمع المحلي:

			١ تدعيم منظمات المجتمع الرسمية لأنشطة اللجنة.
			٢ مساندة الجمعيات الأهلية للجنة بما لديها من خبرة في المجال التنموي .
			٣ زيادة عدد المتطوعين من سكان المجتمع المحلي المشاركين في تنفيذ أنشطة اللجنة
			٤ اهتمام القيادات المحلية بحضور اجتماعات اللجنة.
			٥ توجيه رجال الأعمال تبرعاتهم التي تخصم من وعائهم الضريبي إلى لجنة الزكاة.
			٦ حث خطباء المساجد جمهور المزمكين على توجيه زكاتهم للجان .

			انتشار الندوات المعرفة بلجان الزكاة وأنشطتها داخل المجتمع المحلي.	٧
			زيادة مشاركة المواطنين في جميع أعمال اللجنة.	٨
			اندماج شباب المجتمع المحلي في برامج وأنشطة اللجنة	٩
			التحاق المستحقين بمراكز للتدريب قبل الحصول على وسيلة الإنتاج الملائمة.	١٠

م	مقترحات تفعيل دور لجنة الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.	نعم	إلى حد ما	لا
---	--	-----	-----------	----

ج- مقترحات خاصة ببنك ناصر الاجتماعي:

			المتابعة الجيدة لأعمال اللجان من قبل البنك.	١
			إنشاء إدارة كاملة للزكاة في كل فرع من فروع البنك بالمحافظات.	٢
			الإعلان الجيد عن أجهزة البنك و أنشطته في مجال الزكاة من خلال القنوات الفضائية .	٣
			زيادة أعداد العاملين بالإدارة العامة للزكاة بما يتناسب وعدد اللجان الزكاوية المنتشرة على مستوى الجمهورية.	٤
			إقامة دورات تدريبية لأعضاء اللجان بصفة دورية لرفع كفاءتهم في العمل.	٥

			٦	التسيق بين البنك والمنظمات العاملة في مجال الرعاية والتنمية بما يخدم أهداف اللجنة
			٧	إنشاء مركز تدريب حري في تابع للبنك في كل محافظة لتنمية قدرات المستحقين على العمل.
			٨	التسيق الجيد بين البنك ووزارة الأوقاف المسئولة عن إدارة المساجد.
			٩	مناشدة الشركات الكبرى بالدولة لتوجيه جزء من أرباحها لزيادة حصيلة الزكاة بالبنك.
			١٠	تزويد اللجان بنماذج لبعض المشروعات الصغيرة ودراسة جدوى لها.

ملحق رقم (٢)

استمارة استقصاء بيانات مؤسسة (لجنة الزكاة)

رقم الاستمارة	
لجنة زكاة	

ضمن متطلبات الحصول على درجة (العالمية)

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

تخصص تخطيط اجتماعي

إعداد

محمد حلمي بريك

إشراف

أ.د/ أحمد يوسف محمد بشير أ.د/ محمد عبد الرازق محمد خالد

أستاذ التخطيط الاجتماعي المتفرغ أستاذ ورئيس قسم الخدمة

بقسم المجالات - كلية الخدمة الاجتماعية

الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية

جامعة حلوان جامعة الأزهر بالقاهرة

بيانات هذه الاستمارة سرية لا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

٢٠١٤ م

الأستاذ الدكتور الفاضل /

تحية طيبة .. وبعد

يقوم الباحث محمد حلمي بريك بإجراء دراسة موضوعها تصور تخطيطي لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص تخطيط اجتماعي.

وقد تحدد الهدف الاستراتيجي لهذه الدراسة في محاولة للتوصل الى تصور تخطيطي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لزيادة فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية

التالية:

- ١- رفع الواقع الفعلي لدور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.
- ٢- التعرف على الخصائص الشخصية المميزة لأعضاء لجان الزكاة محل الدراسة.
- ٣- تحديد أهم المعوقات التي تحد من دور اللجان في تنمية المجتمع المحلي.
- ٤- رصد أهم المرئيات التي تزيد من فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

كما يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في الآتي:

س- كيف يمكن وضع تصور تخطيطي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي وفقاً للقواعد المنهجية المتعارف عليها في هذا الصدد؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي فإنه يستلزم الإجابة على عدد من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- ما الوضع الراهن لأنشطة وبرامج لجان الزكاة في مجال تنمية المجتمع المحلي؟

- ما الخصائص الشخصية التي يتسم بها أعضاء لجان الزكاة محل الدراسة؟

- ما العوامل التي تعوق فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟

- ما المقترحات التي يمكن أن تزيد من فاعلية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟

وبالإضافة إلى تساؤلات الدراسة فإن طبيعة موضوع الدراسة فرضت على الدارس اختبار الفرضيتين التاليتين:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية لأعضاء اللجان وبين اتجاهاتهم نحو أهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية لأعضاء اللجان وبين اتجاهاتهم نحو إمكانية زيادة موارد لجان الزكاة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي.

ولقد أعد الدارس هذه الاستمارة للإجابة على التساؤلات السابقة،
لذلك يرجى من سيادتكم التفضل بتحكيم الاستمارة وذلك من حيث
السلامة اللغوية لعبارات الاستمارة، وارتباطها بالموضوع، وإضافة أي
عبارات ترون سيادتكم صلاحيتها للموضوع أو حذف ما ترونه غير صالح
من تلك العبارات.

ولسيادتكم جزيل الشكر

أولاً : بيانات عن اللجنة :

س ١ : اسم اللجنة :

.....

س ٢ : عنوان اللجنة كاملاً :

.....

س ٣ : رقم التليفون إن وجد :

.....

س ٤ : المجال الجغرافي لعمل اللجنة :

.....

.....

س ٥ : نوعية المجتمع المحلي :

أ - ريفي () ب - حضري ()

ج - منطقة عشوائية () د - منطقة مستحدثة ()

س ٦ : سنة تأسيس اللجنة "تاريخ إنشائها" :

أ - من ٥ سنوات - () ب - ١٠ - ()

ج - ١٥ سنة فأكثر ()

س ٧ : عدد الأعضاء :

أ - ٧ أعضاء () ب - ٩ أعضاء ()

ج - ١١ عضو () د - ١٣ عضو ()

٥- ١٥ عضو ()

س٨: نوعية مقر اللجنة:

أ- حجرة داخل المسجد () ب- حجرة منفصلة عن المسجد ()

ج- شقة تحوي عدد من () د- مبنى مستقل الحجرات ()

س٩: ما هي أهداف اللجنة وفقا لللائحة الزكاة ؟

أ -

ب-

ج-

د-

س١٠: ما متوسط عدد سكان المجتمع المحلي الذي تقع في نطاقه اللجنة ؟

.....

س١١: ما متوسط عدد المستفيدين من أنشطة اللجنة خلال السنة الماضية

تقريبا ؟

.....

س١٢: هل تتعاون اللجنة مع أحد المنظمات الكبرى بالمجتمع في إقامة

برامج ومشروعات للمستحقين ؟

أ- نعم () ب- لا ()

في حالة الإجابة بنعم يرجى الإجابة علي س ١٣، س ١٤، س ١٥.

س ١٣ : ما هي تلك المنظمات ؟

- أ -
- ب-
- ج-
- د-

س ١٥: ما نوعية البرامج والمشروعات التي تستفيد منها اللجنة من خلال هذه المنظمات؟

- أ -
- ب-
- ج-
- د-

س ١٤ : ما عدد المستفيدين من هذه المشروعات بالتقريب ؟

- أ- اسم المشروع (.....) - عدد المستفيدين ()
- ب- اسم المشروع (.....) - عدد المستفيدين ()
- ج- اسم المشروع (.....) - عدد المستفيدين ()
- د- اسم المشروع (.....) - عدد المستفيدين ()

ثانياً: البرامج والمشروعات المقدمة من لجنة الزكاة :

س١٦ : ما الذي تستهدفه اللجنة من خلال تقديمها لبرامج ومشروعات للمستحقين من سكان المجتمع المحلي؟

- ١- نشر التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المحلي. ()
- ٢- الوصول بفريضة الزكاة لقناعة كل مسلم بالمجتمع المحلي. ()
- ٣- إعانة المستحقين على تكاليف المعيشة من خلال المساعدات المادية. ()
- ٤- تحويل الطاقات المعطلة من مستحقي الزكاة إلى قوى منتجة. ()
- ٥- زيادة إنتاجية الفئة المستحقة لأموال الزكاة. ()
- ٦- تنمية قدرات المستحقين من الفقراء والمساكين. ()
- ٧- تسمح أهداف اللجنة بإنشاء مشروعات تخدم قطاع كبير من سكان المجتمع المحلي. ()
- ٨- تهدف اللجنة للاستجابة لمشكلات المجتمع المحلي. ()
- ٩- نشر الوعي بأهمية التعاون بين المنظمات المجتمعية في تقديم المساعدة للفئات المستحقة. ()
- ١٠- تهدف إلى نشر التعاون بين أفراد المجتمع المحلي. ()

س١٧ : ما نوعية البرامج والمشروعات التي تقدمها لجنة الزكاة للمستحقين من سكان المجتمع المحلي؟

أ - برامج ومشروعات اقتصادية:

- ١- صرف إعانات شهرية للمستحقين. ()
- ٢- تقديم مساعدات مالية عند الحاجة (مساعدات الدفعة الواحدة). ()

- ٣- توفير مساعدات عينية للأسر الفقيرة . ()
- ٤- تدريب أبناء المستحقين على أعمال حرفية. ()
- ٥- توفير فرص عمل للشباب العاطل من أبناء الأسر المستحقة. ()
- ٦- مد أسر المستحقين بوسائل الإنتاج المناسبة. ()
- ٧- إقامة مشروعات إنتاجية تستوعب العاطلين من الأسر المستحقة. ()
- ٨- تقديم قروض ميسرة للمستحقين لإقامة مشروعات صغيرة. ()
- ٩- أخرى تذكر

ب- برامج ومشروعات تعليمية:

- ١- إنشاء فصول لمحو الأمية وتعليم كبار الفقراء. ()
- ٢- فتح فصول تقوية للتلاميذ من أبناء الفقراء. ()
- ٣- عمل دورات تدريبية للحاسب الآلي لزيادة مهارات شباب الفقراء. ()
- ٥- إنشاء كتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم. ()
- ٦- إنشاء حضانات لخدمة سكان المجتمع المحلي. ()
- ٧- إلحاق بعض المتسربين من التعليم بمراكز التكوين المهني. ()
- ٨- إنشاء مكتبة عامة تحوي كتب دينية لتثقيف المجتمع المحلي. ()
- ٩- أخرى تذكر

ج- برامج ومشروعات صحية:

- ١- توفير الأدوية المجانية للمصابين بأمراض مزمنة من الفقراء . ()
- ٢- إنشاء عيادات ومستوصفات خيرية. ()

- ٣- المساهمة في تكاليف العمليات الجراحية لغير القادرين. ()
- ٤- نشر الوعي بطرق الوقاية من الأمراض المستحدثة. ()
- ٥- مد المعاقين من أبناء الفقراء بأجهزة تعويضية تعينهم على مزاولة حياتهم. ()
- ٦- تمكين مرضى الفقراء من العلاج المجاني بالمستشفيات الحكومية. ()
- ٧- تجهيز الموتى بالمجان لغير القادرين. ()
- ٨- التنسيق مع الجمعيات الأهلية التي تقدم خدمات صحية للاستفادة منها. ()
- ٩- توفير سيارة لتكريم الموتى . ()
- ١٠- توفير سيارة إسعاف لنجدة المرضى. ()
- ١١- أخرى تذكر..... ()
- د- برامج ومشروعات خدمية:
- ١- المشاركة في تنظيف الشوارع بإزالة القمامة من الطرقات. ()
- ٢- المشاركة في ردم البرك والمستنقعات. ()
- ٣- المساهمة في بناء مدافن عامة للفقراء بالمجتمع المحلي. ()
- ٤- المشاركة في توصيل الكهرباء لمنازل الفقراء والمساكين. ()
- ٥- القيام بإعادة ترميم مساكن بعض الأسر الفقيرة الغير صالحة للسكن. ()
- ٦- المشاركة في مد شبكة مياه نقية للشرب لمنازل الفقراء. ()

- ٧- تبني مشروع لإقامة صرف صحي داخل المجتمع المحلي. ()
- ٨- إقامة مشروع للنقل الجماعي لتسهيل الانتقال لسكان المجتمع المحلي. ()
- ٩- إنشاء مخبز آلي لتوفير الخبز المدعم لسكان المجتمع المحلي. ()
- ١٠- إنشاء دار مناسبات بالمجتمع المحلي. ()
- ١١- أخرى تذكر..... ()

س١٨- ما القاعدة المعلوماتية التي تستند إليها لجنة الزكاة في إدارة المشروعات والبرامج الخاصة بها ؟

- ١- تعتمد اللجنة على التقنية الحديثة في جمع البيانات وحفظها واستعادتها عند الطلب. ()
- ٢- تتوفر لدى اللجنة بيانات عن الأنشطة التي تقوم بها أول بأول. ()
- ٣- لدى اللجنة معلومات عن القادة المؤثرين الذين يمكن الاستعانة بهم في المجتمع المحلي. ()
- ٤- تقوم اللجنة بتحديث معلوماتها عن الممولين للزكاة بصفة دائمة. ()
- ٥- تتوفر لدى اللجنة معلومات دقيقة حول مستحقي أموال الزكاة. ()
- ٦- تقوم اللجنة دورياً باستطلاع آراء المستفيدين عن خدماتها بطريقة علمية وموضوعية. ()
- ٧- هناك متخصص مهني مدرب مسئول عن نظام المعلومات باللجنة وعن تحديثه وتطويره. ()
- ٨- تستعين اللجنة ببعض الخبراء في مجال المعلومات. ()

- ٩- تحرص اللجنة على توفير المعلومات عن المنظمات التي يمكن أن تقدم الدعم المادي لها. ()
- ١٠ يتوفر لدى اللجنة معلومات دقيقة عن الخبراء والمهنيين الذين يمكن الاستعانة بهم. ()
- ١١ يتوفر لدى اللجنة دراسات جدوى اقتصادية لمشروعات صغيرة متنوعة. ()
- ١٢ هناك سجل لتبادل المعلومات بين اللجنة واللجان المحيطة لعدم ازدواج الخدمات المقدمة. ()
- ١٣ أخرى تذكر.....

ثالثاً: الموارد المادية المتاحة للجنة الزكاة.

س١٩- ما متوسط الميزانية التقديرية للجنة في الخمس سنوات الأخيرة ؟

.....

س ٢٠: ما الموارد التي تعتمد عليها لجنة الزكاة في تقديم خدماتها ؟

- ١- أموال المزكين. ()
- ٢- التبرعات العينية. ()
- ٣- صناديق الصدقات بالمساجد. ()
- ٤- مشروعات استثمارية تابعة للجنة الزكاة. ()
- ٥- حملات لجمع الأموال. ()
- ٦- بعض المساعدات التي تقدمها الإدارة العامة للزكاة. ()
- ٧- أخرى تذكر.....

ملحق رقم (٣)

دليل مقابلة شبه مقننة مع المسؤولين بالإدارة العامة للزكاة بينك ناصر

الاجتماعي

دليل مقابلة شبه مقننة خاصة

بالمسؤولين بالإدارة العامة للزكاة بينك ناصر الاجتماعي

للتعرف على كيفية وضع تصور تخطيطي لتفعيل دور لجان الزكاة في

تنمية المجتمع المحلي

ضمن مقتضيات الحصول على درجة (العالمية) دكتوراة الفلسفة في

الخدمة الاجتماعية

تخصص (تخطيط اجتماعي)

إعداد الدارس

محمد حلمى بريك

تحت إشراف

أ.د محمد عبدالرازق خالد

أستاذ ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية

المجتمع بكلية التربية

جامعة الأزهر

أ.د أحمد يوسف بشير

أستاذ التخطيط الاجتماعي بقسم مجالات

الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

- البيانات الأولية :

س١- الاسم :

..... (اختياري)

س٢- الوظيفة :

س٣- الدرجة العلمية :

س٤- سنوات الخبرة :

س٥- ما الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للزكاة بينك ناصر
الاجتماعي؟

.....
.....
.....

س٦- ما الأنشطة التي تقوم بها اللجان بشكل عام؟

.....
.....
.....

س٧- ما الدور الذي تقوم به الإدارة العامة للزكاة لمتابعة أعمال اللجان؟

.....
.....
.....
.....
.....

س٨- ما الدور التتموي الذي تقوم به اللجان داخل المجتمع المحلي؟

.....

.....

.....

.....

س٩- من وجهة نظر سيادتكم ما المعوقات التي تعرقل قيام اللجان بدورها التتموي داخل المجتمع المحلي؟

.....

.....

.....

.....

.....

س١٠- من وجهة نظر سيادتكم ما مقترحات تفعيل الدور التتموي للجان الزكاة داخل المجتمع المحلي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (4)

معاملات ثبات وصدق استمارة الاستبار

جدول رقم (٥٤) يوضح ثبات وصدق استمارة الاستبار

(تصور تخطيطي لتفعيل دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي)

الدلالة الإحصائية	معامل الصدق \sqrt{r}	معامل الثبات (ر)	البعد
دال جداً	٠,٨٤	٠,٧١	س٨ : ما نوعية عملك الأساسي خارج اللجنة؟
دال جداً	٠,٨٥	٠,٧٣	س٩: ما متوسط دخلك الشهري من عملك الأساسي بالجنية المصري؟
دال جداً	٠,٨٩	٠,٨٠	س١٠: هل سبق لك العمل قبل انضمامك للجنة الزكاة في مجال العمل الاجتماعي؟
دال جداً	٠,٨٧	٠,٧٥	س١١: ما مجال العمل؟
دال جداً	٠,٩١	٠,٨٣	س١٢: كم سنوات الخبرة في مجال العمل الاجتماعي؟

الدلالة الإحصائية	معامل الصدق \sqrt{r}	معامل الثبات (ر)	البعد
دال جداً	٠,٨٦	٠,٧٤	س١٣ : هل حصلت على دورات تدريبية من قبل الإدارة العامة للزكاة ؟
دال جداً	٠,٨٩	٠,٨٠	س١٤- ما عدد الدورات التي حصلت عليها؟
دال جداً	٠,٨٧	٠,٧٥	س١٥- ما أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية التي حصلت عليها؟
-	-	-	س١٦- ما أهم الخصائص الشخصية لأعضاء لجنة الزكاة ؟
دال جداً	٠,٨٦	٠,٧٤	أ- الخصائص المعرفية لأعضاء لجنة الزكاة :
دال جداً	٠,٩١	٠,٨٢	ب- الخصائص المهارية لأعضاء لجان الزكاة:
دال جداً	٠,٨٧	٠,٧٦	ج- الخصائص القيمية لأعضاء لجنة الزكاة :
دال جداً	٠,٩٢	٠,٨٤	س١٧- ما مدى قناعتك بأهمية دور لجان

الدلالة الإحصائية	معامل الصدق \sqrt{r}	معامل الثبات (ر)	البعد
			الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟
دال جداً	٠,٨٧	٠,٧٥	س١٨: ما مبررات اقتناعك بأهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟
دال جداً	٠,٨٧	٠,٧٦	س١٩: ما مبررات عدم اقتناعك بأهمية دور لجان الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟
دال جداً	٠,٨٨	٠,٧٧	س ٢٠ : هل تكفي الموارد المتاحة لقيام اللجنة بدورها في تنمية المجتمع المحلي؟
دال جداً	٠,٩١	٠,٨٣	س ٢١: في حالة الإجابة ب (لا) أو (إلي حدا ما) ما الوسائل المتبعة لزيادة موارد اللجنة ؟
دال جداً	٠,٨٦	٠,٧٤	س ٢٢-ومن وجهة نظرك ما الدور التنموي الذي يمكن أن تلعبه لجنة الزكاة داخل المجتمع المحلي ؟

الدلالة الإحصائية	معامل الصدق \sqrt{r}	معامل الثبات (ر)	البعد
-	-	-	س٢٣- ما العوامل التي تعوق فاعلية دور لجنة الزكاة في تنمية المجتمع المحلي؟
دال جداً	٠,٨٩	٠,٧٩	أ- عوامل متصلة بلجنة الزكاة نفسها:
دال جداً	٠,٨٧	٠,٧٦	ب- عوامل متصلة بالمجتمع المحلي:
دال جداً	٠,٨٥	٠,٧٣	ج- عوامل متصلة بينك ناصر الاجتماعي:
-	-	-	س٢٤- وما المقترحات التي تزيد من فاعلية دور اللجنة في تنمية المجتمع المحلي؟
دال جداً	٠,٨٤	٠,٧١	أ- مقترحات خاصة بلجنة الزكاة:
دال جداً	٠,٨٩	٠,٨٠	ب- مقترحات خاصة بالمجتمع المحلي:
دال جداً	٠,٨٥	٠,٧٣	ج- مقترحات خاصة بينك ناصر الاجتماعي:
دال جداً	٠,٨٦	٠,٧٣	الكل

درجة الحرية (د.ج) = ١٨ مستوى الدلالة = ١٪ - قيمة معامل الارتباط (ر) الجدولية عند احتمال ٥٪ = ٠,٤٤ ، عند احتمال ١٪ = ٠,٥٦ .